تعمیرات انجام شده	
جزوه‌بندی و دوخت آن	۱
ته دوزی	
وصالی صفحات	۲
وصالی قسمتی از صفحات	
تعویض جلد	
تعویض عطف جلد مغزه	۳
بازسازی و مرمت جلد	۴
۱۳۷۹/۶/۲۶	تاریخ
شماره مسلسل ۲۴۲	



كتاب مفتاح الفلاح

هذا خط عمي الشيخ العارف العالم

مسطر ٩٢ ورقا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي دلنا على جادة النجاة وهدانا الى ما يوجب رفع الدرجات

والصلاة على اشرف البريات وافضل [واهل] الارض والسموات

محمد وآله الذين بموالاتهم تتقبل الصلوات وبمحبتهم تستجاب الدعوات

وبعد فان اقل العباد عملا واكثرهم زللا محمد المشتهر ببهاء الدين

العاملي وفقه الله للعمل في يومه لغده قبل ان يخرج الامر من يده يقول

قد التمس مني جماعة من اعزاء الدين وخلان اليقين ان اكتب مختصرا يحتوي

على ما لا بد لاهل الديانة من الاتيان به في كل يوم وليلة من واجب العبادات

ومندوبها [illegible] والآداب ومرغوبها مقتصرا في كل ذلك على المسنون على ما هو

قليل

قليل المؤونة كثير المعونة فاجبت مسؤولهم وحققت بتوفيق الله مأمولهم وسميته

مفتاح الفلاح سائلا من الله سبحانه ان ينفع به الطالبين وان يجعله من احسن الذخائر

ليوم الدين ورتبته على ستة ابواب متوكلا على ملهم الصواب

الباب الاول فيما يعمل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس

الباب الثاني فيما يعمل ما بين طلوع الشمس الى الزوال

الباب الثالث فيما يعمل ما بين الزوال الى الغروب

الباب الرابع فيما يعمل ما بين الغروب الى وقت النوم

الباب الخامس فيما يعمل ما بين وقت النوم الى انتصاف الليل

الباب السادس فيما يعمل ما بين انتصاف الليل الى طلوع الفجر

الباب الاول فيما يعمل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس وفيه مقدمة وفصول

مقدمة

قد ورد عن اصحاب العصمة سلام الله عليهم في فضيلة هذا الوقت ما

ويطلق عليه ساعة الغفلة كما يطلق ذلك على ما بين غروب الشمس وذهاب الشفق ايضا
وينبغي ان يكون الانسان فيه مستيقظا فان النوم في ذلك الوقت شوم. وروى
رئيس المحدثين الفقيه عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في تفسير قوله تعالى فالمقسمات
امرا قال الملائكة تقسم ارزاق بني آدم ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس
فمن نام [نام فيما بينهما] عن رزقه. وقد روى ثقة الاسلام في الكافي عن الصادق عليه السلام
في قوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا قال يعني صلوة الفجر يشهده
ملائكة الليل وملائكة النهار فاذا صلى العبد الصبح في طلوع الفجر اثبتت له مرتين
اثبتها ملائكة الليل وملائكة النهار. وههنا اشكال وهو انه قد روى جابر عن
ابي عبد الله الصادق عليه السلام ان رجلا سأل اباه الباقر عليه السلام عن الساعة التي ليست

من ساعات الليل ولا من ساعات النهار فقال عليه السلام هي الساعة
التي بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس. ولا يخفى ان هذا ينافي ما نقل اصحابنا
عليه الاجماع من ان صلوة الصبح من صلوة النهار وانه لم يخالف في ذلك
الا سليمان بن مهران الاعمش حيث عدها من صلوة الليل مستدلا بقول
النبي صلى الله عليه واله وصلوة النهار عجماء اي اخفاتية. وقد يستدل له ايضا
بما رواه رئيس المحدثين الفقيه عن ابي جعفر عليه السلام انه قال كان رسول الله
صلى الله عليه واله لا يصلي من النهار شيئا حتى تزول الشمس. ويمكن التفصي عن هذا
الاشكال بان الرواية المذكورة [illegible] بان ذلك السائل كان من علماء النصارى (قسيسا)
وانه سأل الباقر عليه السلام عن مسائل عديدة لم تكن معروفة الا لاكابر علمائهم وهذه
المسئلة من جملتها فلعل الامام عليه السلام اجاب السائل على ما وافق عرفه واعتقاده.

وذلك لا ينافي كون النهار حقيقة شرعية فيما بين طلوع الفجر وغروب الشمس واما ما استدل به

الاعمش من قول النبي صلى الله عليه وآله صلوة النهار عجماء فقد اجاب عنه علماؤنا قدس الله

ارواحهم بانه من قبيل تغليب الاكثر على الاقل او انه عليه السلم جعل صلوة الصبح من

الليل مبالغة في التغليس بها فقد روي انه صلى الله عليه وآله كان يغلس بها حتى

انه كان اذا فرغ من الصلوة منها انصرف النساء وهن لا يعرفن من الغلس وروي

رئيس المحدثين في الفقيه ان يحيى بن اكثم سال ابا الحسن الاول عليه السلم عن صلوة الفجر لم يجهر فيها

بالقراءة وهي من صلوة النهار فقال لان النبي صلى الله عليه وآله كان يغلس بها

فقربها من الليل وبهذا يظهر الجواب عما استدل به للاعمش من ان الظاهر ان

مراده عليه السلم نفي صلوة النافلة ردا على المخالفين القائلين باستحباب صلوة الضحى

تبصرة لا باس بايراد كلام في هذا المقام ذكره العلامة جمال الملة والحق والدين

في تحقيق الفجر الاول والثاني

قدس الله روحه في منتهى المطلب قال طاب ثراه اعلم ان ضوء النهار من ضياء الشمس

وانما يستضيء بها ما كان كمدا اي نقيضه كثيفا في جوهره كالارض والقمر

واجزاء الارض المتصلة والمنفصلة وكلما يستضيء من جهة الشمس فانه يقع له ظل

وراءه وقد قدر الله بلطيف حكمته دوران الشمس حول الارض فاذا كانت

تحتها وقع ظلها فوق الارض على شكل مخروط ويكون الهواء المستضيء بضياء الشمس

محيطا بجوانب ذلك المخروط فتستضيء نهايات الظل بذلك الهواء المضيء لكن ضوء

الهواء ضعيف اذ هو مستعار فلا ينفذ كثيرا في اجزاء المخروط بل كلما ازداد بعدا ازداد ضعفا

فاذن متى نكون في وسط المخروط نكون في اشد الظلام فاذا قربت الشمس من الافق الشرقي

مال مخروط الظل عن سمت الراس وقربت الاجزاء المستضيئة في حواشي الظل بضياء الهواء

من البصر وفيه ادنى قوة فيدركه البصر عند قرب الصباح وعلى هذا كلما ازدادت الشمس

قربا من الافق ازداد ضوء نهايات الظل قربا من البصر الى ان تطلع الشمس واول

ما يظهر الضوء عند قرب الصباح يظهر مستدقا مستطيلا كالعمود ويسمى الصبح الكاذب
والاول ويشبه بذنب السرحان لدقته واستطالته ويسمى الاول لسبقه على الثاني
والكاذب لكون الافق مظلما اي لو كان يصدق انه نور الشمس لكان المنير مما
يلي الشمس دون ما يبعد منه ويكون ضعيفا دقيقا ويبقى وجه الارض على ظلامه بظل
الارض ثم يزداد هذا الضوء الى ان ياخذ طولا وعرضا فينبسط في عرض الافق
كنصف دائرة وهو الفجر الثاني الصادق لانه صدقك عن الصبح وبينه لك ثم
يزداد الضوء الى ان يحمر الافق ثم تطلع الشمس انتهى كلامه اعلى الله مقامه واعلم انه
قد ورد في الاخبار قسمة النهار الى اثني عشر ساعة ونسبة كل واحدة منها الى واحد
من الائمة الاثني عشر سلام الله عليهم وتخصيص كل من تلك الساعات بدعاء يدعى فيها
وانا اذكر كلا منها ودعاءها في مكانه المتصل بالباب المناسب له فالساعة
الاولى لامير المؤمنين صلوات الله عليه وآله ودعاؤها اللهم رب الظلام والفلق والفجر

والشفق

والشفق والليل وما وسق والقمر اذا اتسق خالق الانسان من علق اظهرت قدرتك
ببديع صنعتك وخلقت عبادك لما كلفتهم من عبادتك وهديتهم بكرم فضلك
الى سبيل طاعتك وتفردت في ملكوتك بعظيم السلطان وتوددت الى خلقك
بقديم الاحسان وتعرفت الى بريتك بجسيم الامتنان يا من يسأله من في السموات
والارض كل يوم هو في شأن اسألك بمحمد خاتم النبيين الذي نزل الروح الامين على
قلبه ليكون من المنذرين بلسان عربي مبين وبامير المؤمنين علي بن ابي طالب ابن عم الرسول
وبعل الكريمة البتول الذي فرضت ولايته على الخلق وكان بدر حنين وا[illegible]
ان تصلي على محمد وآل محمد جعلتهم وسيلتي وقدمتهم امامي وبين يدي حوائجي ان
تعرفني وتطهر قلبي وتستر عيبي وتفرج كربي وتبلغني من طاعتك وعبادتك املي وتقضي
لي حوائجي للدنيا والآخرة يا ارحم الراحمين

لكل طلعة بكل تسبيحة عشر شجرات في الجنة من انواع الفاكهة وهن من الباقيات الصالحات قال
وتقول الرجل ... اشهد كما شهد رسول الله ان حايطي هذا صدقة مقبوضة على فقراء المسلمين اهل الصدقة
فانزل الله عز وجل آيات من القرآن فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
وقل عند الصبح استودع الله العلي الاعلى الجليل العظيم ديني ونفسي واهلي ومالي وولدي واخواني المؤمنين
وجميع ما رزقني ربي وجميع من يعنيني امره استودع الله المرهوب المخوف المتضعضع لعظمته كل شيء ديني
ونفسي ومالي وولدي واخواني المؤمنين وجميع ما رزقني ربي وجميع من يعنيني امره

فصل فان لم تكن عند طلوع الفجر على وضوء فبادر الى الوضوء لتكون حال اذان الفجر
ولنذكر ههنا صفة الوضوء الكامل بسولك اذا اردت الوضوء فابدأ قبله بالسواك وليكن عرضا
ويجزي الاصبع عن المسواك فقد روى شيخ الطائفة في التهذيب عن الصادق عليه السلام ان
رسول الله صلى الله عليه وآله قال السواك بالابهام والمسبحة عند الوضوء
سواك. ومن السنن استقبال القبلة حال الوضوء واكثر علمائنا قدس الله ارواحهم لم يذكروه
ذلك وقد ذكر بعضهم ثم ان كان وضوءك من اناء يمكن الاغتراف منه فضعه على يمينك
ولو توضأت من نهر او حوض مثلا فينبغي ان تجلس بحيث يكون على يمينك ثم اغسل
يديك الى الزندين قبل ادخالهما الاناء مرة واحدة ان كان وضوءك من حدث البول
او النوم لا من حدث الريح مثلا ومرتين ان كان من حدث الغائط ولا يجب

من غير هذه الاحداث الثلثة ولو كان وضوءك من حوض او ارتق مثلا فالاكثر
على سقوط غسل اليدين ومال بعضهم الى بقائه ثم ضع يدك اليمنى في الاناء
آتيا بالتسمية كما رواه شيخ الطائفة في التهذيب بسند صحيح عن الصادق عليه السلام انه قال
اذا وضعت يدك في الماء فقل بسم الله وبالله اللهم اجعلني من التوابين
واجعلني من المتطهرين ثم تمضمض بملء كفك ثلثا ثم استنشق كذلك وقل عقيب
كل منهما ما سنذكره في الفصل الاتي ثم اغترف بيمينك غرفة وانو الاتيان بالوضوء
الواجب امتثالا لامر الله تعالى وقارن بنيتك غسل اعلى وجهك وقل
بسم الله كما رواه ثقة الاسلام في الكافي عن الباقر عليه السلام بسند حسن والظاهر عدم
اغناء التسمية الاولى عن هذه لانها للشروع في الواجب وتلك للمستحب وقد جوزوا
مقارنة النية لغسل اليدين اذا اجتمعت شرائطه و ... للمضمضة والاستنشاق ايضا
بان هذه الثلثة من افعال الوضوء الكامل وتوقف الشهيد الثاني طاب ثراه في جواز مقارنتها لغسل الوجه

ولاحتياطه رحمه الله فاذا اصبت الماء على وجهك مستوفياً فامرر يدك عليه ثانياً
بالرسوخ فعل عن اصحاب العصمة سلام الله عليهم عند حكايتهم الوضوء البيانية
وخروجاً من خلاف بعض علمائنا حيث اوجب ذلك ولا يجب عليك تقديم
غسل كل جزء من اجزاء الوجه على ما سفل عنه من تلك الاجزاء بل اذا ابتدأت بغسل
اعلاه كفى ولا يجب تخليل الشعر الذي ترى بشرة الوجه من تحته في مجالس التخاطب
بحيث يصل الماء اليها على سبيل الغسل اما الذي لا ترى البشرة من تحته فلا بل انما
يجب عليك غسل ما تواجه به منه وافتح عينيك حال الوضوء فقد روى رئيس
المحدثين في الفقيه عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال افتحوا عيونكم عند الوضوء
لعلها لا ترى نار جهنم واكثر علمائنا رحمهم الله لم يذكروا ذلك في مستحبات
الوضوء وقد يظن ان سبب اهمالهم له نقل الشيخ الاجماع على عدم استحباب
ايصال ماء الوضوء الى داخل العينين وقال شيخنا في الذكرى انه لا منافاة

بين الامرين لعدم التلازم بين فتح العينين وايصال الماء الى داخلهما ولو جيه
ولا بعد ترتب الثواب على رؤية ما ياتي به المتوضي من افعال الوضوء

تتمه فاذا فرغت من غسل وجهك فخذ غرفة من الماء بكفك اليسرى
واغسل بها اليمنى مبتديا بالمرفق ممراً يدك عليها الى اطراف الاصابع
كما مر في الوجه لكن يجب هنا تخليل الشعر وان ستر ما تحته وابدأ بغسل
ظاهر الذراع والمرأة باطنه ثم خذ غرفة اخرى بيدك اليمنى فاغسل اليسرى
كاختها وليكن غسل كل من الوجه واليدين مرة واحدة لا ازيد كما هو مختار
ثقة الاسلام في الكافي ورئيس المحدثين في الفقيه وقد بسطنا الكلام في ذلك في
كتاب مشرق الشمسين وفي الحبل المتين ثم امسح مقدم راسك بمقدار ثلث
اصابع مضمومة ببقية بلل يمينك وببقية ذلك البلل ظهر قدمك اليمنى من
رؤوس الاصابع الى الكعب اعني مفصل الساق والقدم ولا يجزي المسح الى ما دونه

وقد بينا ذلك في الكتاب بما لا مزيد عليه ثم امسح ظهر قدمك اليمنى ببلل يسارك

ولكن مسح الرأس والقدم بباطن الكف لا بظاهره الا لضرورة ولا يجب امراره

على الممسوح فلا يكفي وضع الكف عليه من دون امراره • ويستحب مسح القدمين بكل

الكف كما رواه شيخ الطائفة في التهذيب بسند صحيح عن احمد بن محمد البزنطي قال سألت

ابا الحسن الرضا عليه السلم عن المسح على القدمين كيف هو فوضع كفه على الاصابع ثم

مسحها الى الكعبين فقلت لو ان رجلا قال باصبعين من اصابعه هكذا الى الكعبين

فقال لا الا بكفه كلها • وليكن افعال وضوئك على التوالي من دون تراخ بينها

مراعياً فيها الترتيب المذكور حتى في مسح القدمين كما هو مختار جماعة من قدماء علمائنا ورواه

ثقة الاسلام في الكافي بسند حسن عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال امسح على القدمين وابدأ

بالشق الايمن • فاذا فرغت من الوضوء فقل الحمد لله رب العالمين رواه شيخ الطائفة في التهذيب

بسند صحيح ثم قل اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين اللهم اني اسألك تمام الوضوء

وتمام

وتمام الصلاة وتمام رضوانك والجنة • واعلم ان ما ذكر من الافعال والاذكار منه المذكور

منه واجب ومنه مستحب ولا يعلل الواجب عين النية وآية الغسلات الثلث والمسحات والترتيب

والموالاة ومباشرة الوضوء بنفسك الا لضرورة • ويستحب ترك التمندل فقد روى ثقة الاسلام

في الكافي عن الصادق عليه السلم انه قال من توضأ فتمندل كانت له حسنة وان توضأ ولم

يتمندل حتى يجف وضوؤه كانت له ثلثون حسنة

فصل

روى ثقة الاسلام في الكافي ورئيس المحدثين في الفقيه وشيخ الطائفة في التهذيب عن عبد الرحمن

بن كثير الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلم قال بينا امير المؤمنين عليه السلم ذات يوم جالس

مع ابن الحنفية رضي الله عنه اذ قال له يا محمد ائتني باناء من ماء اتوضأ للصلاة

فاتاه محمد بالماء فاكفاه بيده اليمنى على يده اليسرى ثم قال بسم الله والحمد لله الذي

جعل الماء طهوراً ولم يجعله نجسا قال ثم استنجى فقال اللهم حصن فرجي واعفه

واستر عورتي وحرمني على النار قال ثم تمضمض فقال اللهم لقني حجتي يوم القاك

الى الكعبين ... ومسح م

والظاهر ان ... كالمنديل

واطلق لساني بذكرك ثم استنشق فقال اللهم لا تحرم علي ريح الجنة واجعلني
ممن يشم ريحها وروحها وطيبها قال ثم غسل وجهه فقال اللهم
بيض وجهي يوم تسود فيه الوجوه ولا تسود وجهي يوم تبيض فيه الوجوه
ثم غسل يده اليمنى فقال اللهم اعطني كتابي بيميني والخلد في الجنان بيساري
وحاسبني حسابا يسيرا ثم غسل يده اليسرى فقال اللهم لا تعطني كتابي
بشمالي ولا تجعلها مغلولة الى عنقي واعوذ بك من مقطعات النيران ثم
مسح راسه فقال اللهم غشني رحمتك وبركاتك ثم مسح رجليه فقال
اللهم ثبتني على الصراط يوم تزل فيه الاقدام واجعل سعيي فيما يرضيك عني ثم
رفع عليه السلم راسه فنظر الى محمد فقال يا محمد من توضا مثل وضوئي وقال
مثل قولي خلق الله تعالى له من كل قطرة ملكا يقدسه ويسبحه ويكبره فيكتب الله

ثواب

ثواب ذلك الى يوم القيمة • ولا باس ببيان ما لعله يحتاج الى البيان في هذا الحديث
ان في تضمنه امر امير المومنين عليه السلم ولده رضي الله عنه باحضار الماء قد يستفاد منه ان
الامر باحضار ماء الوضوء ليس من الاستعانة المكروهة صونا للفعل المعصوم عن الكراهة واحتمال
كون صدور ذلك عنه عليه السلم لبيان جوازه لا يخفى بعده • والكفأ الاناء يعني صبه والجيم
في نجسا يكون كسرها وفتحها • وعطف العفاف على تحصينه تفسيري • وعطف ستر العورة عليه
من قبيل عطف العام على الخاص اذ العورة في اللغة كلما يستحيي الانسان من اطلاع غيره عليه ولقني
حجتي بالقاف والنون المشددة من التلقين وهو التفهيم • ويشم بفتح الشين واصله يشمم كيعلم وماضيه
شمم بالكسر والريح الرائحة • والروح بفتح الراء النسيم الطيب • والمراد بالخلد براءة الخلود
الخلد اي اعطني صحيفة الاعمال بيميني وبراءة خلودي في الجنان بيساري وله تفسيرات اخرى
اوردتها في كتاب الحديث الخامس من كتاب الاربعين • والمقطعات بالقاف والطاء المهملة
المفتوحة الثياب التي تقطع كالقميص والجبة لا ما لا يقطع كالازار والرداء وبعضهم ضبط

المقطعات بالمعاد الطا المعجمة من قولهم امر فظيع اي شديد شنيع والمنقول
وبوسن قوله لما له فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار ، وغشني بالمعجمات
ولشدة السير اي غطني بها واجعلها شاملة لي ، ونصب رحمتك من ع الخافض
واعلم ان في نسخ الكافي والفقيه والتهذيب اختلافا يسيرا في بعض الفاظ هذه الادعية
والذي اوردته ههنا هو ما اورده شيخ الطائفة في التهذيب والنسخة التي عندي نسخة معتمدة بخط
والدي طاب ثراه وقد قراها على شيخنا الشهيد الثاني قدس الله روحه وله اجازة الاجازة
بخطه نور الله مرقده

فصل

فاذا فرغ من الوضوء فتوجه الى المسجد فقل
عند خروجك من بيتك بسم الله الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين
واذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي
يوم الدين رب هب لي حكما والحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق

في الآخرين

في الآخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لابي ، فقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله
انه قال من توضأ ثم خرج الى المسجد فقال حين يخرج من بيته بسم الله الذي خلقني فهو يهدين
هداه الله الى الصواب والايمان واذا قال والذي هو يطعمني ويسقين اطعمه الله
من طعام الجنة وسقاه من شرابها واذا قال واذا مرضت فهو يشفين جعل الله
ذلك كفارة لذنوبه واذا قال والذي يميتني ثم يحيين اماته الله موتة الشهداء
واحياه حياة السعداء واذا قال والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين
غفر الله له خطاياه كلها وان كانت اكثر من زبد البحر واذا قال رب هب لي حكما
والحقني بالصالحين وهب الله له حكما وعلما والحقه بصالح من مضى وصالح من بقي
واذا قال واجعل لي لسان صدق في الآخرين كتب الله له في ورقة بيضاء
ان فلان بن فلان من الصادقين واذا قال واجعلني من ورثة جنة النعيم اعطاه الله
منازل في جنة النعيم واذا قال واغفر لابي غفر الله لابويه ، واذا اردت

الدخول الى المسجد فساعد نعلك اولاً وقدم رجلك اليمنى قبل بسم الله وبالله ومن الله
والى الله وخير الاسماء كلها لله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم صل على محمد وال محمد
وافتح لي ابواب رحمتك وتوبتك واغلق عني ابواب معصيتك واجعلني من زوارك
وعمار مساجدك وممن يناجيك في الليل والنهار ومن الذين هم في صلوتهم خاشعون
وادحر عني الشيطان الرجيم وجنود ابليس اجمعين. فاذا خلعت نعلك فاخلع
اليسرى قبل اليمنى بعكس لبسها [illegible]
[illegible] على النبي صلى الله عليه [illegible]
في المنتهى بسند صحيح عن ابي جعفر عليه السلام قال [illegible] من الاذان [illegible] اسمعت نفسك [illegible] وافهم
بالالف والهاء [illegible] صل على النبي صلى الله عليه واله كلما ذكرته او ذكره ذاكر عندك في اذان وغيره
[illegible]
الصلوة علي [illegible]

كلما ذكر او ذكر وقد ذهب بعض العامة الى وجوبها في العمر مرة وبعضهم الى وجوبها
كلما ذكر وهو مذهب [illegible] المحدثين قدس الله روحه ووافقه بعض صاحب كنز العرفان
وهو الاصح وقد يستدل على ذلك بقوله تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم
كدعاء بعضكم بعضاً. وبما روي عنه صلى الله عليه واله انه قال من ذكرت عنده
فلم يصل علي فدخل النار فابعده الله. وبما روي ايضاً انه صلى الله عليه واله قال
ان الله وكل بي ملكين فلا اذكر عند مسلم فيصلي علي الا قال له ذلك الملكان غفر الله لك
وقال الله وملائكته امين ولا اذكر عند مسلم فلا يصلي علي الا قال له الملكان لا غفر الله [لك] وقال الله
وملائكته امين. واعلم ان الاظهر تادية [illegible] بقول اللهم صل على محمد وال محمد. واما
ما روي انه لما نزلت [illegible] قيل يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه فكيف الصلوة
عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابرهيم وال ابرهيم وبارك على محمد وال محمد
كما باركت على ابرهيم وال ابرهيم انك حميد مجيد. فالظاهر ان المراد به بيان افضل كيفيات الصلوة

صلى الله عليه واله ومن بعده الكاف حرف تشبيه كما هو المشهور • ومعنى التشبيه اذا قلت ذلك ان

كون تسميته صلى الله عليه واله من جملة آل ابرهيم فالصلوة عليه حاصلة في ضمن الصلوة على آل ابرهيم

واللفظ المذكور كذلك اللهم صل على محمد ... من التشبيه ان تختص نبينا واله صلوات الله عليهم بصلوة

اخرى على حدة مماثلة للصلوة التي عمتهم مع غيرهم ولا ريب في ان ... خلاف الظاهر

المتقرر عند اهل البلاغة من كون المشبه به اقوى من المشبه اذ لا ريب ان الصلوة العامة

للكل من حيث العموم اقوى من الخاصة بالبعض • وقد يوجه هذا التشبيه الصلوة على ابرهيم

كالتشبيه اقوى وهو كاف التشبيه ... بقوله صلى الله عليه كنت نبياً وآدم

بين الماء والطين • وقد يوجه بتوجيهات اخر ذكرنا بعضها في الحبل المتين

فصل ... بسجدة او جلسة ...

توضيح لا باس ببيان ما لعله يحتاج الى البيان مما في هذا الفصل من

قوله قد فسر الحكم في قوله تعالى رب هب لي حكما بالحكم بين الناس بالحق فانه من

افضل الاعمال وفسر ايضا بالكمال في العلم والعمل وعلى هذا يكون عطف العلم

الحديث على الحكم من قبيل التجريد واراد العمل لا غير • وفسر لسان الصدق في الآخرين

الصيت الحسن والذكر الجميل بين من يتأخر عنه ولا ريب في استجابة دعائه فان كل من تأخر عنه من الامم

يحبونه ويثنون عليه • وقد فسر ايضا بان مراده عليه السلام اجعل من ذريتي صادقا يجدد

معالم ديني ويدعو الناس الى مثل ما كنت ادعوهم اليه وهو نبينا صلى الله عليه واله • واما

قوله على ابينا وعليه السلام واغفر لابي انه كان من الضالين فقد قال بعض ... ان المراد عمه وهو آزر

والعم يسمى ابا ... لان اباءه عندنا منزهون عن ... آبائهم • ولعله عليه السلام لم يكن ممنوعا عن الاستغفار

للكفار • وما تضمنه دعاء الدخول الى المسجد من قوله واجعلني من عمار مساجدك ... زوارك اي من الصديقين لك

الملتجين اليك وفي قوله وعمار مساجدك اشارة الى قوله تعالى في سورة براءة انما يعمر مساجد الله من

آمن بالله واليوم الآخر واقام الصلوة وآتى الزكوة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين

... او ان ... واصحابه ... الكريم

وقد فسرت عمارة المساجد في الآية بسن الاولى بناؤها وكنسها وفرشها وكالاسراج فيها والثانية
شغلها بالعبادة واخلاؤها من الاعمال الدنيوية والصنايع . واخر بالمهملات [illegible]
اي بمعنى ابعده والرجيم بمعنى المطرود وهو فعيل بمعنى مفعول واصله من الرجم بالحجارة . وقد روي في تفسير
الله اكبر ان المراد انه اكبر من كل شيء واكبر من ان يوصف . وحي على الصلاة بفتح اليا اسم فعل
بمعنى اقبل . والفلاح الفوز بالمطلوب فمعنى حي على الفلاح اقبل على ما يوجب الفوز والظفر
بالسعادة والنعيم في الآخرة . لعلك تفحص عن معنى الحديث وان كان ظاهر المفهوم شمول الحكم
[illegible] مخصوص بالاعمال البدنية كالصوم والحج والجهاد [illegible]
صلى الله عليه وآله افضل الاعمال احمزها اي اكثرها مشقة اذ لا شك في ان افضل العبادات اشق
من الصلاة [illegible] اي كل عمل [illegible] وقع على انحاء شتى فافضلها احمزها
كالصوم فان وقوعه في [illegible] الصيف احمز منه في الشتاء وكالوضوء [illegible]
في ايام الغلاء وايام الرخص [illegible] وبهذا تحصل الجمع [illegible]
خير من عمله [illegible]

فصل فاذا فرغت من الاذان فافصل بينه وبين الاقامة بسجدة او جلسة او بخطوات [illegible]

او جالس اللهم اجعل قلبي بارا وعيشي قارا ورزقي دارا واجعل لي عند قبر رسولك
صلى الله عليه وآله مستقرا وقرارا ثم [illegible] بما شئت وتسأل حاجتك فقد روي
عن النبي صلى الله عليه وآله ان الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد . [illegible]
[illegible] الاقامة [illegible] بالآداب المذكورة في الاذان [illegible] ووضع الاصبعين في الاذنين ورفع الصوت
فعليك فيها اخفض والطهارة والقيام فيها اكد [illegible] المرتضى رضي الله عنه . واذا فرغت من
الاقامة فقل وانت مستقبل اللهم اليك توجهت ومرضاتك قصدت طلبت وثوابك
ابتغيت وبك آمنت وعليك توكلت اللهم صل على محمد وآل محمد وافتح قلبي لذكرك
وثبتني على دينك ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت
الوهاب ثم افتتح الصلاة بالتكبيرات السبع رافعا بكل منها يديك مستقبلا بكفيك القبلة ضاما
اصابعك سوى الابهامين غير متجاوز بكفيك اذنيك [illegible] بين التكبيرات بالادعية الثلاثة التي وردت
[illegible] عن الصادق عليه السلام [illegible] الثالثة اللهم انت الملك الحق

لا إله إلا أنت سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت وبعد الخامسة
لبيك وسعديك والخير في يديك والشر ليس إليك والمهدي من هديت لا ملجأ منك
إلا إليك سبحانك وحنانيك تباركت وتعاليت سبحانك رب البيت وبعد السابعة
وَجَّهتُ وجهي للذي فطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة حنيفا مسلما وما أنا من المشركين
إن صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرتُ وأنا من المسلمين
وأنت مخير في جعل أيها شئت فاجعلها تكبيرة الإحرام وقد رجح شيخ الطائفة نور الله مرقده
جعلها الأخيرة والذي يظهر من صحيحة زرارة جعلها الأولى في افتتاح النبي صلى الله عليه وآله
الصلوة بالتكبير ومتابعة الحسين عليه السلام له إذ جعلها الأولى كما ذكره [illegible]
ثم ائت بالاستعاذة

بعد فراغك من الدعاء الثالث فتقول أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم والاستعاذة
عندنا مختصة بالركعة الأولى لا غير ولا تجهر بها وتخافت بها ثم اقرأ الحمد مرتلا لها مراعيا
للوقوف مواضعه محضرا قلبك متدبرا معانيها واسكت بعدها بقدر نفس ثم اقرأ سورة
[illegible] واسكت بعدها كالفاتحة كما سكت قبلها ثم ترفع يديك كرفعك في التكبير وتقول الله أكبر
ثم اركع واضعا يديك على ركبتيك اليمنى قبل اليسرى مالئا بكفيك ركبتيك
ملقما أطراف أصابعك رادّاً لهما إلى خلف مسويا ظهرك مادا عنقك مغمضا عينيك أو
ناظرا إلى ما بين قدميك ثم تقول سبحان ربي العظيم وبحمده ثلاثا ثم انتصب وتقول سمع الله لمن
حمده ثم تكبر واهوِ للسجود متلقيا الأرض بكفيك قبل ركبتيك وتخوي بيديك باسطا كفيك
مضمومتي الأصابع حيال منكبيك ووجهك غير واضع شيئا من جسدك على شيء منه ممكنا جبهتك
من الأرض وأفضلها التربة الحسينية على مشرفها أفضل السلام جاعلا أنفك ثامن مساجدك
السبعة مرغما به ناظرا إلى طرف أنفك ثم قل سبحان ربي الأعلى وبحمده ثلاثا [illegible]

اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت وعليك توكلت وأنت ربي سجد وجهي

للذي خلقه وشق سمعه وبصره الحمد لله رب العالمين تبارك الله أحسن الخالقين ثم قل سبحان ربي

الأعلى وبحمده ثلاثا ثم ارفع رأسك وتجلس متوركا وتقول استغفر الله ربي وأتوب إليه

ثم تكبر وأنت جالس وتقول اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني وادفع عني إني لما أنزلت

إلي من خير فقير تبارك الله رب العالمين ثم تكبر وتسجد السجدة الثانية كالأولى ثم ارفع

رأسك وتجلس متوركا جلسة الاستراحة هنيئة ثم قم رافعا ركبتيك قبل

كفيك معتمدا عليهما قائلا بحول الله وقوته أقوم وأقعد وأركع وأسجد فإذا انتصبت

فاقرأ الحمد وسورة كما مر في الأولى ولكن سورة التوحيد ... ثم ترفع للقنوت ثم تكبر

ثم تكبر للقنوت وتقنت رافعا كفيك تلقاء وجهك مستقبلا بطنهما السماء ضاما أصابعهما

ما عدا الإبهامين فتقول لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم سبحان الله رب

السماوات السبع ورب الأرضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم والحمد لله

ورب العالمين

وتكبر

وفي جلسة الاستراحة ... فقد ... علي ... دعيا

بكلمات الفرج

رب العالمين وهذه هي كلمات الفرج على رواية ثم لا ... في الكافي حسن عمر

الباقر عليه السلام ولم يسن فيها شيء في ... وفي بعض كتب الدعاء زيادة وما تحتهن بعد

وما فيهن وما بينهن وفي بعضها زيادة وما فوقهن بعد وما تحتهن ولم أظفر بهذه الزيادات

فيما اطلعت عليه من الروايات ثم تقول بعد كلمات الفرج اللهم اغفر لنا وارحمنا

وعافنا واعف عنا في الدنيا والآخرة إنك على كل شيء قدير ثم تقول اللهم إليك رفعت الأبصار ونقلت

الأقدام ورفعت الأيدي ومدت الأعناق وأنت دعيت بالألسن وإليك سرهم ونجواهم في الأعمال

ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين اللهم إنا نشكو إليك غيبة نبينا وقلة عددنا وكثرة

عدونا وتظاهر الأعداء علينا ووقوع الفتن بنا ففرج ذلك اللهم بعدل تظهره وإمام حق نعرفه إله الحق رب العالمين

ثم تقول اللهم من كان أصبح وله ثقة أو رجاء غيرك فأنت ثقتي ورجائي يا أجود من سئل ويا أرحم من

استرحم ارحم ضعفي ومسكنتي وقلة حيلتي وامنن علي بالجنة وفك رقبتي من النار وعافني في نفسي

وفي جميع أموري برحمتك يا أرحم الراحمين ثم تكبر ... ثم اركع واسجد السجدتين كما مر فتشهد

ولي بعض ... ورب العرش العظيم

إلى ... ما ... وكل ... التسليم ... آخر ... الخامسة ... والسادسة ...

احلس للتشهد متوركا ما طرا لى محركة ويقول بسم الله وبالله وخير الاسماء لله حمد اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وال محمد
~~[illegible] بعد ذلك [illegible] ونقبل شفاعته في امته وارفع~~
درجته ثم تحمد الله مرتين او ثلثا والواجب منه الشهادتان والصلوة على النبي واله صلوات الله عليهم ثم تسلم
تسلم ناويا به الخروج من الصلوة فتقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واعلم ان جميع ما ذكرناه في هذا الفصل
لا باس بتركه [illegible] وان كان [illegible]

فصل واذا فرغت من الصلوة فاشرع في التعقيب فقد ورد
تفسير قوله تعالى فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب اي اذا فرغت من الصلوة المكتوبة
فانصب الى ربك في الدعاء وارغب اليه في المسئلة يعطك وروى في الطالعة
التهذيب بسند صحيح عن الصادق عليه السلام انه قال التعقيب ابلغ في طلب الرزق من الضرب في البلاد يعني
بالتعقيب الدعاء بعقب الصلوات وروى ايضا بسند صحيح عن احدهما عليهما السلام انه قال الدعاء بعد المكتوبة

توضيح ولنبين لعلك تحتاج الى السالك بهذا التفصيل في الدعاء في الاذان لاقامة وعشرين لذلك [illegible] ثلثة
الاول ان المراد بالعيش الهاني ان يكون مستزادا ابدا من منبع • الثاني ان يكون واصلا الى حال قرار في بلدي فلا
احتاج الى تحصيل اله السفر والانتقال من بلد الى بلد • الثالث ان المراد بالعيش الهاني العيش المسرور والابتهاج اي
قار العين ماخوذ من قرة العين • والمراد بالرزق الدار الذي تجدد مشابه من قولهم در اللبن اذا زاد وكثر جريانه
من الضرع والمستقر المكان [illegible] المنزل والقرار المكث فيه • ويعبر [illegible] ان المستقر الدنيا
كما قال سبحانه ولكم في الارض مستقر والقرار في الاخرة كما قال جل جلاله وان الاخرة هي دار القرار • [illegible]
لا اسلام قوله عند قبر رسولك واحسن ان المراد بالاخرة ليس [illegible] بل ما تبدا على ايام الموت والمراد ان
يكون مسكنه في الحي وبعد دفنه بعد الممات في المدينة المقدسة على ساكنها واله افضل الصلوات • [illegible]
اي [illegible] طاعتك بعد [illegible] وساعدني على امتثال امرك بعد [illegible] • والمراد [illegible]
ولا [illegible] • [illegible] الرحمة [illegible]
[illegible] رحمة بعد رحمة • [illegible]

ودعاء الركوع وما اقلته قدماي بتشديد اللام اي ما حملته قدماي فهو من قبيل عطف العام على الخاص والا
فمعناه بالفارسية نيک دانستن والاستكبار طلب الكبر من غير استحقاق والاستحسار الكلال والسأم والملل التعب
والمراد اني لا اجد من الركوع تعبا ولا كلالا ولا مشقة بل اجد لذة وراحة ومعنى سبحان ربي العظيم احمل انزه
ربي العظيم عما لا يليق بعز شأنه تنزيها واما تقليبس كلما على ما وقفني به ... او الحال ...
تنزيها وعبادة كان المصلي لما اسند التنزيه الى نفسه خاف ان يكون في هذا الاسناد نوع تبجح بانه مصدر
لهذا الفعل فتدارك ذلك بقوله واما تلبس يحمل على ان صيغة الأمر التسبيح وفاقا لعادة فسبحان مصدر
كغفران ومعناه التنزيه وهو مفعول مطلق ونصبه على انه مفعول مطلق وعامله محذوف كما عاد والواو في وبحمده
واو الحال وبعض النحاة يجعلها عاطفة من عطف الجملة الاسمية على الفعلية ونحمده بالنيع ... شاخص اداء عينه
وصار لا يوافيه بخيته وتعجز لي اصالة استر المناجات عن الطباق كما يفعله السائل المترجي احسان
مرجو كريم عند عرض حاجته عليه واظهار فاقته لديه ص [illegible]

منهي من الكلام في الورقة السابق المسطور ...

١٤

افضل من الدعاء بعد التطوع كفضل المكتوبة على التطوع والروايات عنهم عليهم السلام في ذلك كثيرة
وروى ثقة الاسلام في الكافي بسند حسن عن الباقر عليه السلام انه قال الدعاء بعد الفريضة
افضل من الصلاة تنفلا والروايات في هذا الباب عنهم عليهم السلام كثيرة جدا ولعل المعقبات
الكثيرات المنقولات ... حبال ... من ... النجاة
ثم تسبيح الزهراء عليها السلام هو افضل المعقبات روى شيخ الطائفة في التهذيب بسند
صحيح عن الصادق عليه السلام انه قال من سبح تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام قبل ان يثني رجليه
من صلاة الفريضة غفر له وليبدأ بالتكبير وروي عنه عليه السلام انه قال انا نأمر صبياننا بتسبيح
فاطمة عليها السلام كما نأمرهم بالصلاة فالزمه فانه لم يلزمه عبد فشقي وعن الباقر عليه السلام
انه قال ما عبد الله بشيء من التحميد افضل من تسبيح فاطمة عليها السلام ولو كان شيء افضل
لنحله رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة عليها السلام والروايات في فضل تسبيح الزهراء عليها السلام اكثر من ان تحصى
ثم قول ... لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو على كل شيء قدير

وهو على كل شيء قدير رب امتنا على الاسلام والحقنا بالصالحين ثم تقول لا اله الا الله

الهاً واحداً ونحن له مسلمون لا اله الا الله لا نعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كره المشركون

لا اله الا الله ربنا ورب آبائنا الاولين لا اله الا الله وحده وحده وحده انجز وعده ونصر عبده

وهزم الاحزاب وحده فله الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير استغفر الله الذي لا اله الا هو

الحي القيوم واتوب اليه اللهم اهدني من عندك وافض علي من فضلك وانشر علي من رحمتك

وانزل علي من بركاتك سبحانك لا اله الا انت اغفر لي ذنوبي كلها جميعاً فانه لا يغفر الذنوب كلها جميعاً الا انت

اللهم اني اسالك من كل خير احاط به علمك واعوذ بك من كل شر احاط به علمك اللهم اني اسالك

عافيتك في اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة واعوذ بوجهك الكريم وعزتك

التي لا ترام وقدرتك التي لا يمتنع منها شيء من شر الدنيا والآخرة ومن شر الاوجاع كلها ولا حول

ولا قوة الا بالله العلي العظيم توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له

شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً ثم تسبح تسبيح الزهراء عليها السلام

تكبير من سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. ومعنى ان بعد

الاذكار والتسبيحات يسبح من التربة الحسينية على صاحبها السلام عدد ما روي في

التهذيب بسند صحيح عن صاحب الامر عليه السلام انها افضل شيء يسبح به وان المسبح ينسى التسبيح

ويدير السبحة فيكتب له ذلك التسبيح. ثم تقول يا مقلب القلوب والابصار صل على محمد وآله

وثبت قلبي على دينك ودين نبيك صلى الله عليه وآله ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي

من لدنك رحمة انك انت الوهاب اعيذ نفسي واهلي ومالي وولدي وخواتيم وما رزقني ربي

وجميع نعمتي امرني بالله الذي لا اله الا هو الحي القيوم [illegible] ثم اقرا

آية السخرة وهي ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى

على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثاً والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا

له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعاً وخفية انه لا يحب

المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفاً وطمعاً ان رحمة الله

عشر مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد [illegible]

قوس من المحسنين ثم ليقرأ آخر الكهف قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي
لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا قل إنما أنا بشر
مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا
ولا يشرك بعبادة ربه أحدا ثم ليقرأ أول الصافات بسم الله الرحمن الرحيم والصافات
صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا إن إلهكم لواحد رب السموات
والأرض وما بينهما ورب المشارق إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا
من كل شيطان مارد لا يسمعون إلى الملأ الأعلى ويقذفون من كل جانب دحورا
ولهم عذاب واصب إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب وثلث آيات
من آخرها سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
وثلث آيات من الرحمن يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات

والارض

والارض
فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان فبأي آلاء ربكما تكذبان يرسل عليكما شواظ من
نار ونحاس فلا تنتصران وأربع آيات من آخر الحشر لو أنزلنا هذا القرآن على
جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون
هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا
إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون
هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم
ثم يقول الحمد لله الذي ذهب بالليل بقدرته وجاء بالنهار برحمته خلقا جديدا [illegible]
رحمة وعافية سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا ثم يقرأ سورة الإخلاص إحدى عشر مرة ثم يقول
روايت باسط ربك
اللهم إني أسألك باسمك المكنون المخزون الطهر الطاهر المبارك وأسألك باسمك العظيم وسلطانك
القديم يا واهب العطايا يا مطلق الأسارى يا فكاك الرقاب من النار أسألك أن تصلي
على محمد وآل محمد وأن تعتق رقبتي من النار وأن تخرجني من الدنيا آمنا وتدخلني الجنة سالما وأن
تجعل دعائي أوله فلاحا وأوسطه نجاحا وآخره صلاحا إنك علام الغيوب

ثم تقول اللهم اني اصبحت اشهدك وكفى بك شهيدا واشهد ملائكتك وحملة عرشك
وسكان سماواتك وارضك وانبياءك ورسلك والصالحين من عبادك وجميع
خلقك فاشهد لي وكفى بك شهيدا اني اشهد انك انت الله وحدك لا شريك لك
وان محمدا صلى الله عليه وآله عبدك ورسولك وان كل معبود مما دون عرشك الى قرار
ارضك السابعة السفلى باطل مضمحل غير وجهك الكريم فانه اعز واكرم واجل واعظم
من ان يصف الواصفون كنه جلاله او تهتدي القلوب الى كنه عظمته يا من فاق مدح المادحين
فخر مدحه وعدا وصف الواصفين مآثر حمده وجل عن مقالة الناطقين تعظيم شانه صل على
محمد وآل محمد وافعل بنا ما انت اهله يا اهل التقوى واهل المغفرة ثم تقول سبحان الله
كلما سبح الله شيء وكما يحب الله ان يسبح وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله والحمد لله كلما
حمد الله شيء وكما يحب الله ان يحمد وكما هو اهله وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله ولا اله الا الله

وكما هو اهله

كلما هلل الله شيء وكما يحب الله ان يهلل وكما هو اهله وكما ينبغي لكرم وجهه
وعز جلاله والله اكبر كلما كبر الله شيء وكما يحب الله ان يكبر وكما هو اهله وكما
ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر على كل نعمة
انعم بها علي وعلى كل احد من خلقه ممن كان او يكون الى يوم القيمة اللهم اني اسألك
ان تصلي على محمد وآل محمد واسألك خير ما ارجو وخير ما لا ارجو واعوذ بك من شر ما
احذر ومن شر ما لا احذر ثم تقول بسم الله خير الاسماء بسم الله رب الارض والسماء
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه سم ولا داء بسم الله اصبحت وعلى الله توكلت بسم الله
على قلبي ونفسي بسم الله على ديني وعقلي بسم الله على اهلي ومالي بسم الله على ما اعطاني ربي
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم الله الله ربي حقا لا اشرك به شيئا
الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اعز واجل مما اخاف واحذر عز جارك وجل ثناؤك
وتقدست اسماؤك ولا اله غيرك اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل سلطان شديد ومن شر

كل شيطان مريد ومن شر كل جبار عنيد ومن شر قضاء السوء ومن شر كل دابة أنت آخذ
بناصيتها إنك على صراط مستقيم وأنت على كل شيء حفيظ إن وليي الله الذي نزل الكتاب
وهو يتولى الصالحين فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على خير خلقه محمد وآله الطاهرين
ثم تقول ٧ اللهم أصبح ظلمي مستجيرا بعفوك وأصبحت ذنوبي مستجيرة بمغفرتك وأصبح
خوفي مستجيرا بأمانك وأصبح فقري مستجيرا بغناك وأصبح ذلي مستجيرا بعزك وأصبح
ضعفي مستجيرا بقوتك وأصبح وجهي الفاني مستجيرا بوجهك الباقي يا كائنا قبل كل شيء ويا كائنا
بعد كل شيء ويا مكون كل شيء صل على محمد وآل محمد وافعل بي ما أنت أهله يا رب العالمين
واجعل لي من أمري فرجا ومخرجا وارزقني من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب ثم تقول
سبع مرات وأنت قابض لحيتك بيدك اليمنى باطنها ... إلى السماء يا رب

محمد وآل محمد

محمد وآل محمد صل على محمد وآل محمد وعجل فرج محمد وآل محمد سبع مرات يا رب محمد وآل محمد
صل على محمد وآل محمد وأعتق رقبتي من النار ثم تقول يا الله يا رحمن يا رحيم يا حي يا قيوم
برحمتك أستغيث اللهم أنت ثقتي في كل كرب وأنت رجائي في كل شدة وأنت
في كل أمر نزل بي ثقة وعدة فاغفر لي ذنوبي كلها واكشف همي وفرج غمي اللهم أغنني
بحلالك عن حرامك وبفضلك عمن سواك ٧ ثم تقول الحمد لله الذي أذهب الليل مظلما بقدرته
وجاء بالنهار مبصرا برحمته خلقا جديدا ونحن في عافية منه وجوده وكرمه مرحبا بالحافظين والملكين ... وقد
وحياكما الله من كاتبين والتفت إلى شمالك وقل اكتبا رحمكما الله بسم الله أشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وأشهد أن الساعة آتية لا ريب فيها وأن
الله يبعث من في القبور على ذلك أحيا وعليه أموت وعليه أبعث إن شاء الله أقرئا محمدا صلى
الله عليه وآله مني السلام ثم تقول اللهم صل على محمد وآل محمد في النهار إذا تجلى وصل على محمد وآل
في الليل إذا يغشى وصل على محمد وآل محمد في الآخرة والأولى وصل على محمد وآل محمد ما لاح الجديدان
وصل على محمد وآل محمد ما اطرد الخافقان وصل على محمد وآل محمد ما حدا الحاديان وصل على محمد وآل محمد

ما غسق ليل وما ادلهم ظلامه وما تنفس صبح وما اضاء فجر اللهم اجعل محمدا اخطب وفد
المؤمنين اليك والمكسو حلل الامان اذا وقف بين يديك والناطق اذا خرست الالسن
بالثناء عليك اللهم اعل منزلته وارفع درجته واظهر حجته وتقبل شفاعته وابعثه المقام
المحمود الذي وعدته واغفر له ما احدث المحدثون من امته بعده اللهم انا اسالك موجبات
رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم واسالك الفوز بالجنة والنجاة
من النار اللهم صل على محمد وال محمد واجعل لي في صلاتي ودعائي بركة تطهر بها قلبي وتؤمن
بها روعي وتكشف بها كربي وتغفر بها ذنبي وتصلح بها امري وتغني بها فقري وتذهب بها
ضري وتفرج بها همي وتسلي بها غمي وتشفي بها سقمي وتؤمن بها خوفي وتجلو بها حزني
وتقضي بها ديني وتجمع بها شملي وتبيض بها وجهي واجعل ما عنده خيرا لي ثم يقول
اللهم انا ادعوك لهم لا يفرجه غيرك ولرحمة لا تنال الا بك ولحاجة لا يقضيها الا انت
يا كريم اللهم كما كان من شانك ما اردتني به من ذكرك والهمتنيه من شكرك ودعائك فليكن

من شانك الاجابة لي فيما دعوتك والنجاة فيما فزعت اليك منه فان لم اكن اهلا
ان ابلغ رحمتك فان رحمتك اهل ان تبلغني وتسعني لانها وسعت كل شيء وانا شيء
فلتسعني رحمتك يا مولاي ثم تقول الهي ان ذنوبي وكثرتها قد غبرت وجهي عندك
وحجبتني عن استيهال رحمتك وباعدتني عن استنجاز مغفرتك ولولا تعلقي بآلائك
وتمسكي بالرجاء لما وعدت امثالي من المسرفين واشباهي من الخاطئين بقولك يا عبادي
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وحذرت
القانطين من رحمتك فقلت ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون ثم ندبتنا برأفتك الى
دعائك فقلت ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين
الهي لقد كان ذل الاياس علي مشتملا والقنوط من رحمتك بي ملتحفا الهي قد وعدت
المحسن ظنه بك ثوابا واوعدت المسيء ظنه بك عقابا اللهم وقد اسبل دمعي حسن الظن بك
في عتق رقبتي من النار وتغمد زللي واقالة عثرتي وقلت وقولك الحق الذي لا خلف فيه ولا تبديل

[illegible]

ثم تدعو بكل ما تحب اللهم إني أقرّ وأشهد وأعترف ولا أجحد وأسرّ وأظهر وأعلن
وأبطن بأنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمداً عبدك ورسولك
وأن علياً أمير المؤمنين وسيد الوصيين ووارث علم النبيين وقاتل المشركين وإمام المتقين
ومجاهد الناكثين والقاسطين والمارقين إمامي ومحجتي ومن لا أثق بالأعمال وإن زكت ولا وحجتي وصراطي ودليلي
ولا أراها منجية وإن صلحت إلا بولايته والائتمام به والإقرار بفضائله والقبول من حملتها
والتسليم لرواتها اللهم وأقرّ بأوصيائه من أبنائه أئمة وحججاً وأدلة وسرجاً وأعلاماً ومناراً
وسادة أبراراً وأدين بسرهم وجهرهم وظاهرهم وباطنهم وحيهم وميتهم وشاهدهم وغائبهم
لا شك في ذلك ولا ارتياب ولا تحول عنه ولا انقلاب اللهم فادعني يوم حشري وحين نشري
بإمامتهم واحشرني في زمرتهم واكتبني في أصحابهم واعتقني بهم يا مولاي من حر النيران فإنك إن
أعفيتني منها كنت من الفائزين اللهم وقد أصبحت في يومي هذا لا ثقة لي ولا مفزع ولا ملجأ ولا منجا
غير من توسلت بهم إليك من آل رسولك علي وفاطمة والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي

والحسن

والحسن والحجة صلواتك عليهم أجمعين اللهم فاجعلهم حصني من المكاره ومعقلي من المخاوف ونجني
بهم من كل عدو طاغ وفاسق باغ ومن شر ما أعرف وما أنكر وما استتر عني وما أبصر
ومن شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم اللهم بتوسلي إليك بهم وتقربي
بمحبتهم افتح علي أبواب رحمتك ومغفرتك وحببني إلى خلقك وجنبني عداوتهم وبغضهم
إنك على كل شيء قدير اللهم ولكل متوسل ثواب ولكل ذي شفاعة حق فأسألك بمن جعلته إليك
سببي وقدمتهم أمام طلبتي أن تعرفني بركة يومي هذا وشهري هذا وعامي هذا اللهم فهم معولي في
شدتي ورخائي وعافيتي وبلائي ونومي ويقظتي وظعني وإقامتي وعسري ويسري وصباحي
ومسائي ومنقلبي ومثواي اللهم فلا تخيبني بهم من نعمتك ولا تقطع رجائي من رحمتك ولا تفتني بإغلاق
وارتياح [illegible] أبواب الأرزاق وانسداد مسالكها وافتح لي من لدنك فتحاً يسيراً واجعل لي من كل ضنك مخرجاً وإلى
كل سعة منهجاً برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم واجعل الليل والنهار مختلفين علي برحمتك ومعافاتك ومنك
وفضلك ولا تفقرني إلى أحد من خلقك برحمتك يا أرحم الراحمين إنك على كل شيء قدير وبكل شيء محيط
ثم تقول اللهم إني أسألك يا مدرك الهاربين ويا ملجأ الخائفين ويا صريخ المستصرخين ويا غياث

المستغيثين ويا منتهى غاية السائلين ويا مجيب دعوة المضطرين يا ارحم الراحمين
يا الله يا رباه يا عزيز يا حكيم يا غفور يا رحيم يا قاهر يا عليم يا سميع يا بصير يا لطيف يا خبير يا قهار
يا جبار يا رحمن يا منان يا سبوح يا قدوس يا مبدئ يا معيد يا باعث يا وارث يا فارج
الهم يا كاشف الغم يا منزل الحق يا قابل الصدق يا ذا البلاء الجميل والطول العظيم يا معروفا
بالاحسان يا موصوفا بالامتنان يا من قصرت عن وصفه السن الواصفين وانقطعت عنه افكار
المتفكرين يا شاهد النجوى يا كاشف الغم ودافع البلوى يا نعم النصير والمولى يا منعم يا منفضل يا
محسن يا مجمل يا من لا يشغله صغير عن كبير ولا حقير عن خطير يا من بدأ بالنعم قبل استحقاقها وبالفضيلة قبل
استيجابها يا احق من عبد وحمد ورجي واعتمد اسالك بكل اسم مقدس مطهر مكنون اخترته لنفسك
وكل ثناء عال رفيع كريم رضيت به مدحة لك وبحق كل ملك قربت منزلته عندك وبحق كل نبي ارسلته
الى عبادك وبحق كل شيء جعلته مصدقا لرسلك وكل كتاب فصلته واحكمته وشرعته وكل دعاء سمعته فاجبته
وعمل رفعته واسالك بكل من عظمت حقه واعليت قدره وعرفتنا امره وحرمه تعرفنا ما له لم تظهر لنا

شانه

شانه ممن خلقته من اول ما ابتدأت به خلقك وتمم خلقه الى انقضاء الدهر واسالك بوحدانيتك
الذي فطرت عليه العقول واخذت به المواثيق وارسلت به الرسل وجعلته اول فروضك
ونهاية طاعتك واتوجه اليك بجودك ومجدك وكرمك وعزتك وجلالك وعموم
امتنانك وتطولك واسالك يا الله يا الله يا الله يا رباه يا رباه يا رباه وارغب اليك خاصا
وعاما واولا واخرا بحبيبك ورسولك محمد سيد المرسلين واشرف الاولين والاخرين وبالرسالة
التي اداها والعبادة التي اجتهد فيها والمحنة التي صبر عليها والمغفرة التي دعا اليها والديانة
التي حض عليها منذ وقت رسالتك اياه الى ان توفيته وبما بين ذلك من اقواله الحكيمة
وافعاله الكريمة ومقاماته المشهودة وساعاته المعدودة ان تصلي عليه كما وعدته من نفسك
وتعطيه افضل ما امل من ثوابك وتزلفه لديك منزلته وتعلي عندك درجته
وتبعثه المقام المحمود وتورده حوض الكرم والجود وعلى آله الطيبين الاطهار المنتجبين الابرار
وعلى جبريل وميكائيل والملائكة المقربين وعلى جميع الانبياء والمرسلين والشهداء والصالحين اللهم

انی اصبحت لا املک لنفسی ضراً ولا نفعاً ولا موتاً ولا حیوةً قد انقطعت وسائلی وذهبت
مسائلی وذل ناصری واسلمنی اهلی وولدی اللهم وقد اکدی الطلب واعیت
الحیل الا عندک وانقطعت الطرق وضاقت المذاهب الا الیک ودرست الآمال وانقطع
الرجاء الا منک وکذب الظن واخلفت العداة الا عدتک اللهم ان مناهل الرجاء
لفضلک مترعة وابواب الدعاء لمن دعاک مفتحة والاستعانة لمن استعان بک مباحة
والاستغاثة لمن استغاث بک موجودة وانت لداعیک بموضع اجابة وللصارخ
الیک ولی اغاثة وللقاصد الیک قریب المسافة وانت لا تحتجب عن خلقک الا ان تحجبهم
الاعمال السیئة وقد علمت ان افضل زاد الراحل الیک عزم ارادة واخلاص نیة
وقد دعوتک بعزم ارادتی واخلاص طویتی وصادق نیتی فها انا ذا مسکینک بائسک
اسیرک فقیرک سائلک منیخ بفنائک قارع باب رجائک وانت اولی نصر اولیائک

داعی

واحق برعایة المنقطع الیک سری لک مکشوف وانا الیک ملهوف اذا
اوحشتنی الغربة آنسنی ذکرک واذا اصبت علی الامور استجرت بک
واذا تلاحکت علی الشدائد املتک واین یذهب یا رب عنک وازمة
الامور کلها بیدک صادرة عن قضائک مذعنة بالخضوع لقدرتک فقیر الی عفوک
ذات فاقة الی رحمتک وقد مسنی الفقر ونالنی الضر وشملتنی الخصاصة
وعرتنی الحاجة وتوسمت بالذلة وعلتنی المسکنة وحقت علی الکلمة واحاطت
الخطیئة وهذا الوقت الذی وعدت اولیائک فیه الاجابة فامسح ما بی بیمینک الشافیة
وانظر الی بعینک الراحمة وادخلنی فی رحمتک الواسعة واقبل علی بوجهک ذی
الجلال والاکرام فانک اذا اقبلت علی اسیر فککته وعلی ضال هدیته وعلی جائر
آویته وعلی ضعیف قویته وعلی خائف آمنته اللهم انک انعمت علی فلم اشکر وابتلیتنی فلم

اصبر فلم يوجب عجزي عن شكرك منع المؤمل من فضلك واوجب عجزي
عن الصبر على بلائك كشف ضرك وازال رحمتك فيا من قل عند بلائه
صبري فعافاني وعند نعمائه شكري فاعطاني اسألك المزيد من فضلك
والايزاع لشكرك ولا غبة استعمالك في اعلى العافية واسبغ النعمة انك على كل شيء قدير
اللهم لا تخلني من يدك ولا تتركني لقا لعدوك ولا لعدوي ولا توحشني من لطائفك الخفية
وكفايتك الحميدة هذه امتنام العايذ بك اللايذ بعزك المستجير بعز جلالك فمن رأى
اعلم انه تركك فاريه انا من رحمتك اللهم تولني ولا تغنيني بها عن سواها واعطني عطية لا احتاج
الا عبرك منها علتها ليست بمنع من لابك ولا انكر من عطيتك ادفع الضرعة وانعش
السقطة وتجاوز عن الزلة واقبل التوبة وارحم العثرة وانج من الورطة واقل
العثرة يا منتهى الرغبة وغياث الكربة وولي النعمة وصاحبا في الكربة ورحمة الوحيد ولا احد

خذ بيدي

خذ بيدي من دحض المزلة فقد كبوت وثبتني على الصراط المستقيم واغث يا هادي
الطريق يا فارج المضيق يا جاري اللصيق يا ركني الوثيق احلل عني المضيق واكفني شر الطريق
ومالا اطيق يا اهل التقوى واهل المغفرة والعزة والقدرة والآلاء والعظمة يا ارحم الراحمين واكرم الاكرمين
ورب العالمين لا تقطع منك رجائي ولا تخيب دعائي ولا تجهد بلائي ولا تمض قضائي
ولا تجعل النار مأواي واجعل الجنة مثواي واعطني من الدنيا مناي ونجني من الآخرة اهلي
ورضاي وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني عذاب النار انك على كل شيء قدير وبكل شيء
محيط • ثم تدعو بدعاء الصباح لسيد العابدين عليه السلم وهو من ادعية الصحيفة • الحمد لله الذي
خلق الليل والنهار بقوته وميز بينهما بقدرته وجعل لكل واحد منهما حدا محدودا وامدا
موقوتا يولج كل واحد منهما في صاحبه ويولج صاحبه فيه بتقدير منه للعباد فيما يغذوهم به
وينشئهم عليه فخلق لهم الليل ليسكنوا فيه من حركات التعب ونهضات النصب وجعله لهم
لباسا ليلبسوا من راحته ومنامه فيكون ذلك لهم جماما وقوة ولينالوا به لذة وشهوة وخلق

لهم النهار مبصراً ليبتغوا من فضله وليتسببوا الى رزقه ويسرحوا في ارضه طلباً لما فيه
نيل العاجل من دنياهم ودرك الآجل في اخراهم بكل ذلك يصلح شانهم
ويبلو اخبارهم وينظر كيف هم في اوقات طاعته ومنازل فروضه ومواقع
احكامه ليجزي الذين اساؤا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى اللهم
فلك الحمد على ما فلقت لنا من الاصباح ومتعتنا به من ضوء النهار وبصرتنا
من مطالب الاقوات ووقيتنا به من طوارق الآفات اصبحنا واصبحت الاشياء كلها بجملتها
لك سماؤها وارضها وما بثثت في كل واحد منهما ساكنه ومتحركه وشاخصه
ومقيمه وما علا في الهواء وما كن تحت الثرى اصبحنا في قبضتك وملكك
يحوينا سلطانك وتضمنا مشيتك ونتصرف عن امرك ونتقلب في تدبيرك ليس
لنا من الامر الا ما قضيت ولا من الخير الا ما اعطيت وهذا يوم حادث جديد وهو علينا
شاهد عتيد ان احسنا ودعنا بحمد وان اسأنا فارقنا بذم اللهم صل على محمد

والہ

واله وارزقنا حسن مصاحبته واعصمنا من سوء مفارقته بارتكاب
جريرة او اقتراف صغيرة او كبيرة واجزل لنا فيه من الحسنات واخلنا فيه
من السيئات واملا لنا ما بين طرفيه حمداً وشكراً واجراً وذخراً وفضلاً
واحساناً اللهم يسر على الكرام الكاتبين مؤنتنا واملا لنا من حسناتنا
صحائفنا ولا تخزنا عندهم بسوء اعمالنا اللهم اجعل لنا في كل ساعة من ساعاته
حظاً من عبادك ونصيباً من شكرك وشاهد صدق من ملائكتك اللهم صل
على محمد واله واحفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا وعن ايماننا
وعن شمائلنا ومن جميع نواحينا حفظاً عاصماً من معصيتك هادياً الى
طاعتك مستعملاً لمحبتك اللهم صل على محمد واله ووفقنا في يومنا هذا
وفي جميع ايامنا لاستعمال الخير وهجران الشر وشكر النعم واتباع السنن

ومجانبة البدع والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وحياطة الاسلام وانتقاص الباطل

واذلاله ونصرة الحق واعزازه وارشاد الضال ومعاونة الضعيف اللهم صل

على محمد وآله واجعله افضل يوم عهدناه واكرم صاحب صحبناه وخير وقت ظللنا

فيه واجعلنا من ارضى من مر عليه الليل والنهار من خلقك اشكرهم لما اوليت

من نعمك واقومهم بما شرعت من شرايعك واوقفهم عما حذرت من نهيك اللهم اني

اشهدك وكفى بك شهيدا واشهد سماءك وارضك ومن اسكنتهما من ملائكتك وسائر خلقك

في يومي هذا وساعتي هذه وفي مستقري هذا اني اشهد انك انت الله الذي لا اله الا انت

قائم بالقسط عدل في الحكم رؤف بالعباد رحيم بالخلق وان محمدا عبدك ورسولك

وخيرتك من خلقك حملته رسالتك فاداها وامرته بالنصح لامته فنصح لها اللهم فصل عليه

اكثر ما صليت على احد من خلقك وآته افضل ما آتيت احدا من عبادك واجزه عنا افضل

واكرم ما جزيت احدا من الانبياء عن امته انك انت المنان بالجسيم الغافر للعظيم وانت ارحم من كل رحيم

واعلم ان ما ذكرناه من التعقيب ماخوذ من روايات عديدة فلك ان تقتصر

على البعض اذا لم يتسع وقتك للكل واذا وجدت من نفسك كلالا فاقطع

ولا تكلفها اكثر مما تميل اليه اتيانها عليه حال التوجه والاقبال روح العبادة

وتمم جلوسك في مصلاك بعد واعلم من صلى الصبح الى ان تطلع الشمس

فقد ورد عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال من صلى فجلس في مصلاه الى طلوع الشمس

كان له ستر من النار **توضيح** ولنبين ما لعله يحتاج الى البيان كما هو

عادتنا في هذا الكتاب ونحن له مسلمون اي مذعنون منقادون مخلصون

في عبادته وليس المراد بالاسلام هنا معناه المتعارف ولا نعبد الا اياه مخلصين له الدين اي

حال كوننا عابدين مخلصين حال كوننا غير خالطين مع عبادته عبادة غيره والمراد

انا لا نعبد غيره لا على الانفراد ولا على الاشتراك القيوم هو الذي قيام كل موجود او القيم

على كل شيء [illegible] اهدنا من عندك [illegible] الهداية [illegible]

[illegible]

ورفع استار العوائق العلائقيه وقصر الغفلات على مطالعة اسرار الجلال وملاحظة انوار الجمال وقد ربك الجمال

تستمع منها شيء فيه اشارة الى عدم صدق الشيئية على الممتنعات الالهية ولا تنزع من الزيغ

عن طرائق والمراد لا تسلبني الوقوف للتفاعل الحقة ومن فجاءة نقمتك الفجاءة بالضم والمد وقوع

الشيء بغتة والمراد بالنقمة العقاب ومن درك الشقاء الدرك بالتحريك يطلق على المكان فقال النار

دركات والجنة درجات ومن يغنيني امن بالعمر المهلو والبالشأ المتحانه بلى نوبتي

تعالى عمن ليس كمثله شيء اذا اهتم لبشأنه باسم الله لا احد الصمد يراد بلفظ الاحد الجامع لجميع

صفات الكمال اعني الصفات السلبية كما دل لفظ الله على الجامع لجميع صفات الكمال اعني الصفات

الثبوتية اذ الواحد الحقيقي لا يكون منزه الذات عن انحاء التركيب الذهني والخارجي

يستلزم احدها كالجسمية والتحيز والمشاركة في الحقيقة ولوازمها كوجوب الوجود والقدرة الذاتية والحكمة التامة

والصمد هو المرجع المقصود في الحوائج والكفو هو المثل فما دل هذه السورة الكريمة دل على الاحدية واخرها على

الواحدية ورب الفلق الفلق الشق عن الشيء ... جميع الممكنات فانه جل شأنه فلق ظلمة عدمها

بنور ايجادها والغاسق الليل الشديد الظلمة وقب اي دخل ظلامه في كل شيء والنفاثات في العقد

من شر النفاثات السواحر اللواتي يعقدن في الخيوط عقدا وينفثن عليها ... النبي صلى الله عليه وآله

بالاستعاذة من سحرهن لا دليل على تأثير السحر فيه صلى الله عليه وآله وسلم ... ان النبي اثر فيه صلى الله

عليه وآله وهو من جملة الاكاذيب ولو صح لصدق قول الكفار ان تتبعون الا رجلا مسحورا والخناس الذي

يخنس اي يتأخر اذا ذكر الانسان ربه تعالى وسنذكر بسم الله الرحمن الرحيم في خاتمة هذا الكتاب ان شاء الله تعالى

لا تأخذه سنة ولا نوم السنة فتور يتقدم النوم ولا يؤوده حفظهما علينا ... في اللغة ... الاعلى

بعكس الاساس ... طبعا او المراد ... الكرسي ... ولا يؤوده حفظهما

اي لا يثقله ولا يتعبه والطاغوت الشيطان او الاصنام او ما يعبد من دون الله او ما يمنع عن عبادة الله

لا انفصام لها اي لا انقطاع ثم استوى على العرش اي استولى يغشي الليل النهار اي يغطيه به

يطلبه حثيثا اي سريعا كان احدهما يطلب الآخر بسرعة والشمس والقمر والنجوم ... السراج

... وسحاب ثقال ... بالماء ...

تضرعا وخفية اي حال تضرع وتخفي ... انه لا يحب المعتدين ...

... بالصباح والعشي وادعوه خوفا وطمعا اي حال كونكم خائفين من الرد

لقصور اعمالكم وطامعين في الاجابة لسعة رحمته ... ادا الحكمة

علمه وحكمته عبرة لتنبيه الحيران الذي لم يتحقق ولم يحصل له العلم بالوجود اي زيادة ونورا له

ان كان يرجو لقاء ربه اي حسن الرجوع اليه يوم القيمة والصافات صفا اقسم بالملائكة الصافين

في مقام العبودية على حسب مراتبهم الزاجرين للاجرام العلوية اي المراد منها بالامر التالين آيات الله

على انبيائه . او بطوائف العلماء الصافين في العبادات الزاجرين عن الكفر والفسوق بالبراهين والنصائح

التالين آيات الله وشرائعه . او بنفوس المجاهدين الصافين حال القتال الزاجرين الخيل او العدو التالين

ذكر الله لا يشغلهم عنه مباشرة المحاربة ورب المشارق اي مشارق الشمس او مشارق الكواكب

السماء الدنيا بزينة الكواكب لاضافة بيانية وعلى قراءة بتنوين فالكواكب بدل منها ومما اشتهر بين

من كون [illegible] في الفلك الثامن وكل من السبعة الباقية منفرد بواحد من السيارات السبع لا غير فلم يثبت [illegible]

واشتمال ذلك الفلك على كواكب واقعة في غير ممر السيارات من الثوابت [illegible]

لم يثبت دليله على امتناعه ولو ثبت لم يقدح في تزيين ذلك الفلك الاجرام المشرقة فيها

وان كانت مركوزة فيما فوقه وحفظا من كل شيطان مارد نصب حفظا بالعطف على ما دل عليه العلم السابق

اي انا خلقنا الكواكب زينة وحفظا والمارد الخارج عن الطاعة لا يسمعون الى الملا الاعلى جملة مستانفة لبيان حالهم بعد

الحفظ لا صفة لكل شيطان [illegible] اذا احتفظ منهم لا يسمع الى الملا الاعلى الملائكة [illegible] كان الملا الاسفل

الانس

الانس والجن [illegible] الارض ويقذفون من كل جانب دحورا اي يرمون من كل جانب من جوانب

السماء اذا قصدوه استراق السمع دحورا اي طردا مفعول لاجله اي يقذفون للطرد او مفعول مطلق لقربه

من معنى القذف ولهم عذاب واصب في الآخرة والواصب الدائم الشديد الا من خطف الخطفة استثناء

من فاعل يسمعون اي اختلس خلسة من كلام الملائكة فاتبعه شهاب ثاقب مضيء كانه يثقب الجو بضوئه

والشهاب ما يرى كان كوكبا انقض وما قيل [illegible] انه بخار [illegible] فيه دهنية يصعد الى كرة النار فيشتعل

لم يثبت ولو صح لم ينافه [illegible] فاما

[illegible] السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين [illegible] سبحانه وذلك البخار الذي عند

استراق السمع يشتعل نارا [illegible] كان خلق الانس من كثيف

التراب [illegible] ممكن ولعل الشياطين

لا يسمعون كلام الملائكة الا [illegible] فاذا استرق الشيطان السمع بادر الى النزول [illegible] الشهاب

فاحرقه فلذلك [illegible] ان استطعتم ان تنفذوا اي تخرجوا من اقطار

السموات والارض هاربين من الله سبحانه [illegible] لا تنفذون الا بسلطان [illegible]

الا [illegible] شواظ [illegible] من نار ونحاس [illegible]

[illegible] خاشعا متصدعا من خشية الله [illegible]

على عدم يخشع عند قراءة القرآن لقساوة قلبه وقلة تدبر معانيه عالم الغيب والشهادة ما غاب عن الحس

وما حضر او السر والعلانية القدوس الطاهر [illegible] عارضة النقص السلام مصدر وصف به للمبالغة المراد

ان الله سالم من النقائص [illegible] دار السلام لان سكانها سالمون من كل آفة او لان تحيتهم فيها سلام المؤمن واهب

الامن وعن الصادق عليه السلام سمي به لانه يؤمن عذابه من اطاعه المهيمن الرقيب الحافظ لكل شيء العزيز

الذي لا يعادله شيء ولا مثل له او الغالب الذي لا يغلب ومنه قوله تعالى وعزني في الخطاب اي غلبني الجبار

الذي يجبر الخلق ويقهرهم على بعض الامور التي ليس لهم فيها اختيار ولا على تغييرها قدرة او يجبر

حالهم ويصلحه المتكبر ذو الكبرياء عن الحاجة والنقص الخالق البارئ المصور قد يظن ان الثلثة مترادفة

لانها بمعنى الايجاد ولا تفاوت [illegible] وليس كذلك بل هي امور متخالفة فالاول [illegible]

[illegible] الى التقدير على الطرق [illegible] والى الايجاد [illegible] كالخشب على نحو خاص والى [illegible]

[illegible] ونقش [illegible] امور ثلثة مترتبة [illegible] في الايجاد والخلق [illegible] العدم [illegible]

باعتبار كل منها اسم خاص على ذلك الترتيب يسبح له ما في السموات والارض [illegible]

ان [illegible] [illegible] فان لم [illegible] [illegible]

[illegible] العذاب قبل [illegible] [illegible]

الجبار

لساىقه [illegible] ولا حول ولا قوة الا بالله [illegible] التقدير [illegible]

والكشف [illegible] [illegible] الانسان على ازالته كالافلاس [illegible]

[illegible] على ازالته كموت الولد من شر كل غاسق اي [illegible] وطارق اي وارد في الليل بشر

الصامت والناطق كثيرا ما يطلق الصامت على الجماد والناطق على الحيوان [illegible] الحيوانات العجم

بديع السموات والارض [illegible] السموات والارض [illegible]

المراد بالبديع المبدع اي الموجد من غير مثال سابق [illegible] على غير [illegible]

[illegible] الليل والنهار وما اطرد اي تتابع [illegible] اطراده

وما [illegible] الليل [illegible] كالذي يجري بالابل

ما عسعس ليل اقبل او ادبر وما ادلهم ظلام اي اشتدت ظلمته

وما تنفس صبح اي ظهر [illegible] النسيم [illegible] خطبت وفد المؤمنين

[illegible] الكريم الذي [illegible] السلطان [illegible] يراد به [illegible]

الجماعة [illegible] حلة الايمان [illegible] المراد [illegible] فان [illegible]

يعطيك ربك فترضى [illegible] صلى الله عليه وآله لا ارضى [illegible] من امتي في النار [illegible]

وعزايم مغفرتك اي محتماتها اى مستحقاتها والمراد ما يجعلها حتما عما فرغت الكلام

مدغبرت تماثل العز المحجة البالمرحان المشددة من الغبار لا تقنطوا اى لا تياسوا واحرت

ذيلي صافرين قد اسبل ومن حسن الظن بك اسبال الدمع افراده والمراد اى خضعني

بعفوك عن المذنبين وتجاوزك عن العاصين وان عظمت ذنوبهم وكثرت خطاياهم عد مجاهد

النائس المراد بهم عسكر ابليك والقاسطين ودعواته وتضعيه القنوط من العدول عن الحق

والمارقين المراد بهم الخوارج اما في خبر آت والاوصاف الستة السابقة نوعت المراد بها

معنى البشرت لا كدورت فصح وتوع نعتا للمعرفة كما قاله في قوله تعالى مالك يوم الدين والتنزيل

من حكمة والتسليم لداتها المعطوف للبيان والتصحيح والحكاية بالمتعلقات حتى عاملت واعلاما

ومنارا اى الاعلام جمع علم وهو الجبل يقصد سابقهم الطريق السيار والمنار الموضع المرتفع الذي يوقد

واعلاء النار لهداية الضال لا منع ولا المعطوف تنشري وتعلي من المخاوف المتعددة

وكما الحائف قريب من حول الحصن امام طلبتي اى قدام حاجتي والطلبة الاكر اللهم ومولي

مع صعد اكم المنيف اى شيء ومتعدد وظعني الله المجد والعز المهد اى هدي ومشقي ومثواي

اى حركتي وسكونى مرتابك اى عن عطيتك واحسانك لا طليس من روحك اى من فرجك

ارتتاج

ارتتاج مذاهبها يقال ارتجت الباب اى اغلقته من كل ضنك محرجا

الضنك بالضاد المعجمة والنون الساكنة الضيق ومجدك اى كرامتك ومغفرتك التي

حض عليها اى بالغ في شانها لا تعارضه بها اتم بشد الميم اى قصد وزلف

مع درى بكرم اى تقرب وقد اكدى الطلب منتج باليون واخر جاء حرا اى نعم

بفنائك المتاكمر الا المفتاح ومنحبك الوارد الكلام استعارة واذا انا حكمت على امدا

اى قد اغلقت والتصفقت ويا لي الضر اى صاحبي والضر بضم الضاد سوء الحال واما

بفتحها فضد النفع وشواظ شاخصة باكي البحر المتقد وصادين مهمل منها الف يعني الاحتياج

فاسح لمبه اى اذهب وازل وكر زاته بالصاد المهملة والمعنى واحد والالحاج لسكرك

اى الالحام الالهام ولا تكلني من بيوتك من التحليه لبسني بمنعج من الاكحه

هي بالسكان الدال المحمل المعطية اللي لا كماح مهو الي الم كره ليست اذا ابتدعا غرهام لم يعهد شلة ولا بنكر اي منكر

ومستبعد وارحم الحنون جوهكلة بفتح الحاء وسكان اللام اي ارحمه خضعت الترحة بما كان الهمم والفاد العجم

أي من القصيدة الخطبة فقد كنت بالبال الوحدة أي وقعت يرى كل واحد منهما صاحبه يومي

صاحبه أي رجل كان من الليل والنهار فالأول بان ينقص من أحدهما ويزيد في الآخر كنقصان

نهار الشتاء وزيادة ليله وزيادة نهار الصيف ونقصان ليله فان قلت هذا المعنى يستفاد من

قوله عليه السلام يرى كل واحد منهما صاحبه فأي فائدة في قوله ويرى صاحبه فيه قلت

المراد على التحصيل الزيادة والنقصان في كل من الليل والنهار في وقت واحد

واختلاف البقاع [illegible] وقد يجري عند من كان مسكونا [illegible] وبهضبات النصب

بالسوق الصعاد المنجم من النهوض والمراد الزودات البدنية الموجبة للنصب أي التعب ونزوده

بنطفات بالبا الموحدة [illegible] المنجم من نطف الحمل أي الثقل ليكون لهم عجابا فيمنع الكيم

أي راحة ويبلوا صابرهم أي يختبرها ومنه قوله تعالى [illegible] المراد فلعلت [illegible] الأشباح

[illegible] وما بثثت [illegible] من البث وهو التفرق [illegible] شاخصة المرافق

بانشاخصة [illegible] وما كن [illegible] تحت الثرى أي ما خفي تحت التراب ليس لها [illegible]

الأمر إلا ما تقتضيه المراد [illegible] فالمعطوف عليه [illegible] شاهد [illegible]

بان تكاسب [illegible] والمراد بهات الخطبة وأقرأ [illegible]

~~وعلى وقت السحر [illegible] أن تطلع الشمس [illegible]~~

~~روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال [illegible] حتى تطلع الشمس كان له [illegible]~~

الصلاة ولكن آخرها تابعة لحمد الصلاة سجدة الشكر روي في الحديث القدسي عن أبي عبد الله

عليه السلام أنه قال سجدة واجبة على كل مسلم تتم بها صلاتك وترضي بها ربك وتعجب الملائكة

منك وإن العبد إذا صلى ثم سجد سجدة الشكر فتح الرب الحجاب بين العبد والملائكة فيقول

يا ملائكتي انظروا إلى عبدي أدى قرضي وأتم عهدي ثم سجد لي شكرا على ما أنعمت به عليه

ماذا له عندي فيقول الملائكة يا ربنا رحمتك ثم يقول الرب تعالى ثم ماذا فيقول الملائكة يا ربنا جنتك فيقول

الرب تعالى ثم ماذا فيقول الملائكة يا ربنا كفاية مهمه فيقول الرب ثم ماذا فلا يبقى شيء من الخير إلا

قالته الملائكة فيقول الله تعالى يا ملائكتي ثم ماذا فيقول الملائكة يا ربنا لا علم لنا فيقول الله تعالى

لأشكرنه كما شكرني وأقبل إليه بفضلي وأريه رحمتي. وسجدتي الشكر [illegible] روي [illegible] أن الكاظم

عليه السلام كان يسجد بعدما يصلي الصبح فلا يرفع رأسه حتى يتعالى النهار. وإذا سجدتها فافترش ذراعيك

وألصق صدرك وبطنك بالأرض [illegible]

وكان الكاظم عليه السلام يقول في سجدة الشكر بصوت حزين ودموع تجري [illegible] عصيتك بلساني

وجميع خلقك انك الله ربي والاسلام ديني ومحمد نبيي وعلي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة بن الحسن عليهم السلام ائمتي
بهم اتولى ومن اعدائهم اتبرأ اللهم اني انشدك دم المظلوم ثلث مرات ثم تقول اللهم اني انشدك بايوائك
على نفسك لاوليائك لتظفرنهم بعدوك وعدوهم ان تصلي على محمد وآل محمد وعلى المستحفظين من آل محمد
اللهم اني اسألك اليسر بعد العسر ثلث مرات ثم تضع خدك الايمن على الارض وتقول يا كهفي حين تعييني المذاهب
وتضيق علي الارض بما رحبت يا بارئ خلقي رحمة بي وكان عن خلقي غنيا صل على محمد وآل محمد وعلى المستحفظين
من آل محمد صلى الله عليه وآله ثم تضع خدك الايسر وتقول يا مذل كل جبار ويا معز كل ذليل قد وعزتك
بلغ مجهودي ثم تقول يا حنان يا منان يا كاشف الكرب العظام ثم تعود للسجود وتقول مائة مرة
شكرا شكرا ثم تسأل حاجتك. وروي عن الكاظم عليه السلام انه كان يقول في سجدة الشكر
رب عصيتك بلساني ولو شئت وعزتك لاخرستني وعصيتك ببصري
ولو شئت وعزتك لاكمهتني وعصيتك بسمعي ولو شئت وعزتك لاصممتني وعصيتك بيدي ولو شئت وعزتك لكنعتني
وعصيتك برجلي ولو شئت وعزتك لجذمتني وعصيتك بفرجي ولو شئت وعزتك لعقمتني وعصيتك

بجميع جوارحي التي انعمت بها علي وليس هذا جزاك مني ثم تقول الف مرة العفو
ثم تلصق خدك الايسر بالارض وتقول ثلث مرات بؤت اليك بذنبي عملت سوءا وظلمت نفسي
فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب غيرك يا مولاي ثم تلصق خدك الايمن بالارض وتقول ثلث مرات
ارحم من اساء واقترف واستكان واعترف ثم تقول اذا رفعت راسك من سجدة الشكر
اللهم لك الحمد كما خلقتني ولم اك شيئا مذكورا رب اعني على اهوال الدنيا وبوائق
الدهر ونكبات الزمان ومصيبات الليالي والايام واكفني شر ما يعمل الظالمون في الارض
ومن سفري فاصحبني وفي اهلي فاخلفني وفيما رزقتني فبارك لي وفي نفسي لك فذللني وفي اعين الناس
فعظمني واليك فحببني وبذنوبي فلا تفضحني وبعملي فلا تبسلني وبسريرتي فلا تخزني ومن شر الانس
فسلمني ولمحاسن الاخلاق فوفقني ومن مساوي الاخلاق فجنبني الى من تكلني يا رب المستضعفين
رب الى عدو ملكته امري ام الى بعيد فيتجهمني ان لم تكن غضبت علي يا رب فلا ابالي غير ان
عافيتك اوسع لي واحب الي اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت به السماوات والارض وكشفت
به الظلمات وصلح عليه امر الاولين والآخرين ان يحل علي غضبك او ينزل بي سخطك لك العتبى حتى ترضى

الباب الثاني فيما يعمل ما بين طلوع الشمس الى الزوال

قد ورد في هذا الوقت الى ست ساعات الساعة الثانية من طلوع الشمس الى ذهاب حمرتها

وهي للحسن عليه السلام والثالثة ... للحسين عليه السلام ...

... الى زوال النهار ... للسجاد العابدين عليه السلام ... في الساعة ... من ...

اللهم يا خالق السموات والارض ويا مالك القبض والبسط ومدبر الابرام والنقض ومن لا

يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء يا مالك يا جبار يا واحد يا قهار يا عزيز يا غفار يا من لا

تدركه الابصار وهو يدرك الابصار يا من لا يمسك خشية الانفاق ولا يعتريه خوف الاملاق يا كريم

يا رزاق يا مبتديا بالنعم قبل الاستحقاق يا من ينزل الروح من امره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق

كثرت نعمتك علي وصغر في جنبها شكري ودام غناك عني وعظم الكبرياء اسالك يا عالم

سري وجهري يا من لا يقدر سواه على كشف ضري ان تصلي على محمد وآل محمد رسولك المختار وحبيبك

الابرار والنجار وعلى آل الائمة الطاهرين الاخيار واتوسل اليك بالانزع البطين علي ومولاي الامام الزكي الحسن

المتوسل ... استشفع بهم اليك قد قدمتهم بين يدي حوائجي ان تريني ...

وتجبر كسري وتشرح بالتقوى صدري وترحمني ... وتذكرني اذا نسيني ...

... والذكر وانا اذكر ...

توضيح ... الظلام ... المراد ... والليل ...

اي جمع ... والمراد ... عليه السلام

وكان ... حيث ... العابر عامل ... ضمير الماضي عايد الى ... عليه

النبي صلى الله عليه وآله ... وانا ... الواحد ... كما قال ...

ما ... نفسه خيفة موسى ... المظلوم ... الله على ... لا ... اشده

اي قلت له ... الله اي سالتك ... والمراد هنا اسالك بحق ... المظلوم ...

عليه السلام ... الذين آمنوا ... العلم ... عليه السلام

... بابوابك على نفسك ... الممدود ...

بحرارة النار بسبب مجاورتها وشاهد الله الموجودات بنورها واسبغ مدرك الاثر ونظير

هذه المرتبة من معرفة الله سبحانه معرفة المومنين الخلص الذين اطمانت قلوبهم بالله وتيقنوا ان الله

نور السموات والارض كما وصف به نفسه واعلى منها مرتبة من احترق بالنار بكليته وتلاشى فيها

بجملته ونظير هذه المرتبة معرفة الله تعالى معرفة اهل الشهود والفناء في الله وهي الدرجة العليا والمرتبة

القصوى رزقنا الله الوصول اليها والوقوف عليها بمنه وكرمه انتهى كلامه اعلى الله مقامه

دعاء الساعة الثالثة من النهار للحسين عليه السلام وتدعو فيها

يا ارحم الراحمين . دعوات الساعة الثالثة اللهم رب الارباب ومسبب الاسباب ومالك الرقاب

ومسخر السحاب ومسهل الصعاب يا حليم يا تواب يا كريم يا وهاب يا منيع الابواب يا من حيث

ما دعي اجاب يا من ليس له حاجب ولا بواب يا من ليس لخزائنه قفل ولا باب يا من لا

يرخى عليه ستر ولا يضرب دونه حجاب يا من يرزق من يشاء بغير حساب يا عالم الغيب

وعالم التوب شديد العقاب اللهم انقطع الرجاء الا منك وخاب الامل الا فيك اسألك

بمحمد رسولك وعلي بن ابي طالب صفيك وبالحسين الامام التقي الذي اشترى بنفسه اشخاص رضائك وجاهد الناكثين

عن صراط عنك معلنا وساعيا طاهرا ومتكفرا منهم بغيا وعدوانا وحملوا ارباب الالفاق واهل

محل الى العناد والشقاق اللهم فصل على محمد وآله وحده وعلى الباغي عليه محرمات لعنتك واشاعك

دموديات سخطك ونكالك اللهم اني اسالك بمحمد وآله واستشفع بهم اليك وانه بهم امامي دين

حوائجي الا سعفت رجائي من احسانك ولا تخيب املي من احسانك ولا تهتك الستر المسدول على

من حسنتك ولا تغير عني عوايد طولك ونعمتك ودفعتي يا رب اليك واصرف عني ما باعدني عنك واعطني

من الخير افضل ما ارجو واكفني من الشر ما اخاف واحذر برحمتك يا ارحم الراحمين . دعوات الساعة الرابعة

اللهم انت الملك المالك وكل شيء سوى وجهك الكريم هالك سبحت بقدرتك النجوم السوالك
والموت بقدرتك الغيوم الثرائك وعلمت ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة
في الظلمات الحوالك يا سميع يا بصير يا بر يا شكور يا غفور يا رحيم يا من يعلم خائنة الاعين وما
تخفي الصدور يا من له الحمد في الاولى والآخرة وهو الحكيم الخبير اسألك سؤال البائس الحسير
واتضرع اليك تضرع الضارع الكسير واتوكل عليك توكل الخاشع المستجير واقف ببابك
وقوف المؤمل المفتقر واتوسل اليك بالبشير النذير والسراج المنير محمد خاتم النبيين وابن عم [illegible]
وبالامام علي بن الحسين زين العابدين وامام المتقين المخفي للصدقات الخاشع في الصلوات والدائم
المجتهد في المجاهدات الساجد ذي الثفنات ان تصلي على محمد وآل محمد فقد توسلتهم اليك
وقدمتهم امامي وبين يدي حوائجي وان تعصمني من موانع معاصيك وترشدني الى مواقف مراضيك
وتجعلني ممن يؤمنك ويتقيك ويخافك ويرجيك ويراقبك ويخشاك ويتوب اليك
ويلازم بابك ويتحبب اليك بعبادة من عبادك ويتعرف لديك بعظم نعمك واياديك
برحمتك يا ارحم الراحمين

فصل

وما يعمل في صدر النهار السعدي
وان كان حجرا روي عن الامام [illegible] الكاظم عن الصادق عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

بكر واما الصدقة فقال الله لا يتخطاها فروي عنه عليه السلام انه قال من بكر واما الصدقة
وارغبوا فيها فما من مؤمن يتصدق بصدقة يريد بها ما عند الله ليدفع الله عنه بها شر ما ينزل
من السماء الى الارض في ذلك اليوم الا دفع الله شر ما ينزل من السماء الى الارض في ذلك اليوم
عند علمائنا قدس الله اسرارهم التوسعة على العيال من اعظم الصدقات وروي ثقة الاسلام في الكافي
بإسناده عن ... عليه السلام انه قال لا ادخل السوق ومعي درهم ابتاع به لحما
وقد فرغ الحساب الى حرام الحق ومما يعمل في صدر النهار التمسح بالورد فقد روي عن
اصحاب العصمة سلام الله عليهم من مسح وجهه بالورد لم يصبه في ذلك اليوم بؤس ولا فقر ويمسح
الوجه واليدين ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله ومما يعمل في صدر النهار غالبا التعمم فقد روي انه
صلى الله عليه وآله قال عند التعمم اللهم سوّمني بسيماء الايمان وتوّجني بتاج الكرامة وقلّدني
حبل الاسلام ولا تخلع ربقة الايمان من عنقي ولا تتعمم وانت جالس واذا تعممت فتحنك بعمامتك
فان التحنك سنة مؤكدة وروي عن الصادق عليه السلام انه قال من اعتم ولم يدر العمامة تحت حنكه
فاصابه داء لا دواء له فلا يلومن الا نفسه وروي رئيس المحدثين في الفقيه عن الصادق عليه السلام

ولبس الثياب والخف والنعل ... واذا ... التعمم

شيخ الطائفة ... حسن

انه قال اني لأعجب ممن يأخذ في حاجة وهو على وضوء كيف لا تقضى حاجته واني
لأعجب ممن يأخذ في حاجته وهو معتم تحت حنكه كيف لا تقضى حاجته والاحاديث
في الرغبة في التحنك كثيرة والعجب من مخالفينا كيف ينكرونه مع انهم رووا عن
النبي صلى الله عليه وآله انه نهى عن الاقتعاط وامر بالتلحي قال في الصحاح الاقتعاط
شد العمامة على الرأس من غير ادارة تحت الحنك وفي الحديث انه صلى الله عليه وآله
نهى عن الاقتعاط وامر بالتلحي انتهى كلامه والتلحي ادارة العمامة تحت اللحية واعلم ان استحباب
التحنك عام في جميع الاوقات والحالات وليس مختصا بحال الصلاة بل لا يستحب بخصوصه في الصلاة اصلا
منه او لم يعلم وليس استحبابه للصلاة كما يظهر من كلام بعض علمائنا وقد صرح بهذا العلامة
قدس الله روحه في منتهى المطلب حيث اورد الاحاديث الدالة على ان التحنك سنة ثم
قال قده ظهر بهذه الاحاديث استحباب التحنك مطلقا سواء كان في الصلاة او في غيرها
انتهى فمعنى اذا تحنكت عند ارادة الصلاة ان تقصد استحبابه لنفسه كما اكثر المتحنكين لا لانه مستحب للصلاة
وكونه شرطا في زيادة ثوابها لا ينافي استحبابها وهذا ظاهر واما لبس الثياب فقد روي عن

الصادق عليه السلام انه قال عند لبس الثوب اللهم اجعله ثوب يمن
وبركة اللهم ارزقني فيه شكر نعمتك وحسن عبادتك والعمل
بطاعتك الحمد لله الذي رزقني ما استر به عورتي واتجمل به في الناس
وعن الباقر عليه السلام انه قال عند لبس الثوب الجديد اللهم اجعله ثوب يمن وتقوى
وبركة اللهم ارزقني فيه حسن عبادتك وعملا بطاعتك واداء شكر
نعمتك الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي واتجمل به في الناس
وروي انه قال عند لبس السراويل اللهم استر عورتي وآمن روعتي
واعف فرجي ولا تجعل للشيطان في ذلك نصيبا ولا له الى ذلك وصولا
فيصنع لي المكايد ويهيجني لارتكاب محارمك وينبغي ان لا يلبس السراويل
وهو مستقبل القبلة وان يلبس الخف والنعل ويبتدي وهو جالس ويلبس نعله

اليمنى

٧٣

كل مرة

اليمنى قبل اليسرى وعند الخلع بالعكس وهو قايم ويقول عند لبس الخف والنعال
بسم الله وبالله اللهم صل على محمد وآل محمد ووطئ قدمي في الدنيا والآخرة وثبتهما
على الصراط يوم تزل فيه الاقدام ويقول عند خلعهما بسم الله الحمد لله الذي
رزقني ما اوقي به قدمي من الاذى اللهم ثبتهما على صراطك ولا تزلهما عن
صراطك السوي وروي عن الصادق عليه السلام كراهة لبس الخف الاحمر في الحضر
دون السفر وعنه عليه السلام انه قال من السنة الخف الاسود والنعل الاصفر
وعنه عليه السلام من لبس نعلا صفرا كان في سرور حتى يبليها ومن لبس نعلا سودا لم
يبلها حتى يستفيد مالا ولنوضح بعض تتمة تسومني سيماء الايمان اي علمني بعلامة اي الطهر
علامة الايمان اي اوالي اوليائك واتبرأ من اعدائك وقد روي عن امير المؤمنين عليه السلام علامات المؤمن في خطبته المشهورة
والربقة حبل ذو عرى والمراد هنا استعارة وآمن روعتي اي بدل خوفي بالامن
والروعة بالفتح الخوف منه [illegible]

وعنه عليه السلام

بجواله فيما عنه الى غيرهم ... امام رضي الله ... منه عليه السلام

مسئلة

وما جرت العادة بفعله في هذا الوقت اعني ما بين طلوع الشمس الى الزوال الاكل والشرب فلنذكر
شيئاً من آدابهما المروية عن اصحاب العصمة سلام الله عليهم فنقول اذا اردت الاكل فاجلس على
يسارك واذا اردت تحرك يدك الى الاكل فقل بسم الله والحمد لله رب العالمين فقد روي
عن الصادق عليه السلم ان الرجل اذا اراد ان يطعم فاهوى بيده وقال بسم الله والحمد لله
رب العالمين غفر الله له قبل ان تصير اللقمة الى فيه . وروي استحباب التسمية على كل لون
ومن نسي التسمية على كل لون فليقل بسم الله على اوله وآخره رواه رئيس المحدثين في الفقيه . وينبغي ان
يكون اول ما ياكله كل يوم احدى وعشرين زبيبة حمراء فعن النبي صلى الله عليه وآله من اكل كل يوم على
الريق احدى وعشرين زبيبة حمراء لم يعتل الا علة الموت . واغسل يديك قبل الطعام وبعده
وان كان اكلك بيد واحدة فاكتف بالمتعينة في الغسل الثاني دون الاولى . وروي رئيس المحدثين في الفقيه
عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من غسل يده قبل الطعام وبعده عاش في سعة وعوفي من بلوى في جسده
وابدأ ان كنت صاحب الطعام بالغسل الاول ثم بمن على يمينك وفي الغسل الثاني تغسل انت
اخيراً ومن على يسارك اولاً . وروي لا ابدأ في الغسل الثاني بمن على يمين الباب حراً كان او عبداً

ولا تمسح يدك بالمنديل بعد الغسل الاول وامسح بعد الغسل الثاني بعد ان تمسح بللها عينيك وكرر

حمد الله سبحانه في اثناء الاكل واذا احضر الخبز فلا تنتظر حضور غيره من الاطعمة ولا تضع تحت القصعة ولا السكين

وابدأ بالملح واختم به وروي اكثر بالخل ايضا ولا تنتهك العظم بل ابق فيه بقية فقد روي ان

للجن فيه نصيبا وان من فعل ذلك ذهب من بيته ما هو خير من ذلك وقل بعد الفراغ من الاكل الحمد لله

الذي اطعمنا في جايعين وسقانا في ظامئين وكسانا في عارين وهدانا في ضالين وحملنا في راجلين وآوانا

في ضاحين واخدمنا في عانين وفضلنا على كثير من العالمين ويستحب ان يغسل كما مر وان يلهم طست

~~واحد ولا ترفع الطشت حتى تمتلي فقد روي ... عن الصادق عليه السلام ... على الكرسي~~

~~الى المايدة اثنى عشر خصلة يجب على كل مسلم ان يعرفها اربع منها فرض واربع سنة واربع تأديب~~

~~فالمعرفة والرضا والتسمية والشكر واما السنة فالوضوء قبل الطعام والجلوس على الجانب الايسر والاكل~~

~~بثلاث اصابع ولعق الاصابع واما التأديب فالاكل مما يليك وتصغير اللقمة وتجويد المضغ وقلة النظر في وجوه الناس~~

~~وغسل اليدين ... وروي ... ما ... وما لو ... ~~

وسمى النخلة وبكره اتخاذ الخلال من القصب والريحان ومن الآس والرمان واما آداب شرب الماء

فان

فان تقول عند شربه الحمد لله الذي منزل الماء من السماء ويصرف الامر كيف يشاء بسم الله خير الاسماء

وتقول بعد شربه الحمد لله الذي سقاني ماء عذبا ولم يجعله ملحا اجاجا بذنوبي الحمد لله الذي

سقاني فارواني واعطاني فارضاني وعافاني وكفاني اللهم اجعلني ممن تسقيه في المعاد

من حوض محمد صلى الله عليه وآله وتسعده بمرافقته برحمتك يا ارحم الراحمين ويستحب شربه بثلاثة انفاس

والحمد لله تعالى بعد كل نفس وسئل الصادق عليه السلام عن الشرب بنفس واحد فقال ان كان الذي

يناولك الماء مملوكك فاشرب ثلاثة انفاس وان كان حرا فاشربه بنفس واحد ويستحب ان

يكثر من شرب الماء فقد روي عن الصادق عليه السلام اياكم والاكثار من شرب الماء فانه مادة كل داء وعنه عليه السلام

~~شرب الماء من قيام بالنهار يمري الطعام وشرب الماء من قيام بالليل يورث الماء الاصفر~~ وروي ان

من شرب الماء فذكر الحسين عليه السلام ولعن قاتله كتب له مائة الف حسنة وحط عنه مائة الف سيئة

ورفع له مائة الف درجة وكانما اعتق مائة الف نسمة ولنوضح بعض الفاظ هذا الفصل يا من يحرد لا

يحار عليه اي ~~يمنع ... ويتقدم من ... اليه ... ~~ ولا يتقدم احد عليه

بعد منه وامتعني به اي اجعلني ممتعا به وآوانا في ضاحين اي اسكنا المساكن

من جماعة ضاحين اي بارزين ليس لهم ظل يكنهم ... تحفظهم من حرها واخدمنا في عانين اي جماعة

... من ... يكد نفسه ... جماعة عانين من العناء وهو التعب والمشقة

الباب الثالث فيما يعمل من زوال الشمس الى الغروب

روى رئيس المحدثين في الفقيه عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا زالت
الشمس فتحت ابواب السماء وابواب الجنان واستجيب الدعاء فطوبى
لمن رفع له عمل صالح. وروى طاب ثراه ايضا عن النبي صلى الله عليه وآله
انه قال ان الشمس عند الزوال لها حلقة تدخل فيها فاذا دخلت فيها
زالت الشمس فيسبح كل شيء دون العرش بحمد ربي عز وجل وهي
الساعة التي يصلي علي فيها ربي جل جلاله وفرض علي وعلى امتي فيها
الصلاة وقال اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وهي الساعة
التي يؤتى فيها بجهنم يوم القيامة فما من مؤمن يوافق تلك الساعة ان يكون
ساجدا او راكعا او قائما الا حرم الله جسده على النار. ولا [illegible]
بعض [illegible] هذا الحديث الحلقة بسكون اللام ولعله صلى الله عليه وآله اراد بالحلقة

معبر عنها بـ[illegible] تقريبا الى الافهام. والمراد بالدون في قوله صلى الله عليه وآله دون العرش
بمعنى تحت. ولفظ هي في قوله صلى الله عليه وآله وهي الساعة التي يصلي علي فيها
ربي جل جلاله يعود الى ما دل عليه سوق الكلام اعني الوقت الذي اوله الزوال [illegible]. ودلوك الشمس
زوالها وكانهم انما سموه بذلك لانهم كانوا اذا نظروا اليها ليعرفوا انتصاف النهار يدلكون
عيونهم بايديهم فالاضافة لادنى ملابسة. وغسق الليل [illegible]
عن الباقر عليه السلام انه قال ما بين دلوك الشمس الى غسق الليل اربع صلوات وغسق الليل
انتصافه. والمصدر المسبوك من قوله صلى الله عليه وآله ان يكون ساجدا او راكعا
او قائما فاعل الفعل اعني يوافق واسم الاشارة مفعوله وجملة الفعل وفاعله ومفعوله
نعت لمؤمن. **تبصرة** [illegible] وينبغي استقبال الصلاة في [illegible] كما روي عن النبي صلى الله عليه وآله
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فقد يكون كما هو في سمت رؤوسهم وقد يكون مائلاً عنه وقد يكون مسامتاً لرؤوسهم

في الأول بل لا يعدم الظل في منتصف النهار بل يكون ذلك في منتهى قصره ويعقبه شروعه

في الزيادة فيكون وقت الزوال وفي الثالث يعدم بالكلية ويكون أول ظهوره

أول وقت الزوال [illegible] النوافل [illegible] أول وقت الظهر [illegible] ذلك التحويل

على الظل [illegible] مع [illegible] العلم [illegible] الزوال [illegible]

[illegible] الصادق عليه السلام [illegible]

كما تحافظ على عينيك [illegible] سبحان الله ولا إله إلا الله [illegible] والحمد لله الذي

لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً [illegible]

[illegible] ثم تشرع في الركعات الثمان التي هي نافلة

الزوال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وفي

وظل الشاخص قبل الزوال يسمى ظلاً وبعده يسمى فيئاً لأنه من فاء إذا رجع لرجوعه [illegible] إلى ما كان عليه [illegible]

والثاني وقت الظهر [illegible] الزوال [illegible] إلى أن يصير [illegible] الذي

حدث بعد الزوال مساوياً للشاخص ويسمى [illegible] أول وقتها بمقدار ما تصلي فيه [illegible]

ومن لا يصلي النافلة فلا ينبغي له التأخير عن أول وقت الفضيلة [illegible] فإن فضل أول الوقت

على آخره كفضل الآخرة على الدنيا كما روي عن الصادق عليه السلام [illegible] أول الوقت

[illegible] بعد [illegible] أول [illegible] على الدخول [illegible]

أول [illegible] في بعض الروايات ما يدل على أن [illegible]

بمقدار [illegible] كما روي عنهم عليهم السلام [illegible] أواخر النهار حتى

يدخل وقتها [illegible] العمل [illegible]

الكافي [illegible] عن الصادق عليه السلام [illegible]

كان له أجر [illegible] وقت نافلة الظهر من الزوال

إلى أن يصير الفيء قدمين أي بمقدار سُبعي الشاخص ووقت نافلة العصر إلى أن يصير مثليه

[illegible] عن الصادق عليه السلام

انه قال صلى التطوع بمنزلة الهدية متى ما أتي بها قبلت فقدم منها ما شئت وأخر
ما شئت لكن لا اعلم ان احدا من علمائنا قدس الله ارواحهم عمل بما تضمنته هذه الروايات
الموسعة والله اعلم والمشهور بين علمائنا انه لا يجوز التنفل في الظهر بدخول الوقت الا مع
عدم القدرة على تحصيل العلم فلا يجوز التنفل الا اذا ان البلد وان كان الوقت [illegible]
الا مع العجز عن العلم وظاهر كلام المحقق في المعتبر جواز [illegible] التنفل في اذان العدل
الا اعتبار العدل اذا اذن بها فالظاهر جواز التنفل عليه وان قدر على العلم فان العلم [illegible]
ويشعر له اعتبار اخبار [illegible] الوقت على التخمين ان يكون قد اعتد في [illegible] او على [illegible]
مستعملا [illegible] وكان [illegible] اليها [illegible] فاذا [illegible] الى [illegible]
فليشرع كل منها النفل فاذا صار الظل بقدر سبعي الشاخص او مثله على اختلاف
نحو المتنفل خروج وقت نافلة الظهر فان لم يكن قد اكمل منها ركعة تركها واشتغل بالفرض
وان كان قد اكملها وذلك [illegible] الفرض ولا [illegible] ان [illegible]
ثم يصلي الظهر ويتنفل بنافلة العصر فان لم يبلغ اربعة اسباع الشاخص او مثليه [illegible]
فليشرع في نافلة العصر وان بلغ علم خروج وقتها ويكون حاله في تركها ومزاحمة الفرض

كحاله فيما سبق هذا في غير الجمعة وفيها يزيد على الثماني اربعا [illegible] عشرة قبل الزوال كالانبساط والارتفاع والقيام
وما لا خير [illegible]

فصل

اول ما تفعله عند كون الزوال [illegible]
في السوال الذي [illegible] ذكر في الباب الاول ثم تعوذ من الشيطان الرجيم وتقرا بعد الفاتحة في
الركعة الاولى التوحيد وفي الثانية الجحد كما [illegible]
ثم تسلم وتأتي بالتكبيرات الثلث وتسبيح الزهرا عليها السلام ثم تقول اللهم اني ضعيف فقو
في رضاك ضعفي وخذ الى الخير بناصيتي واجعل الايمان منتهى رضاي وبارك لي
فيما قسمت لي وبلغني برحمتك كل الذي ارجو منك واجعل لي ودا وسرورا
للمؤمنين وعهدا عندك ثم تصلي ركعتين كذلك ثم اخريين مثلهما وتاتي بعد كل بالتعقيب والدعاء
المذكورين فاذا [illegible] اكملت ست ركعات [illegible] وتؤذن للظهر وتفعل
ما بين الاذان والاقامة بركعتين في ذلك المنوال ثم تقيم وتقول بعد الاقامة [illegible]
ثم استقبل تصلي الظهر مراعيا ما راعيته في صلاة الصبح من الاداب [illegible]
وتقرا في الاولى سورة الاعلى او الشمس وما شاكلها في الطول [illegible]
نهوضك [illegible] الصبح [illegible] التسبيحات [illegible] مضيفا اليها الاستغفار ثم تكبر [illegible]
كهيئتك [illegible] واسجد [illegible] ثم انهض وات بركعة اخرى كذلك ثم تشهد وسلم

ثم تكبر التكبيرات الثلث وتسبح تسبيح الزهراء عليها السلام وما تيسر مما قدمناه من تعقيب صلاة الصبح
سوى الادعية المختصة لذكرها في فصل الصباح كالادعية الثلثة الاخيرة

لاذكار المختصة بتعقيب الصبح

ثم تقول يا من اظهر الجميل وستر القبيح يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر يا كريم الصفح
يا عظيم المن يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا سامع كل نجوى
ويا منتهى كل شكوى يا مبتديا بالنعم قبل استحقاقها يا رباه يا رباه يا رباه يا سيداه
يا سيداه يا سيداه يا غاية رغبتاه يا ذا الجلال والاكرام اسالك بحق محمد المصطفى
وفاطمة والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن ومحمد صاحب الزمان
سلام الله عليهم اجمعين ان تصلي على محمد وآل محمد وان تكشف كربي وتغفر ذنبي
وتنفس همي وتفرج غمي وتصلح شأني في ديني ودنياي وان تدخلني الجنة ولا
تشوه خلقي بالنار ولا تفعل بي ما انا اهله برحمتك يا ارحم الراحمين. ثم تقول
يا سامع كل صوت يا جامع كل فوت يا بارئ النفوس بعد الموت يا باعث يا وارث

يا اله

يا اله الآلهة يا جبار الجبابرة يا ملك الدنيا والآخرة يا رب الارباب
يا ملك الملوك يا بطاش ذا البطش الشديد يا فعالا لما يريد يا محصي عدد الانفاس
ونقل الاقدام يا من السر عنده علانية اسالك بحق خيرتك من خلقك وبحقهم الذي
اوجبت لهم على نفسك ان تصلي على محمد واهل بيته وان تمن علي الساعة
بفكاك رقبتي من النار وان تنجز لوليك وابن نبيك الداعي اليك باذنك
وامينك في ارضك وعينك في عبادك وحجتك على خلقك عليه صلواتك
وبركاتك اللهم ايده بنصرك وانصر اصحابه وصبرهم واجعل لهم من لدنك
سلطانا نصيرا وعجل فرجه ومكنه من اعدائك واعداء رسولك يا ارحم الراحمين
ثم تقول اللهم رب السموات السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن
وما تحتهن ورب العرش العظيم ورب جبرئيل وميكائيل واسرافيل ورب
السبع المثاني والقرآن العظيم ورب محمد خاتم النبيين صلى الله عليه وآله واسالك
باسمك الاعظم الذي به تقوم السموات والارض وبه تحيي الموتى وترزق الاحياء وتفرق

بين المحرم ونحو من المشرق وبا حصيت عدد الآجال ووزن الجبال وكيل البحار
اسألك يا من هو كذلك ان تصلي على محمد وال محمد وان تفعل بي كذا وكذا ثم تسأل
حاجتك ثم تسجد سجدة الشكر وتدعو فيها وبعدها بما مر في الباب الاول

فصل

وبعد فراغك مما تعمل تصلي الظهر تقدم نافلة العصر وتحرم بالركعة الاولى من ولاء
الاسلام [illegible] الافتتاحية [illegible] فانه لا يرتب بها [illegible] الا اذا [illegible]
بالله [illegible] والوتيرة [illegible] وبعد [illegible]
كلما تقول اللهم انه لا اله الا انت الحي القيوم العلي العظيم الحليم الكريم الخالق
الرازق المحيي المميت البدئ البديع لك الحمد ولك المن ولك الكرم ولك الجود ولك الامر
وحدك لا شريك لك يا واحد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد ولم تتخذ صاحبة ولا ولدا اصل على محمد واله وافعل بي كذا وكذا ثم تصلي
ركعتين تقول بعدهما التسليم اللهم رب السموات السبع الى آخره ثم تصلي ركعتين وتقول بعدهما

اللهم انی

اللهم انی ادعوك كما دعاك به عبدك يونس اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن
نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبت له
ونجيته من الغم فانه دعاك وهو عبدك وانا ادعوك وانا عبدك وسألك وهو
عبدك وانا اسألك وانا عبدك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تستجيب لي كما استجبت له
وادعوك بما دعاك به عبدك ايوب اذ مسه الضر فدعاك انه مسني الضر وانت
ارحم الراحمين فاستجبت له وكشفت ما به من ضر وآتيته اهله ومثلهم معهم فانه
دعاك وهو عبدك وانا ادعوك وانا عبدك وسألك وهو عبدك وانا اسألك
وانا عبدك ان تصلي على محمد وال محمد وان تفرج عني كما فرجت عنه وان
تستجيب لي كما استجبت له وادعوك بما دعاك به يوسف اذ فرقت بينه وبين اهله
واذ هو في السجن فانه دعاك وهو عبدك وانا ادعوك وانا عبدك وسألك وهو عبدك
وانا اسألك وانا عبدك ان تصلي على محمد وآله محمد وان تفرج عني كما فرجت عنه
وان تستجيب لي كما استجبت له فصل على محمد وال محمد وافعل بي كذا وكذا وتذكر حاجتك

ثم تصلي الركعتين الاخيرتين وتقول بعدهما يا من اظهر الجميل وستر القبيح الى آخره ثم اذن للعصر

وبعد فراغك من ذلك تؤذن للعصر وتصلي بين الاذان والاقامة سجدة وتدعو بما ذكر

في الصبح والظهر ثم تصلي العصر مراعيا جميع الآداب السابقة وبعد فراغك منها تعقب بما عقبت

في الظهر سوى ما يختص بها ويستحب ان تقول بعد ذلك ما يختص بالعصر استغفر الله الذي لا اله

الا هو الحي القيوم الرحمن الرحيم ذا الجلال والاكرام واسأله ان يتوب علي توبة عبد

ذليل خاضع فقير بائس مسكين مستكين مستجير لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة

ولا نشورا اللهم اني اعوذ بك من نفس لا تشبع ومن قلب لا يخشع ومن علم لا ينفع

ومن صلوة لا ترفع ومن دعاء لا يسمع اللهم اني اسألك اليسر بعد العسر والفرج بعد

الكرب والرخاء بعد الشدة اللهم ما بنا من نعمة فمنك وحدك لا اله الا انت استغفرك

واتوب اليك . ويستحب الاستغفار بعد صلوة العصر سبعين مرة وقراءة سورة القدر عشر مرات

فقد روي عن الصادق عليه السلام انه قال من استغفر بعد صلوة العصر سبعين مرة غفر الله له سبعمائة ذنب

وعن امام

وعن امام جعفر الصادق عليه السلام انه قال من قرأ انا انزلناه في ليلة القدر بعد العصر عشر مرات

بعد العصر مرت له على مثل اعمال الخلائق في ذلك اليوم . ثم اسجد سجدة الشكر

ثم اسجد سجدة الشكر وادع فيها وبعدها بما مر . وليكن آخر ما تدعو به ان تقول

اللهم اني وجهت وجهي اليك واتيتك بدعائي عليك راجيا اجابتك معتمدا في مغفرتك

طالبا ما اوعدت به على نفسك مستنجزا وعدك اذ تقول ادعوني استجب لكم

فصل على محمد وآل محمد واقبل الي بوجهك وارحمني واستجب دعائي يا اله العالمين

توضيح لا بأس ببيان ما لعله يحتاج الى البيان في هذا الفصل . قد انكر ما صبغي الى الحرف

الملل لأعمال الخيرات القيام بوظائف الطاعات كالذي تكذب نفسه يتقدم الى اعمال

فالكلام استعارة . يا من اظهر الجميل وستر القبيح روى ثقة الاسلام عن الصادق عليه السلام انه قال

ما من مؤمن الا وله مثال في العرش فاذا اشتغل بالركوع والسجود ونحوهما فعل مثاله مثل فعله

فعند ذلك تراه الملائكة فيصلون عليه ويستغفرون له واذا اشتغل العبد بمعصية ارخى الله تعالى

على مثاله سترا لئلا تطلع الملائكة عليها فهذا تأويل يا من اظهر الجميل وستر القبيح . يا من لم يؤاخذ

بالجريرة يا من لم يعجل عقوبته بجنب المعصية في الدنيا حملا وذكر الفعل العاصي تتوب منها فيسلم عقابه

اجابتك

والصفح التجاوز عن الذنب • والنجوى الكلام الخفي • يا منتهى كل شكوى [illegible]

ونفس همي اي فرج عني همي وكربه • ولا تشوه خلقي بالنار اي لا تقبح خلقتي بها • يا جامع

كل فوت اي كل فائت وما بعد اعني بادي النفوس اي خالقها ومعيدها كالمنزلة • البطش

الاخذ بعنف وقال المسلمون تبطشه ويمكن حمل البطش على المعنى وذا البطش [illegible]

خلقك [illegible] والمختار المنتخب

[illegible] • والسبع المثاني اي سورة الفاتحة والتسمية [illegible] ذكرتها في

تفسيري الموسوم بالعروة الوثقى [illegible] انها تثنى في كل صلاة مفروضة [illegible] صلاة كفارة

لانها صلاة مجازية عندنا او لا صلاة الا بطهور لا صلاة الا بفاتحة الكتاب [illegible]

او انها تثنى نزولها فانه نزل بمكة حين فرضت الصلاة واخرى بالمدينة حين حولت القبلة

ولا يرد ان تسميتها بالسبع المثاني كان بمكة قبل تثنية نزولها بالمدينة فان قوله سبحانه ولقد

اتيناك سبعا من المثاني من سورة الحجر وهي مكية لجواز ان يكون حين سماها

بذلك لعلمه بانه سيثني نزولها فيما بعد • البدي البديع اي المبدي البديع الموجد

لما سواه من كتم العدم • المبدع اي الخالق لا على مثال سابق كما قال

لست [illegible] انه ابدعه • اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه

المراد والله اعلم مغاضبا لقومه لانه دعاهم الى الايمان فلم يؤمنوا • فظن ان لن

نقدر عليه الظن هنا بمعنى العلم ولن نقدر عليه اي لن نضيق عليه رزقه والقدر التضييق

ومنه قوله تعالى واما اذا ما ابتلاه ربه فقدر عليه رزقه اي ضيق والمراد والله اعلم ان

يونس علم انا لا نضيق عليه رزقه اذا خرج عن وطنه وقومه • والباكي من بيدك الحاجة وكذا

المسكين **فصل** قد مر ان النهار منقسم الى اثني عشر ساعة كل واحدة منها منسوبة

الى واحد من الائمة الاثني عشر سلام الله عليهم ولكل منها دعاء مختص بها وقد ذكرنا ادعية الساعات

الاربع المنسوبة الى الائمة الاربعة عليهم السلام ونقول هنا واما الساعة الخامسة فهي من زوال

الشمس الى مضي مقدار اربع ركعات وهي للباقر عليه السلام وهذا دعاؤها • اللهم انت الله

الذي لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم هو الله الذي لا اله الا هو

عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو

بكل شيء عليم فالق الإصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك
تقدير العزيز العليم يا غالبا غير مغلوب ويا شاهدا لا يغيب يا قريب يا مجيب ذلكم الله
ربي لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه أنيب اللهم إني أتذلل لك تذلل الطالبين وأخضع
بين يديك خضوع الراغبين وأسألك سؤال الفقير المسكين وأدعوك تضرعا
وخيفة إنك لا تحب المعتدين وأدعوك خوفا وطمعا إن رحمتك قريب من المحسنين
وأتوسل إليك بخيرتك وصفوتك من العالمين الذي جاء بالصدق وصدق المرسلين
محمد عبدك ورسولك النذير المبين وبوليك وعبدك علي بن أبي طالب أمير المؤمنين
وبالإمام محمد بن علي باقر علوم الأولين والآخرين والعالم بتأويل الكتاب
المتشابه وأسألك بحقهم عليك وأقدمهم أمامي وبين يدي حوائجي
أن توزعني شكر ما أوليتني من نعمك وتحل بي رجائي وتنجح لي كل كرب
دعني وترزقني من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب وتيسر لي من فضلك ما تغنيني به

عن كل

دعاء الساعة السادسة

عن كل طلب واقذف في قلبي رجاك واقطع رجائي عمن سواك حتى لا
أرجو إلا إياك إنك تجيب الداعي إذا دعاك وتغيث الملهوف إذا
ناداك وأنت أرحم الراحمين • وأما الدعاء السادس فهو من مضي مقدار
أربع ركعات من الزوال إلى أن يصلي الظهر وهو للصادق عليه السلام وهذا دعاؤه
~~دعا حين ... من ركعات الزوال~~ • اللهم أنت أنزلت الغيث برحمتك
وعلمت الغيب بمشيئتك ودبرت الأمور بحكمتك وذللت الصعاب بعزتك
وانحسرت العقول عن علم كيفيتك وحجبت الأبصار عن إدراك صفتك والأوهام عن حقيقة
معرفتك واضطرت الأفهام إلى الإقرار بوحدانيتك يا من عز ... العزة وتقبل العزة
لك العزة والقدرة لا يعزب عنك شيء في الأرض ولا في السماء ... أتوسل إليك
بالنبي الأمي محمد رسولك العربي المكي المدني الهاشمي الذي أخرجتنا به من الظلمات إلى النور
وبأمير المؤمنين علي بن أبي طالب الذي شرحت بولايته الصدور وبالإمام جعفر بن محمد الصادق في الأخبار
المؤتمن على مكنون الأسرار صلى الله عليه وعلى أهل بيته بالعشي والإبكار اللهم إني أسألك بهم

واستشفع بمكانهم لديك وقد قدمتهم امامي وبين يدي حوائجي فاعطني الفرج الحثيث والمخرج الوحي
والصنع القريب والامان من الفزع في اليوم العصيب وان تغفر لي موبقات الذنوب وتستر علي
فاضحات العيوب فانت الرب وانا المربوب وانا الطالب وانت المطلوب وانت الذي
بذكرك تطمئن القلوب وانت الذي تعرف ما كن وانت علام الغيوب يا اكرم الاكرمين
ويا خير الفاصلين ويا احكم الحاكمين وارحم الراحمين واما الساعة
السابعة فمن صلاة الظهر الى اربع ركعات قبل العصر وهي للكاظم عليه السلام وهذا دعاؤه اللهم انت
المرجو اذا اشتد الامر وانت المدعو اذا مس الضر ومجيب الملهوف المضطر والمنجي من
ظلمات البر والبحر ومن له الخلق والامر والعالم بوساوس الصدور والمطلع على خفي السر يا غاية
كل نجوى ومنتهى كل شكوى يا من له الحمد في الآخرة والاولى يا من خلق الارض والسموات العلى
الرحمن على العرش استوى له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى وان
تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى اسالك بمحمد خاتم النبيين
خيرتك من خلقك والمؤتمن على اداء رسالتك وبامير المؤمنين علي بن ابي طالب الذي جعلت الائمة
من ذريته ولايته ومحبته مؤدية لرضاك ومحبتك وبالامام الكاظم موسى بن جعفر عليه السلام
الذي سالك ان تفرغه لعبادتك وتخليه لطاعتك فاجبت دعوته ان تصلي على محمد وآله وصل تبيغي

عنا واجب

عنا واجب حقوقهم ونرضى بها في اداء فروضهم وانا اتوسل اليك بهم واستشفع اليهم
وقد قدمتهم امامي وبين يدي حوائجي ان تجريني على جميل عوائدك وتنجيني جزيل
نوائبك وتاخذ بسمعي وبصري الى برك وبناصيتي وقلبي وجوارحي ولا تعينني
على هواك وتقربني من اسباب رضاك وتوجب لي نوافل فضلك وتستديم لي مسابغ طولك
يا ارحم الراحمين واما الساعة الثامنة فمن مضي اربع ركعات قبل العصر الى ان يصلي العصر وهي للرضا عليه السلام
دعاؤه اللهم انت الكاشف للملمات والكافي للمهمات والمفرج للكربات والسامع
للاصوات والمخرج من الظلمات والمجيب للدعوات الراحم للعبرات جبار الارض
والسموات يا اولى ما تولى يا علي يا اعلى يا كريم يا اكرم يا من له الاسم الاعظم يا من علم الانسان
ما لم يعلم فاطر السموات والارض وهو يطعم ولا يطعم اسالك بمحمد المصطفى الى الخلق المبعوث بالحق
وبامير المؤمنين الهادي وليك ونعمة ما اظهرته شاكرا وابتليته بوحدته صابرا وبالامام الرضا علي بن موسى
الذي اوصى بعهدك ووثق بوعدك واعرض عن الدنيا وقد اقبلت اليه ورغب عن زينتها
وقد رغبت فيه ان تصلي على محمد وآل محمد فقد توسلت بهم اليك وقدمتهم امامي وبين يدي حوائجي

ان تهديني الى سبل مرضاتك وتيسّر لي اسباب طاعتك وترزقني استغاثة اثر لدنه بموالاة اوليائك وادراك الحظوة من معاداة اعدائك وتعينني على اداء فرضك واستعمال سنتك وتوفقني على النجاح المودي الى العتق من عذابك والفوز برحمتك يا ارحم الراحمين ❊ واما الساعة التاسعة فمن صلوة العصر الى ان يمضي ساعتان وهي للجواد عليه السلم وهذا دعاؤه اللهم يا خالق الانوار ومقدر الليل والنهار تعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء عندك بمقدار اذا نام قوم امر طرح عليك واذا اغلقت الابواب قرع باب فضلك واذا ضاقت الحاجات فزع الى سعة طولك واذا اتسع الامل من الخلق اتصل بك واذا وقع الياس من الناس وقع الرجاء عليك اسألك بحق النبي الاواب الذي انزلت عليه الكتاب ونصرته على الاحزاب وهديت به الى دار المآب وبامير المؤمنين علي بن ابي طالب الكريم النقاب المتصدق بخاتمه في المحراب وبالامام الجواد محمد بن علي عليه السلم الذي سئل فوفّق لرد الجواب وامتحن فعضدته بالتوفيق والصواب صلى الله عليه وآل

بجتمه

بيته الاطهار ان تجعل موالاتي لهم عصمة من النار وحجة الى دار القرار فقد توسلت بهم اليك وقدمتهم امامي وبين يدي حوائجي وان تعصمني من التعرض لمواقف سخطك وتوفقني لسلوك سبيل محبتك ومرضاتك يا ارحم الراحمين ❊ واما الساعة العاشرة فمن ساعتين بعد صلوة العصر الى قبيل اصفرار الشمس للهادي عليه السلم وهذا دعاؤه اللهم انت الولي الحميد الغفور الودود المبدي المعيد والعرش المجيد والبطش الشديد فعال لما تريد يا من هو اقرب الي من حبل الوريد يا من هو على كل شيء شهيد يا من لا تتعاظمه غفران الذنوب ولا يكبر عليه الصفح عن العيوب اسألك بجلالك وبنور وجهك الذي ملا اركان عرشك وبمقدرتك التي قدرت بها على خلقك وبرحمتك التي وسعت كل شيء وبقوتك التي ضعف لها كل ذي قوة وبعزتك التي ذل لها كل عزيز وبمشيتك التي خضع لها كل كسرو وبرسولك الذي رحمت به العباد وهديت به الى سبل الرشاد وبامير المؤمنين علي بن ابي طالب اول من آمن برسولك وصدق والذي وفى بما عاهد عليه وتصدق وبالامام البر علي بن محمد عليه السلم الذي كفيته حيل الاعداء واريتهم عجيب الآيات اذ توسلوا به في الدعاء ان تصلي على محمد وآل محمد فقد استشفعت بهم اليك وقدمتهم امامي وبين يدي حوائجي وان تكفيني من كفايتك

وعزّ جارك وجلّ ملكك تحت عزّ عزيز وقوّني على شكر آلائك ومننك ونوّهني
للاعتراف بأياديك ونعمك يا ارحم الراحمين   واما ان عدا الى ذي شوم قبل اضوار
السماء اضوار ... وهي للعسكري عليه السلام وهذا دعاؤه اللهم انك منزل القرآن
وخالق الانس والجان وجاعل الصبح والحسبان المبتدي بالطوائل الامتنان المسدي للفضل والاحسان
وصاحب الرزق ... لك المحامد والمدائح ومنك العوائد والمنائح واليك يصعد
الكلم الطيب والعمل الصالح وانت العالم بما تخفي الصدور والجوانح اسالك بمحمد صلى الله عليه وآله
رسولك الى الكافة وامينك المبعوث بالرحمة الرافة وبامير المومنين علي ابن ابي طالب المفترض
طاعته على القريب والبعيد المويد بنصرك في كل حرب شهده وبالامام الحسن عليه السلام الذي ... المساح
مخلصة من شوائبها واشرب بالدوائب الصفاء فقد لكنت لي مراكبها ان تصلي على محمد وآله
محمد وتسلك بهم اليك ... [illegible] ... وان رحمتي ... [illegible]
... وتعينني على التمسك بطاعتك اذا اجبتني وان تختم لي بالخيرات اذا توفيتني
وتفضل علي بالمبادرة اذا احاطتني وتهب لي العفو اذا كاشفتني ولا تكلني الى نفسي ...
ولا تحوجني الى غيرك فاذلك ولا تخلني ... ولا تبتليني بما لا صبر لي عليه

الاوّاب بالتشديد المبالغة في الرجوع كثير الرجوع الى التسبيح او الى الوقت الذي لا يسعه ... [illegible]
الكريم النصاب بالنون والصاد المهملة بمعنى الاصل الذي ... قوله ... فيه اشارة الى ... العامة
... ان المامون ... [illegible] ... على جماعة من الاطباء ... منهم واحد ... فتقدم اليه المامون
وقال له كيف لم تهرب كما هرب اصحابك فقال لان الطريق ليس ضيقا ... ولا انا ... لي عندك ذنب فاخافك لاجله
فلم ... فاعجب كلامه المامون فلما خرج الى خارج بغداد ارسل صقرا ... الهوا ... صغار سمكة صغيرة
فتعجب المامون من ذلك فلما رجع ... الا ذلك الطفل فتقدم اليه المامون ... على السمكة وقال له قل اي شيء هذه
فقال عليه السلام ان الغيم ... بين السماء والبحر ... سمكا صغارا فيصطادها صقور الملوك فيمتحنون بها سلالة النبوة
المامون ... وقال له من انت محمد بن علي الرضا وكان ذلك بعد ... الرضا عليه السلام ... فزاد المامون ... وقبل راسه
وفيه اشارة الى ... ان يزوجه ابنته ام الفضل ... صغر السن لم ... في العلم ... [illegible]

فامحو واجرني على جميل عوائدك عندي ولا تواخذني بسوء فعلي ولا تسلط علي من لا

يرحمني برحمتك يا ارحم الراحمين . واما الدعاء العاشر من اعمال الخميس ما ورد عن

المهدي الحجة عليه السلام وهذا دعاؤه . اللهم يا خالق السقف المرفوع والمهاد الموضوع ورازق

العاصي والمطيع الذي ليس له ضد ولا ند ولا شبيه اسالك باسمائك التي اذا سميت على

طوارق العسر عادت يسرا واذا وضعت على الجبال كانت هباء منثورا واذا رفعت الى السماء

تفتحت لها المغالق واذا هبطت الى ظلمات الارض اتسعت لها المضايق واذا

دعي بها الموتى انتشرت من اللحود واذا نوديت بها المعدومات خرجت

الى الوجود واذا ذكرت على القلوب وجلت خشوعا واذا قرعت الاسماع

فاضت العيون دموعا اسالك بمحمد رسولك المؤيد بالمعجزات المبعوث بمحكم الآيات

وبامير المؤمنين علي بن ابي طالب الذي اخترته لمواخاته ووصيته واصطفيته لمصاهرته

وبصاحب الزمان المهدي الذي تجمع على طاعته الآراء المتفرقة وتؤلف به الاهواء المختلفة

وتستخلص به حقوق اوليائك وتنتقم به من اعدائك وتملأ به الارض عدلا واحسانا وتوسع

على العباد بطهور فضلاً وامتناناً وتعيد الحق الى مكانه عزيزاً حميداً وترجع الدين على يديه

غضاً جديداً أن تصلي على محمد وآل محمد فقد استشفعت بهم اليك وقدمتهم أمامي بين

يدي حوائجي وأن توزعني شكر نعمتك في التوفيق لمعرفته والهداية الى طاعته وتزيد

نوري بالتمسك بعصمته والاقتداء بسنته والكون في زمرته انك سميع الدعاء رحمتك يا ارحم الراحمين

توضيح حامل الشمس الى حسبان اى تقدير سير كل منهما بحساب معين لا يتجاوزانه

لك المحامد والمدائح اى كلها راجعة اليك فانت المحمود والممدوح في الحقيقة وله احمد

واخبار ولك العوائد والمنائح العوائد بالعين المهملة جمع عائدة والمنائح جمع منيحة

ودعاؤنا اليك يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح قد يفسر الصعود اليه جل شانه بالقبول

بالمحن الصدور والجوانح ما تحت الضلوع ما يلي الصدر من الاضلاع الذي طرح السباع

فرائضها طرح بالبناء للمجهول والمراد بالمرابض بالباء الموحدة الضاد المعجمة مساكن السباع وقد ذكر

اصحاب السير من الخاصة والعامة انه كان المتوكل لعنه الله امر بالقائه عليه السلام في بركة السباع

العسكري عليه السلام ليلاً فلما اصبحوا وجدوه عليه السلام يصلي والسباع خاضعة حوله متواضعة لديه

الباب الرابع فيما يتعلق بما بين غروب الشمس الى وقت النوم

اول وقت المغرب على المشهور ذهاب الحمرة المشرقية فاذا تحققت فاول ما يأتي به من الاعمال

ما رواه رئيس المحدثين في الفقيه بسند صحيح عن الصادق عليه السلم من دعا نوح على اهلنا وعليه السلم ادعا داود

ثم الاذان والاقامة في الكافي بسند صحيح انه عن الباقر عليه السلم وقد مر ذكر ما في الادعية عند بدء مسمى المبادرة

الى صلوة المغرب فان المستفاد من الروايات المعتبرة عن اصحاب العصمة سلام الله عليهم ان وقتها

مضيق كما روى ثقة الاسلام في الكافي بسند صحيح عن الصادق عليه السلام انه قال ان جبرئيل اتى

النبي صلى الله عليه وآله لكل صلوة بوقتين غير صلوة المغرب فان وقتها واحد وان وقتها

وجوبها وكما رواه شيخ الطائفة في التهذيب بسند صحيح عنه عليه السلام انه قال ان جبرئيل عليه السلم

امر رسول الله صلى الله عليه وآله بالصلوات كلها فجعل لكل صلوة وقتين الا المغرب فانه جعل لها

وقتا واحدا وقد ورد في الروايات المعتبرة حدود وقتها ذهاب الشفق وعلى ذلك

جماعة من علمائنا وقصر كاملي العودي وقتها الشفق وقتا للمختار وما بعده

للمضطر والظاهر ما ذهب اليه المتأخرون من ان المغرب انما هو وقت نفضيلها لا وقت ادائها

سما روي عن الصادق عليه السلم من اخرها الى اشتباك النجوم على من اعتقد جواز اخرها الى هذا الوقت

وينبغي عدم الاخلال بالاذان والاقامة عندها بعد ما جاء من الحث عليه كالسنة المرضي
رضي الله عنه وابن ابي عقيل وابن الجنيد بوجوبهما بل قال بعضهم ببطلانها بتركهما
واذا اقيمت فالفصل بينه وبين الاقامة بسكتة واما الفصل بعد كونه في كتب الفروع
وقال شيخنا في الذكرى انه لم يجد به حديثا ويقول بعد الاقامة ما مر ثم افتتح الصلاة
مراعيا للاداب التي ذكرناها من السورتين الاولى سورة النصر او التكاثر او ما شابهها القصر
وفي الثانية التوحيد وتعقب بعد الرابع بالتكبيرات الثلاث وتسبيح الزهراء عليها السلام ثم سجدتي الشكر
وان احببت النظر في التعقيب فلا تنفصل او لا تزاد على ذلك لعلي اكثر من تسع ورد
عن اهل العصمة سلام الله عليهم الحث عليه فقد روي عن الصادق عليه السلام انه قال من صلى الخمس
لا تدع اربع ركعات بعد المغرب في سفر ولا حضر وان طلبتك الخيل
بعد المغرب وفي رواية الخفاف عن الصادق عليه السلام دلالة على ذلك لم يتشهد
الظلام الاربع على ذلك رواية ابي الفوارس قال نهاني ابو عبد الله عليه السلام عن

ان الكلام

ان الكلام بين الاربع التي بعد المغرب وواقعة صاحب الذكرى
وهو كما ترى ~~الرواية الكلام بين الاربع~~
وينبغي عند الشروع فيهما ان يفتتح الركعة الاولى بالتكبيرات السبع وان يقرأ
فيها بعد الحمد التوحيد وفي الثانية القدر وان يقرأ في ثالثة الاولى الجحد وفي الثانية التوحيد
ويقول بعد الركعة الاولى اللهم انك ترى ولا ترى وانت بالمنظر الاعلى وان
اليك الرجعى والمنتهى وان لك الممات والمحيى وان لك الاخرة
والاولى اللهم انا نعوذ بك ان نذل ونخزى وان نأتي ما عنه نهيت
اللهم اني اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد واسألك الجنة برحمتك
واستعيذ بك من النار بقدرتك واسألك من الحور العين بعزتك واجعل
اوسع رزقي عند كبر سني واحسن عملي عند اقتراب اجلي واطل في طاعتك
وما يقرب منك ويحظي عندك ويزلف لديك عمري واحسن في جميع
احوالي واموري معرفتي ولا تكلني الى احد من خلقك وتطول علي بقضاء

جميع حوائجي للدنيا والآخرة واغفر لوالدي وولدي وجميع اخواني المؤمنين
جميع ما سألتك لنفسي برحمتك يا ارحم الراحمين ثم تركع الركعة الاخرى وتقرأ في
اولهما بعد الحمد اول سورة الحديد بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السموات
والارض وهو العزيز الحكيم له ملك السموات والارض يحيي ويميت وهو على
كل شيء قدير هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق
السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج
منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير له
ملك السموات والارض والى الله ترجع الامور يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل
وهو عليم بذات الصدور وتقرأ في الثانية من آخر سورة الحشر لو انزلنا هذا القرآن على جبل
لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون
هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو
الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق

تتمة وبعد فراغك
عما يتعلق بالركعتين الاولتين منه
بادله الموت

البارئ

[illegible]

البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم
وتقول في السجدة الاخيرة من الركعتين اللهم اني اسألك بوجهك الكريم واسمك
العظيم وملكك القديم ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لي ذنبي العظيم انه لا يغفر
العظيم الا العظيم فاذا دعوت بعد الركعات الاربع فانه من آكد التعقيب بعضها مر في تعقيب الصبح وانه جائز
في الصباح والمساء كما نبهنا عليه هناك **فصل** بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم صل على محمد البشير النذير السراج المنير الطهر الطاهر خاتم انبيائك وسيد اصفيائك وخالص اخلائك
ذي المقام المحمود والمنهل المشهود والحوض المورود اللهم صل على محمد كما بلغ رسالاتك
وجاهد في سبيلك ونصح لامته حتى اتاه اليقين وصل على آله الطاهرين الاخيار
كما تقبلنا الابرار الذين انتجبتهم لغيبك واصطفيتهم من خلقك وائتمنتهم على وحيك
وجعلتهم خزان علمك وتراجمة وحيك واعلام نورك وحفظة سرك واذهبت
عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا اللهم انفعنا بحبهم واحشرنا في زمرتهم وتحت لوائهم
ولا تفرق بيننا وبينهم واجعلني بهم عندك وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين الذين لا

[illegible]

خوف عليهم ولا هم يحزنون الحمد لله الذي اذهب النهار بقدرته وجاء بالليل برحمته
خلقا جديدا وجعله لباسا وسكنا وجعل الليل والنهار آيتين لنعلم بهما
عدد السنين والحساب الحمد لله على اقبال الليل وادبار النهار اللهم صل
على محمد وآله واصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي آخرتي
التي اليها منقلبي واجعل الحياة زيادة لي من كل خير واجعل الموت
راحة لي من كل سوء واكفني امر دنياي وآخرتي بما كفيت به اولياءك وحزبك
من عبادك الصالحين واصرف عني شرها ووفقني لما يرضيك عني يا كريم
امسينا والملك لله الواحد القهار وما في الليل والنهار اللهم ان هذا
الليل والنهار خلقان من خلقك فاعصمني فيهما بقوتك ولا ترهما
جرأة مني على معاصيك ولا ركوبا لمحارمك واجعل عملي فيهما متقبلا

وسعيي

وسعيي مشكورا وسهل لي ما اخاف عسره واقض لي فيه بالحسنى وآمني مكرك
ولا تهتك عني سترك ولا تنسني ذكرك ولا تحل بيني وبين عفوك وقوتك ولا تلجئني الى نفسي
طرفة عين ابدا ولا الى احد من خلقك يا كريم اللهم صل على محمد وآل محمد واعني على ذكرك حتى
اتبع امرك واجتنب نهيك اللهم صل على محمد وآله ولا تصرف عني وجهك ولا تمنعني فضلك ولا
تحرمني عفوك واجعلني اوالي اولياءك واعادي اعداءك وارزقني الرهبة منك والرغبة اليك والتسليم
لامرك والتصديق بكتابك والاتباع لسنة نبيك صلى الله عليه وآله اللهم اني اعوذ بك من نفس لا تقنع
وبطن لا يشبع وعين لا تدمع وقلب لا يخشع وعمل لا ينفع ودعاء لا يسمع واعوذ بك من
سوء القضاء ودرك الشقاء وشماتة الاعداء وجهد البلاء وعمل الرضى واعوذ بك من الفقر والكفر والعدم
وضيق الصدر وسوء الامر ومن بلاء ليس لي به صبر ومن الداء العضال وغلبة الرجال وخيبة المنقلب
وسوء المنظر في النفس والاهل والمال والدين والولد وعند معاينة ملك الموت واعوذ بالله من الشيطان ومن شره
ومن جبار عنيد وقرين سوء وسلطان عنيد ومن شر ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما
يعرج فيها ومن شر طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير ومن شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها ان ربي

الغيب

على صراط مستقيم فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم الحمد لله الذي قضى عني صلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

ثم قل اللهم اني اسالك ان تصلي على محمد وال محمد وان تجعل النور في بصري والبصيرة في ديني واليسر

في قلبي والاخلاص في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي والشكر لك ابدا ما ابقيتني ثم تسجد سجدة الشكر

وتقول فيها وبعدها ما مر **وضح** يزلف على فدن بكريم اي تقرب

واللهم المشهود والمأمور الكوثر فخطفني عليه نسري حتى اتاه اليقين المراد بالمتيقن الموت

[illegible] واعبد ربك حتى ياتيك اليقين تراجم وحيك تراجم الساعة [illegible]

ثم الف ثم جيم ثم حم حاله وهو المترجم وصله لنا بما يسكن المراد بالماس [illegible]

واستر بطلته [illegible] وجعل للبلاغ الينا رسالة [illegible] على كمال القدر وعصمه [illegible]

[illegible] واسكان الصفا والمهيلين اي وقاية حالي وحافظي من [illegible] واحمل

زيادة لي من كل خير اي اجعلها موجبا لازدياد في من كل نوع من انواع الخيرات اللهم [illegible]

الليل والنهار خلقتان [illegible] ولما كان الليل والنهار عبارة عن مقدار دور الشمس صحت تثنية خبر ان

ويمكن ان يحمل الحمد على الجمع [illegible] عطف [illegible] على [illegible]

كما يا مر [illegible] والمراد به المكتوب اي المفروض والموقت [illegible]

[illegible] المنهي [illegible] نصف الليل [illegible]

[illegible] السفلى [illegible] فلا معنى المرتفع العشاء حتى [illegible]

[illegible] بالادعية قبل الاقامة ويقرا في الركعة الاولى سورة [illegible]

[illegible] التوجيه كما في الصلوات [illegible] بالتعقيبات المشهورة ثم ما كنت [illegible]

اللهم رب محمد وال محمد صل على محمد وال محمد ولا تؤمنا مكرك ولا تنسنا ذكرك ولا تكشف عنا سترك

ولا تحرمنا فضلك ولا تحلل علينا غضبك ولا تباعدنا من جوارك ولا تنقصنا من رحمتك ولا

[illegible] على محمد وال محمد [illegible]

الا انت [illegible] على [illegible]

[illegible] ان تصلي على محمد وال محمد [illegible]

[illegible] ان [illegible] لا اله الا [illegible]

[illegible] صلى الله عليه واله

وجوده وعقود واصغار کہ فی اہل الساعة فانهما ساعتا غفلة وورد فی
شیخ الطائفة فی التهذیب عن الصادق علیه السلام انه قال قال رسول الله
صلی الله علیه وآله تنفلوا فی ساعة الغفلة ولو برکعتین خفیفتین فانهما تورثان
دار الکرامة قیل یا رسول الله وما ساعة الغفلة قال ما بین المغرب
والعشاء ولا کن ان الظاهر ان المراد ما بین المغرب والعشاء ما بین وقت
المغرب ووقت العشاء اعنی غیبوبة الشفق کما یرشد الیه کذب السائل الا ما بین الصلوتین
وقد ورد فی الاحادیث الصحیحة ان اول وقت العشاء غیبوبة الشفق کما سیجیء
ومن هذا یستفاد ان وقت اداء رکعتی الغفلة ما بین المغرب
وذهاب الشفق فاذا خرج ذلک صارت قضاء وما سمعت نعلی ساعة
الغفلة رکعتان یقرء فی الاولی ... ما رواه
شیخ الطائفة عن الصادق علیه السلام ان النبی صلی الله علیه وآله قال من صلی ...
... ولم یحص ثوابه الا الله تعالی

ولا ترها جزاء منی فیه ...

حتی اعنی ... بالعمر المهلة ای حتی انه ... ودرک الشفاء وتیسیره فی تعقیب الصبح و...

فی الحالة التی یتمنی فیها الموت وتیلیز ومن الداء العضال بالکسر ... والفاسد ...

المرض الصعب الذی یعجز عنه الطبیب وخیبة المنقلب الخیبة بالخاء المعجمة ...

... اضطرار ... من الجانب

من الانسان سوء وجار سوء السوء بفتح السین مصدر ... ای فعل به ما یکرهه وقال

انسان سوء بالاضافة وفتح السین ... جار سوء ... ذلک کان فی الکرب

کتابا من قوتنا الکتاب مصدر کالقتال والمراد ... المکتوب ای المفروض والموقوت ...

... المفهوم ...

... الشفق قال ... ولا معنی المرفوع العشاء ...

... تقول الرکعة الاولی ...

... التوجیه کما فی الصلوات ... کفایة بالتعقیب المشهور ... بالعشاء ...

اللهم بحق محمد وال محمد صل علی محمد وال محمد ولا تؤمنا مکرک ولا تنسنا ذکرک ولا تکشف عنا سترک

ولا تحرمنا فضلک ولا تحلل علینا غضبک ولا تباعدنا من جوارک ولا تنقصنا من رحمتک ولا ...

... وجعله لباسا وسکنا المراد باللباس ...

... وجعل اللیل والنهار آیتین ای علامتین ... الکل القدرة ... عظمة ای

... بکمال ... والتحقیق ... ای وقایة حالی وحافظی من ... واحملنی

زیادة لی من کل خیر ای ... اللهم احمدوا

اللیل والنهار خلقان ... وکل کان اللیل والنهار ... مقدار دور الشمس ...

ویکتب ان ... الحمد ... علی الکلم والعقد ... اللیل والنهار

بمرع عثار ركابك ولا تمنعنا عافيتك واصلح لنا ما اعطيتنا وزدنا من فضلك المبارك
الطيب الحسن الجميل ولا تغير ما بنا من نعمتك ولا تؤيسنا من روحك ولا تهنا بعد
كرامتك ولا تضلنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب
ثم تقرا الحمد كما مر الفاتحة والتوحيد والمعوذتين عشر مرات ثم تقول سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر عشر مرات اللهم صل على محمد وال محمد عشر مرات ثم تقول اللهم افتح لي ابواب
رحمتك واسبغ علي من حلال رزقك ومتعني بالعافية ما ابقيتني في سمعي وبصري وجميع
جوارحي اللهم ما بنا من نعمة فمنك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك يا ارحم الراحمين
ثم تقول وهو مما دعا لطلب الرزق اللهم انه ليس لي علم بموضع رزقي وانما اطلبه بخطرات
تخطر على قلبي فاجول في طلبه البلدان وانا فيما انا طالب كالحيران لا ادري افي سهل
ام في ارض جبل ام في سماء ام في بر ام في بحر وعلى يدي من ومن قبل من وقد علمت
ان علمه عندك واسبابه بيدك وانت الذي تقسمه بلطفك وتسببه برحمتك اللهم صل
على محمد وال محمد واجعل يا رب رزقك لي واسعا ومطلبه سهلا ومأخذه قريبا ولا تعنني
بطلب ما لم تقدر لي فيه رزقا فانك غني عن عذابي وانا فقير الى رحمتك فصل على
محمد وال محمد وجد على عبدك بفضلك انك ذو فضل عظيم ثم صل بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم

اللهم صل على محمد وال محمد صلاة تبلغنا بها رضوانك والجنة وتجيرنا بها من سخطك والنار
اللهم صل على محمد واله وارنا الحق حقا فنتبعه وارنا الباطل باطلا فنجتنبه ولا تجعله
علينا متشابها فنتبع هوانا بغير هدى منك واجعل هوانا تبعا لرضاك وطاعتك
وخذ لنفسك رضاها من نفسي واهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى
الصراط مستقيم اللهم صل على محمد واله واهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني
فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك وتجير ولا
يجار عليك ثم تقول اللهم هديت فلك الحمد وعظم حلمك فعفوت فلك الحمد وبسطت يدك
فاعطيت فلك الحمد تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر وتستر انت كما انت
نعيتك بالكرم والجود لبيك وسعديك تباركت وتعاليت لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك
لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي وارحمني وانت ارحم الراحمين
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لا اله الا انت سبحانك وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي
فاغفر لي انك خير الغافرين لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فتب علي انك
انت التواب الرحيم لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام

اللهم

على المرسلين والحمد لله رب العالمين اللهم صل على محمد وآل محمد وبيّتني منك بعافية وصبّحني
منك بعافية واسترني منك بعافية وارزقني تمام العافية ودوام العافية والشكر
على العافية اللهم انّي استودعك نفسي وديني واهلي ومالي وولدي واخواني
وكل نعمة انعمت بها علي وتمّم فصل على محمد وآل محمد واجعلني في كنفك وامنك وكلائتك
وحفظك وحياطتك وكفايتك وسترك وذمتك وجوارك وودائعك يا من لا تضيع ودائعه
ولا يخيب سائله ولا ينفد ما عنده انت ادرأ بك في نحور اعدائي فاكفنيهم كيف شئت وانّى
على اللهم من ارادني فارده ومن كادني فكده ومن نصب لي عداوة فخذه يا رب اخذ عزيز مقتدر
اللهم صل على محمد وآل محمد واصرف عني البليات والآفات والعاهات والسقم ولزوم
السقم وزوال النعم وعواقب التلف وما تطغى به الى معصيتك ولعنت به الى عراقي كرها
اعلم وما لا اعلم وما احاذر وما لا احاذر وما احذر وما لا احذر وما انت اعلم به اللهم صل على
محمد وآل محمد وفرج همي ونفس غمي وسل حزني واكفني ما ضاق به صدري وعيل به صبري
وقلّت فيه حيلتي وضعفت عنه قوتي وعجزت عنه طاقتي وردتني فيه الضرورة عند
انقطاع الآمال وخيبة الرجاء من المخلوقين انك فصل على محمد وآل محمد انك على كل

الحمد لله الذي تقضي كانت على الوتر كناية موقوفا ثم تسجد سجدة الشكر وتقول اللهم انت
انقطع الرجاء الا منك يا احد من لا احد له يا احد من لا احد له يا احد من لا احد له غيرك يا من لا يزيده كثرة العطاء
الا كرما وجودا يا من لا يزيده كثرة العطاء الا كرما وجودا يا من لا يزيده كثرة العطاء الا كرما وجودا صل
على محمد وآل محمد صل على محمد وآل بيته واعطني كذا وكذا ثم تضع خدك الايمن على الارض وتقول
مثل ذلك ثم تضع خدك الايسر وتقول مثل ذلك ثم تعود الى السجود فتضع جبهتك على الارض وتقول مثل ذلك
ثم تقول يا سابغ النعم يا بارئ النسم يا مجلي الهمم يا مغشي الظلم يا كاشف الضر والالم يا ذا الجود والكرم
يا سامع كل صوت يا مدرك كل فوت يا محيي العظام وهي رميم ومنشئها بعد الموت صل على محمد وآل محمد
واجعل لي من امري فرجا ومخرجا يا ذا الجلال والاكرام ثم تصلي الوتيرة ركعتين تقرأ فيهما ما شئت
الخ فيما بعد الاستعاذة فقط ونعتها بالتكبيرات السبع والادعية الثلاثة وتقرأ في الاولى الكوثر
الملك او الواقعة وفي الثانية التوحيد وتدعو بعده فراغك يا ثبت
ولا توحشنا بكرمك كالاستهزاء وغني ولا تولينا امرا من رحمتك اي من رحمتك
واسبغ علي من حلال رزقك اي اجعل رزقك الحلال سابغا اي واسعا ولا تفتنّي بالفقر المهلك
والتوبيخ واوليها شدة اي لا تتعبني بطلب غير المقدر والمراد النهي عن طلبه بعد لسلك ... اي
اجعل نفسي راضية بكل ما ترد عليها منك وانك تجزاني ... الى العيال لا بك تحرق الحلم
واجعلني في كنفك وسبع النون ... وحياطتك يا حا المهملة المكسورة اي تعهدك وصيانتك

أحد عن تحصيه اي اخر فلك المراد بالعزيز هنا الغالب والنعم والرغم العصيم
وما طغى اي العصيان متعلق بالطاء المهملة والغين المعجمة اي جاوز الحد والمراد ما يوجب الهلاك بالكلية
غضبه جل شانه وما عتت به الريح عن امرك عتت بالعين المهملة والتاءين المثناتين من
العتو وهو مجاوزة الحد اي ما عتت به الريح بسبب الريح عتواً صادراً عن امرك لها بذلك
يا بارئ النسم البارئ الخالق والنسم بفتح النون والسين المهملة جمع نسمة بالتحريك وهي
الانسان ويطلق على المملوك ذكراً كان او انثى والظاهر ان يراد به جميع الخلائق
وعمل بها عن بالعين المهملة وبعدها بالسين كانه على صيغة اسم المجهول من عال اذا غلب
الذي لا يبرمه سؤال اي اسالك الامر الذي لا يضجر على اعطائه لي والمراد علي الله
يا سابغ النعم من سدل الرحمة كان المتعلق وقد عرفت معنى السبوغ يا بارئ النسم
البارئ الخالق والنسم بالنون والسين المفتوحتين جمع نسمة بفتحتين وهي الانسان
ويطلق على المملوك ذكراً كان او انثى ويمكن ان يراد بها جميع الخلائق

الكتاب الخامس فيما يتعلق بمن وقت النوم الى

انتصاف الليل اول ما يعمله عند ارادة النوم الطهارة روى رئيس المحدثين في الفقيه
عن الصادق عليه السلام انه قال من تطهر ثم آوى الى فراشه بات وفراشه
كمسجده وذكر علماؤنا قدس الله ارواحهم ان القادر على الماء يجوز له التيمم للنوم كالتيمم
لصلاة الجنازة ومن الاعمال المستحبة عند النوم قراءة سورة التوحيد مائة مرة كما رواه ثقة الاسلام
في الكافي بطريق صحيح عن ابي اسامة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من قرأ
قل هو الله احد مائة مرة حين يأخذ مضجعه غفر له ما قبل ذلك خمسين عاماً وروي
فيما عنه عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ
الهيكم التكاثر عند النوم وقي فتنة القبر وينبغي ان تدعو اذا اضطجعت بما رواه
رئيس المحدثين في الفقيه بطريق صحيح عن محمد بن مسلم قال كان ابو جعفر عليه السلام اذا توسد
الرجل يمينه فليقل بسم الله اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك
وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك وتوكلت عليك رهبة منك
ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت وبرسولك الذي ارسلت

[illegible]

ثم تسبيح الزهراء عليها السلام بهذا الحديث ٧ ينبغي ان يكون مضطجعا على جانبك
الايمن فانه نوم المؤمنين كما رواه ثقة الاسلام في الكافي بسند صحيح عن احمد بن اسحق قال
قلت لابي محمد عليه السلام يعني الحسن العسكري عليه السلام جعلت فداك اني مغتم لشيء
يصيبني في نفسي وقد اردت ان اسأل اباك عليه السلام عنه فلم يقض لي ذلك فقال
وما هو يا احمد فقلت روي لنا عن ابائك عليهم السلام ان نوم الانبياء على اقفيتهم ونوم
المؤمنين على ايمانهم ونوم المنافقين على شمائلهم ونوم الشياطين على وجوههم فقال
عليه السلام كذلك هو فقلت يا سيدي فاني اجهد ان انام على يميني فلا يمكنني ولا
ياخذني النوم عليها فسكت ساعة ثم قال يا احمد ادن مني فدنوت فقال
ادخل يدك تحت ثيابك فادخلتها فاخرج يده من تحت ثيابه فمسح بيده اليمنى
على جانبي الايسر وبيده اليسرى على جانبي الايمن ثلث مرات قال احمد فما اقدر ان انام
على يساري منذ فعل ذلك بي عليه السلام ولا ياخذني عليها نوم اصلا [illegible]
الاضطجاع ما رواه ثقة الاسلام في الكافي بسند صحيح عن الصادق عليه السلام انه كان يقول
حين ياخذ مضجعه بسم الله [illegible] الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي بطن فخبر

[illegible]

بعد الصلوة والاخر عند النوم وقد اختلف علماؤنا قدس الله ارواحهم في ذلك [illegible]
على الابتداء بالتكبير لصحيح [illegible] عن الصادق عليه السلام في الابتداء به فالمشهور الذي عليه العمل في التعقيبات
تقديم التكبير ثم التحميد ثم التسبيح وقال [illegible] رئيس المحدثين [illegible]
[illegible] المشايخ الثلثة والروايات عن ائمة الهدى سلام الله عليهم لا تخلو من اختلاف [illegible] والرواية المعتبرة
[illegible] الظاهرة تقديم التحميد سابقا مطلقا لما بعد الصلوة وما عند النوم وهي ما رواه شيخ الطايفة في التهذيب
بسند صحيح عن محمد بن عذافر قال دخلت مع ابي على ابي عبد الله عليه السلام فسأله ابي عن تسبيح الزهراء عليها السلام فقال
الله اكبر حتى احصى اربعا وثلثين مرة ثم قال الحمد لله حتى بلغ سبعا وستين ثم قال سبحان الله حتى بلغ مائة
يحصيها بيده جملة واحدة والرواية الظاهرة في تقديم التسبيح على التحميد مختصة بما يفعل عند النوم وهي ما رواه
رئيس المحدثين في الفقيه عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لرجل من بني سعد الا احدثكم عني وعن فاطمة انها كانت عندي
فاستقت بالقربة حتى اثر في صدرها وطحنت بالرحى حتى مجلت يداها وكسحت البيت حتى اغبرت ثيابها
واوقدت تحت القدر حتى دكنت ثيابها فاصابها من ذلك ضرر شديد فقلت لها لو اتيت اباك
فسألته خادما يكفيك حر ما انت فيه من العمل فاتت النبي صلى الله عليه وآله فوجدت عنده حداثا
فاستحيت وانصرفت فعلم عليه السلام انها جاءت لحاجة فغدا علينا ونحن في لحافنا فقال السلام عليكم
فسكتنا واستحيينا لمكاننا ثم قال السلام عليكم فسكتنا واستحيينا لمكاننا ثم قال السلام عليكم فخشينا
ان لم نرد عليه ان ينصرف وقد كان يفعل ذلك يسلم ثلثا فان اذن له والا انصرف

فقلت وعليك السلام يا رسول الله ادخل فدخل وجلس عند رؤوسنا وقال يا فاطمة
ما كانت حاجتك امس عند محمد فخشيت ان لم نجبه ان يقوم فاخرجت راسي فقلت والله
انا اخبرك يا رسول الله انها استقت بالقربة حتى اثرت في صدرها وجرت بالرحى حتى
مجلت يداها وكسحت البيت حتى اغبرت ثيابها واوقدت تحت القدر حتى دكنت
ثيابها فقلت لها لو اتيت اباك فسألته خادما يكفيك حر ما انت فيه من هذا
العمل فقال صلى الله عليه وآله افلا اعلمكما ما هو خير لكما من الخادم اذا اخذتما مضاجعكما
فكبرا اربعا وثلثين تكبيرة وسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين فاخرجت فاطمة عليها السلام
راسها وقالت رضيت عن الله ورسوله رضيت عن الله ورسوله • ولا يخفى ان هذه الرواية غير
صريحة في تقديم التسبيح على التحميد فان الواو لا تفيد الترتيب اما انها لمطلق الجمع على الاصح كما بين في الاصول
نعم ظاهره التقديم اللفظي وكذا الرواية السابقة غير صريحة في تقديم التحميد على التسبيح فان لفظ ثم فيها من
كلام الراوي فلم يبق الا التقديم اللفظي ايضا فان قلت يمكن العمل بظاهر الروايتين بحمل الاولى على التسبيح الذي يفعل
بعد الصلاة والثانية على الذي يفعل عند النوم لاحتياج الى صرف الثانية عن ظاهرها قلت هذا قول
لم يقل به قلت لاني لم اجد قائلا بالفرق بين تسبيح الزهراء عليها السلام في الحالين ان كلام العلماء في تقديم التحميد

والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي يحيي الموتى ويميت الاحياء وهو على كل شيء قدير
خرج من الذنوب كهيئة يوم ولدته امه • وروي في الكتاب المذكور عن النبي صلى الله عليه وآله
انه قال من قرأ هذه الآية عند منامه قُلْ اِنَّمَا اَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى اِلَيَّ اَنَّمَا اِلٰهُكُمْ
اِلٰهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ اَحَدًا
سطع له نور الى المسجد الحرام حشو ذلك النور ملائكة يستغفرون له • وروي في الكتاب
المذكور ايضا عن الصادق عليه السلام انه قال ما من عبد يقرأ آخر الكهف حين ينام الا
استيقظ في الساعة التي يريد • قلت هذا من الاسرار العجيبة المجربة والمراد باخر الكهف الآية
الاخيرة المتقدمة • وروي فيه ايضا عن الباقر عليه السلام • واذا خشيت من عقرب فاقرأ
ما رواه في الكتاب المذكور عن الباقر عليه السلام انه قال من قرأ هذه الكلمات فانا
ضامن ان لا يصيبه عقرب ولا هامة حتى يصبح اعوذ بكلمات الله التامات التي
لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ذرأ ومن شر ما برأ ومن شر كل دابة هو آخذ بناصيتها
اِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ • وروي في الكتاب المذكور لدفع الاحتلام عن الصادق عليه السلام

انه قال اذا اخذت مضجعك فقل في فراشك اللهم اني اعوذ بك من الاحتلام ومن شر الاحلام
ومن ان يتلاعب بي الشيطان في اليقظة والمنام. وروي فيه ايضا الامن من
ان يسقط عليه البيت عن الرضا عليه السلام انه قال لم يقل احد اذا اراد ان ينام ان الله
يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما
غفورا فيسقط عليه البيت. ومما ينبغي فعله عند النوم الاكتحال فقد روي ان النبي صلى الله عليه وآله
كان يكتحل بالاثمد اذا اراد ان يأوي الى فراشه. وقد روي عن الرضا عليه السلام
انه قال من اصابه ضعف في بصره فليكتحل سبع مراود عند منامه من اليمنى
اربعا ومن اليسرى ثلاثا. وعنه عليه السلام انه قال الكحل عند النوم امان من الماء الذي
ينزل في العين. وروي انه يدعو بهذا الدعاء عند الاكتحال اللهم اني اسألك بحق محمد
وآل محمد ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل النور في بصري والبصيرة في ديني واليقين في قلبي والاخلاص
في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي والشكر لك ابدا ما ابقيتني. وروي [illegible]

الباب السادس فيما يعمل ما بين انتصاف الليل الى طلوع الفجر

قد تواترت [illegible] النبي صلى الله عليه وآله كان اذا
[illegible] روي [illegible] عن الصادق عليه السلام قال شرف
المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس. وروى شيخ الطائفة في التهذيب
بسند صحيح عن الصادق عليه السلام في قول الله تعالى ان ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوم قيلا قال
قيامه عن فراشه لا يريد الا الله. وروى ثقة الاسلام بسند صحيح عنه عليه السلام انه قال ليس من
عبد الا يوقظ في كل ليلة مرة او مرتين فان قام كان ذلك والا فحج الشيطان فبال
في اذنه او لا يرى احدكم انه اذا قام ولم يكن ذلك منه قام وهو متخثر ثقيل كسلان.
وروى ايضا بسند صحيح عن عمر بن اذينة انه سمع ابا عبد الله يقول ان في الليل لساعة
لا يوافقها عبد مسلم يصلي ويدعو الله فيها الا استجاب له في كل ليلة قلت اصلحك الله
فاية ساعة من الليل قال اذا مضى نصف الليل الى الثلث الباقي. وروى رئيس المحدثين
في الفقيه بسند صحيح عن عبد الله بن سنان انه سأل الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل سيماهم في وجوههم
من اثر السجود قال هو السهر في الصلاة [illegible]
عن [illegible] قيام الليل [illegible]

فصل اذا انتبهت من نومك فاول ما يجري لك فعله ان تسجد لله شكرا

فقد روي ان النبي صلى الله عليه وآله كان اذا انتبه من نومه سجد ثم قال بعد رفع راسه منه

الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور الحمد لله الذي رد علي روحي لاحمده واعبده

وروي لنا باسناد الكافي بسند حسن عن الباقر عليه السلام انه قال اذا قمت بالليل فانظر

في آفاق السماء وقل اللهم انه لا يواري عنك ليل ساج ولا سماء ذات ابراج

ولا ارض ذات مهاد ولا ظلمات بعضها فوق بعض ولا بحر لجي تدلج بين

يدي المدلج من خلقك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور غارت النجوم ونامت العيون

وانت الحي القيوم لا تاخذك سنة ولا نوم سبحان رب العالمين واله المرسلين والحمد

لله رب العالمين ثم اقرا الآيات الخمس من آخر آل عمران ان في خلق السموات والارض الخ

واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا

وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب

[illegible] من مركب المدلج [illegible]

الادلاج السير بالليل وربما يطلق الادلاج على العبادة في الليل مجازا لان العابد يسير الى الله

وقد فسر بذلك قول النبي صلى الله عليه من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل ومعنى

تدلج بين يدي المدلج ان تنزل رحمتك وتوفيقك لمن توجه اليك وعبدك قبل توجهه [illegible]

اذ لولا سبق رحمتك وتوفيقك واعانتك لما وقع ذلك في قلب العبد ولم يخطر ذلك بباله [illegible]

[illegible]

فكانك سريت اليه قبل ان يسري اليك تعلم خائنة الاعين [illegible]

وغارت النجوم اي سقطت وانحدرت في الانخفاض بعد ما كانت آخذة في الارتفاع واللام للعهد [illegible]

ويمكن ان تكون بمعنى غابت والسنة [illegible] النوم [illegible]

[illegible]

لآيات اي علامات عظيمة او كثيرة دالة على كمال القدرة لاولي الالباب

اي لذوي العقول الكاملة وسمي العقل لبا لانه انفس شيء في الانسان فما عداه كانه قشر

ويتفكرون في خلق السموات والارض [illegible] ربنا ما خلقت هذا [illegible]

فصل اذا انتصف الليل فقد دخل وقت صلوة الليل وهي من النوافل المؤكدة
روى الشيخ الطوسي في التهذيب بسند صحيح عن الصادق عليه السلام قال كان في وصية رسول الله
صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي اوصيك في نفسك بخصال فاحفظها
ثم قال اللهم اعنه وذكر جملة من الخصال الى ان قال وعليك بصلوة الليل وعليك
بصلوة الليل وعليك بصلوة الليل وعليك بصلوة الزوال وعليك بصلوة الزوال
وعليك بصلوة الزوال [illegible] صلى الله عليه وآله بصلوة الزوال الركعات الثمان التي هي
[illegible] فاذا اردت القيام الى العبادة وكان لك حاجة
الى التخلي فابدأ بها [illegible] فان كان في نقش خاتمك او معك اسم محترم فلا
تستصحبه وكذا الدراهم البيض الغير المصرورة ثم قدم رجلك اليسرى عند اول حركتك ان كان
وان تخليت في فضاء كالصحراء ونحوها فقدمها في موضع جلوسك وقل بسم الله وبالله اعوذ بالله
من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم ولتكن اعتمادك في حال التخلي على رجلك اليسرى وافتح فخذك
اليمنى ولا تستقبل [illegible] الجلوس ولا تتكلم الا لحاجة تخاف فوتها او قراءة آية الكرسي او تحميد

١٢

رب العالمين او حكاية الاذان او ذكر الله سبحانه وامسح بطنك عند الفراغ بيدك
اليمنى قائلا الحمد لله الذي اماط عني الاذى وهناني طعامي وشرابي وعافاني
من البلوى واستبرئ بان تضع الوسطى عند المقعدة وتمسح بها الى اصل القضيب ثم تضع السبابة تحته
والابهام فوقه وتعصره ثلثا وتعصر الحشفة ثلثا وتنحنح في حال الاستبراء فاذا اردت
الاستنجاء فقل الحمد لله الذي جعل الماء طهورا ولم يجعله نجسا واستنج بيسارك فان كان
فيها خاتم فصه من حجر زمزم فانزعه ولا تستنج [illegible] بيمينك واتق في [illegible] المتعدي
من الغائط الماء على [illegible] واغسل مخرج الغائط الى ان تحس
بالصرير وقل حال الاستنجاء اللهم حصن فرجي واعفه واستر عورتي وحرمني على النار
وقدم غسل الدبر على القبل وقل عند الخروج من الخلاء الحمد لله الذي عرفني لذته وابقى
في جسدي قوته واخرج عني اذاه يا لها نعمة يا لها نعمة لا يقدر القادرون قدرها
فصل فاذا خرجت من الخلاء فتوضأ الوضوء الكامل كما مر [illegible]

ثم دعا زين العابدين عليه السلام الذي كان يدعو به في جوف الليل الهي غارت نجوم سماواتك [illegible]

[illegible] وهجعت عيون [illegible]

أنامك وهدأت أصوات ع[illegible]

ونامت عيون عبادك والعامك وغلقت الملوك عليها أبوابها واحتجبوا

عمن يسألهم حاجة او ينتجع منهم فائدة وانت الهي حي قيوم لا تأخذك سنة

ولا نوم ولا يشغلك شيء عن شيء ابواب سماواتك لمن دعاك مفتحات و

خزائنك غير مغلقات وابواب رحمتك غير محجوبات وفوائدك لمن سألك

غير محظورات بل هي مبذولات الهي انت الكريم الذي لا ترد سائلا من المؤمنين

سألك ولا تحتجب عن احد منهم ارادك لا وعزتك وجلالك ولا تختزل حوائجهم

دونك ولا يقضيها احد غيرك اللهم وقد تراني ووقوفي وذل مقامي بين يديك

تعلم سريرتي وتطلع على ما في قلبي وما يصلح به امر آخرتي ودنياي اللهم ان ذكر الموت

واهوال المطلع والوقوف بين يديك نغصني مطعمي ومشربي واغصني بريقي واقلقني

عن وسادي ومنعني رقادي كيف ينام من يخاف بيات ملك الموت في طوارق الليل وطوارق

النهار

[illegible]

النهار بل كيف نام العاقل وملك الموت لا ينام لا بالليل ولا بالنهار ويطلب روحه

بالبيات وفي آناء الساعات وكان عليه السلام يسجد بعد هذا الدعاء ويلصق

خده بالتراب ويقول اسالك الروح والراحة عند الموت والعفو عني

حين القاك وكان عليه السلام يصلي فيما صلى الليل ركعتين يقرأ فيهما بالحمد و [illegible]

وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون ثم [illegible] يرفع يديه بالتكبير ويدعو ثم [illegible]

فاذا اردت ان تصلي الليل [illegible] ثم تفتتح الركعة الاولى بالتكبيرات السبع [illegible]

ولا تفصل ان تقرأ فيها بعد الحمد سورة التوحيد ثلثين مرة وفي الثانية سورة الجحد وفي الركعات

الست الباقية السور الطوال مثل سورة الانعام والكهف والانبياء ويس والحواميم وما اشبهها

في الطول وان ضاق وقتك عنها [illegible] كفاك الحمد والتوحيد في كل ركعة [illegible] ذلك لا الاستعجال

الحمد وحده [illegible] وتدعو في كل ركعة من الركعات الثمان بهذا الدعاء اللهم

ولم تسأل شيئا [illegible] انت موضع مسألة السائلين ومنتهى رغبة الراغبين ادعوك

ولم يدع سائلك انت مجيب دعوة المضطرين وارحم الراحمين اسالك بافضل المسائل وانجحها

فصل وبعد فراغك من الركعات الثمان تقوم الى ركعتي الشفع ومفرد الوتر وافضل [illegible]
اوقاتها [illegible] كما ذكرنا في الباب الاول عند ذكر الصادق [illegible] زرارة [illegible]
على امير المؤمنين عليه السلام واعلم ان المستحب [illegible] السنة [illegible] الوتر على الركعة الثالثة [illegible]

واعطني يا الله يا رحمن يا رحيم ويا سماك الحسنى واسألك اللهم ونعمك التي لا تحصى وباكرم
اسمائك لديك واحبها اليك واقربها منك وسيلة واشرفها عندك منزلة واجزلها لديك ثوابا
واسرعها في الامور اجابة وباسمك المكنون الاكبر الاعز الاجل الاعظم الاكرم الذي تحبه وتهواه
وترضى به عمن دعاك وبكل اسم هو لك في التوراة والانجيل والزبور والفرقان العظيم وبكل اسم دعاك
به حملة عرشك وملائكتك وانبياؤك ورسلك واهل طاعتك من خلقك ان تصلي على محمد وآله
وان تعجل فرج وليك وابن وليك وتعجل خزي اعدائه وان تفعل بي كذا وكذا ثم تسأل

ثم تسجد وتقول شكرا

تسبيح الزهراء عليها السلام وتدعو بعده بما شئت وتتخير ان تدعو بعد الدعاء المنسوب الى سيد العابدين
عليه السلام الهي وعزتك وجلالك وعظمتك لو انه منذ بدعت فطرتي من اول الدهر عبدتك
دوام خلود ربوبيتك بكل شعرة وكل طرفة عين سرمد الابد بحمد الخلائق وشكرهم اجمعين لكنت
مقصرا في بلوغ اداء شكر خفي نعمة من نعمك علي ولو اني كربت معادن حديد الدنيا بانيابي
وحرثت ارضها باشفار عيني وبكيت من خشيتك مثل بحور السماوات والارضين دما وصديدا
لكان ذلك قليلا من كثير ما يجب من حقك علي ولو انك الهي عذبتني بعد ذلك بعذاب الخلائق

اجمعين

واعظم یا الله یا رحمن یا رحیم وباسمائك الحسنی وامثالك العلیا ونعمك التی لا تحصی وبكرم

[illegible] جاور [illegible] و [illegible] والحاجات [illegible]

در اکناف و مساجد و در اکناف و مشاهد و در اعتاب و جایهای [illegible] در کل حالات اسالك ان تصلی علی

محمد و آل محمد وان تفعل بی کذا و کذا [illegible] ثم تسجد سجدة الشکر وتدعو بما [illegible]

[illegible]

[illegible] وصلی الله علی محمد [illegible] وآله [illegible] فی الاحادیث

١٣٤

اخمص وعظمت للنار حلوق جسمي وملات طبقات جهنم مني حتى لا يكون في النار معذب غيري ولا يكون لجهنم حطب سواي لكان ذلك بعدلك قليلا في كثير ما استوجبه من عقوبتك فاذا فرغت من الركعة الثامنة فادع بهذا الدعاء يا الله يا الله عشرا صل على محمد وآله وارحمني وثبتني على دينك ودين نبيك ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب ثم قل ابغ اللهم انت الحي القيوم العلي العظيم الخالق الرازق المحيي المميت البدي البديع لك الكرم ولك الحمد ولك المن ولك الامر وحدك لا شريك لك يا خالق يا رازق يا محيي يا مميت يا بديع يا رفيع اسالك ان تصلي على محمد وآل محمد وان ترحم ذلي بين يديك وتضرعي اليك ووحشتي من الناس وانسي بك

ثم تقول ما كان امير المؤمنين عليه السلام يدعو به بعد الثامنة اللهم اني اسالك بحرمة من عاذ بك ولجا الى عزك واستظل بفيئك واعتصم بحبلك ولم يثق الا بك يا جزيل العطايا يا مطلق الاسارى يا من سمى نفسه من جوده وهابا ادعوك رغبا ورهبا وخوفا وطمعا والحاحا والحافا وتضرعا وتملقا وقائما وقاعدا وراكعا وساجدا وراكبا وماشيا وذاهبا وجائيا وفي كل حالاتي اسالك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا وتذكر حاجتك ثم تسجد سجدة الشكر وتدعو فيها وبعدها

[illegible]

وأما الصلاة على الحالة في حدها فلم يعرف الوارد عن أصحاب العصمة سلام الله عليهم كما رواه

شيخ الطائفة في التهذيب بسند صحيح عن سعد بن سعد الأشعري قال سألت أبا الحسن الرضا

عليه السلام عن الوتر أفصل أم وصل قال فصل وكذا روى الصدوق بسند صحيح عن الصادق

عليه السلام أن أباه الباقر عليه السلام كان يوتر الوتر يصل بها ثلثه بتشهد وكذا رواه ابن

المحدثين بسند صحيح عن حفص بن سالم الحناط قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن

يصلي الرجل ركعتين من الوتر ثم ينصرف فيقضي حاجته ثم يرجع فيصلي ركعة ولا بأس

فيه الى غير ذلك من الأحاديث الكثيرة وأما إطلاق الوتر على الثالثة وحدها فهو في الأحاديث

كثير في عبارات متأخري علمائنا قدس الله أرواحهم ومن هنا الطهران من يصلي الوتر ركعة

الوهم إلا بالإتيان بالثلث وإن ما ذكره الشيخ الجليل أبو علي الطبرسي عطر الله مرقده في كتاب مجمع البيان

من تعليل تسمية الفاتحة بالسبع المثاني بأنها تثنى قراءتها في كل صلاة فرض ونفل كلام مستقيم وإن ما أورد عليه

من استثناء هذه الكلية بصلاة الوتر غير وارد والله أعلم ~~فإذا صليت الركعتين من صلاة الوتر~~

فإذا فرغ ~~من الشفع فقم لصلاة المفردة~~ تقرأ الحمد ... التوحيد فإذا سلمت فادع

بهذا الدعاء: الهي تعرض لك في هذا الليل المتعرضون وقصدك فيه القاصدون

وأمّل فضلك ومعروفك الطالبون ولك في هذا الليل نفحات وجوائز

وعطايا ومواهب تمن بها على من تشاء من عبادك وتمنعها من لم تسبق له العناية منك

وها أنا ذا عبدك الفقير إليك المؤمل فضلك ومعروفك فإن كنت يا مولاي تفضلت في هذه الليلة

على أحد من خلقك وعدت عليه بعائدة من عطفك فصل على محمد وآله الطيبين

الطاهرين الخيرين الفاضلين وجد علي بطولك ومعروفك يا رب العالمين وصلى الله على خاتم النبيين

وآله الطاهرين الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا إن الله حميد مجيد اللهم إني أدعوك كما أمرت

فاستجب لي كما وعدت إنك لا تخلف الميعاد. ثم قم الى مفردة الوتر وصلها كالركعات السبع الأول الأدعية

وتقرأ فيها بعد الحمد التوحيد ثلاثا والمعوذتين ثم تقنت بارزا روى المحدثين في الفقيه بسند صحيح عن معروف بن خربوذ

عن أحدهما عليهما السلام يعني الباقر والصادق عليهما السلام قال قل في قنوت الوتر لا إله إلا الله الحليم

الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم سبحان الله رب السماوات السبع ورب الأرضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب

العرش العظيم اللهم أنت الله نور السماوات والأرض وأنت الله زين السماوات والأرض وأنت الله

جمال السماوات والأرض وأنت الله عماد السماوات والأرض وأنت الله قوام السماوات والأرض وأنت الله صريخ المستصرخين

ترفع يديك

لا يعبر من اخوانك ثم تقول استغفر الله ربي واتوب اليه سبعين مرة
ثم تقول سبع مرات استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم لجميع ظلمي
وجرمي واسرافي على نفسي واتوب اليه ثم تقول رب اسأت وظلمت نفسي
وبئس ما صنعت وهذه يداي يا رب جزاء بما كسبت وهذه رقبتي خاضعة

وانت الله غياث المستغيثين وانت الله المنتقم من الكافرين وانت الله المرتجى للمؤمنين وانت الله مجيب دعوة
المضطرين وانت الله الاله العلي وانت الله الرحمن الرحيم وانت الله كاشف السوء وانت الله
بك تنزل كل حاجة يا الله ليس يرد غضبك الا حلمك ولا ينجي من عقابك الا رحمتك ولا
ينجي منك الا التضرع اليك فهب لي من لدنك يا الهي رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك بالقدرة
التي بها احييت جميع البلاد وبها تنشر ميت العباد ولا تهلكني غما حتى تغفر لي وترحمني
وتعرفني الاستجابة في دعائي وارزقني العافية الى منتهى اجلي واقلني عثرتي ولا تشمت بي عدوي
ولا تمكنه من رقبتي اللهم ان رفعتني فمن ذا الذي يضعني وان وضعتني فمن ذا الذي يرفعني وان اهلكتني
فمن ذا الذي يحول بينك وبيني او يتعرض لك في شيء من امري وقد علمت انه ليس في حكمك ظلم ولا
في نقمتك عجلة وانما يعجل من يخاف الفوت وانما يحتاج الى الظلم الضعيف وقد تعاليت عن ذلك
يا الهي فلا تجعلني للبلاء غرضا ولا لنقمتك نصبا ومهلني ونفسني واقلني عثرتي ولا تتبعني ببلاء على
اثر بلاء فقد ترى ضعفي وقلة حيلتي استعيذ بك الليلة فاعذني واستجير بك من النار فاجرني
واسالك الجنة فلا تحرمني ثم ادع الله بما احببت ثم استغفر الله سبعين مرة هذا اذا الحمد لله وسبحان

تدعو

وا الله غياث المستغيثين وا الله المنتقم من الكافرين وا الله المرتجى للمؤمنين وا الله مجيب دعوة
المضطرين وا الله إله العالمين وا الله الرحمن الرحيم وا الله كاشف السوء وا الله
لك تذلل كل جاه يا الله ليس يرد غضبك إلا حلمك ولا ينجي من عقابك إلا رحمتك ولا

لا يغيبن من إخوانك ثم تقول أستغفر الله ربي وأتوب إليه سبعين مرة وكذلك تقول
ثم تقول سبع مرات أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم لجميع ظلمي
وجرمي وإسرافي على نفسي وأتوب إليه ثم تقول رب أسأت وظلمت نفسي
وبئس ما صنعت وهذه يداي يا رب جزاء بما كسبت وهذه رقبتي خاضعة
لما أتيت وها أنا ذا بين يديك فخذ لنفسك من نفسي الرضا حتى ترضى لك
العتبى لا أعود ثم تقول العفو العفو ثلاثمائة مرة ثم تقول رب اغفر لي وارحمني
وتب علي إنك أنت التواب الرحيم وتسجد سجدتي الشكر بعد ذلك فصل في
ما تقدم ذكره في الركعات الثمان إن كان في الوقت سعة وإن ضاق فاقتصر على ما ذكر
من الأدعية المختصرة والتي تحسن العفو في السعة والضيق اللهم إن كثرة الذنوب تكف أيدينا
عن انبساطها إليك بالسؤال والمداومة على المعاصي تمنعنا من التضرع والابتهال
والرجاء يحثنا على سؤالك يا ذا الجلال فإن لم يعطف السيد على عبده فمن
يبتغي النوال فلا ترد أكفنا المتضرعة إليك إلا ببلوغ الآمال وصلى الله على
أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وآله الطاهرين فإذا فرغت من الوتر فاركع ركعتي الفجر

وإن شئت فاقرأ ذلك ما كان يدعو به سيد العابدين عليه السلام في قنوته كان دائماً يقول إلهي وسيدي
هذه يداي قد مددتها إليك بالذنوب مملوءة وعيناي بالرجاء ممدودة
وحق لمن دعاك بالندم تذللاً أن تجيبه بالكرم تفضلاً سيدي أمن أهل الشقاء خلقتني فأطيل بكائي
أم من أهل السعادة خلقتني فأبشر رجائي سيدي ألضرب المقامع خلقت أعضائي أم لشرب الحميم
خلقت أمعائي سيدي لو أن عبداً استطاع الهرب من مولاه لكنت أول الهاربين منك لكني أعلم أني
لا أفوتك سيدي لو أن عذابي مما يزيد في ملكك لسألتك الصبر عليه غير أني أعلم أنه لا يزيد في ملكك
طاعة المطيعين ولا ينقص منه معصية العاصين سيدي ما أنا وما خطري هب لي بفضلك وجللني بسترك
واعف عن توبيخي بكرم وجهك إلهي وسيدي ارحمني مصرعاً على الفراش تقلبني أيدي أحبتي وارحمني
على المغتسل يغسلني صالح جيرتي وارحمني محمولاً قد تناول الأقرباء أطراف جنازتي وارحمني في ذلك
البيت المظلم وحشتي وغربتي ووحدتي

رأسك من الركوع بهذا إمام من حسناته نعم منك وسيئاته بعمله وذنبه عظيم وشكره
قليل الهي طمع الآمال قد خابت إلا لديك ومعاكف الهمم قد تقطعت إلا عليك ومذاهب
العقول قد سمت إلا إليك فإليك الرجاء وإليك الملتجى يا أكرم مقصود ويا أجود مسؤول
هربت إليك بنفسي يا ملجأ الهاربين بأثقال الذنوب أحملها على ظهري وما أجد
لي إليك شافعا سوى معرفتي بأنك أقرب من رجاه الطالبون ولجأ إليه المضطرون
وأمل ما لديه الراغبون يا من فتق العقول بمعرفته وأطلق الألسن بحمده وجعل
ما امتن به على عباده كفاء لتأدية حقه صل على محمد وآله ولا تجعل للهموم على
عقلي سبيلا ولا للباطل على عملي دليلا برحمتك يا ارحم الراحمين. فإذا سلمت
فسبح تسبيح الزهراء عليها السلام ثم تدعو بعدها بالدعا المعروف بدعاء الحزين اناجيك يا موجود
في كل مكان لعلك تسمع ندائي فقد عظم جرمي وقل حيائي مولاي يا مولاي
أي الأهوال أتذكر وأيها أنسى ولو لم يكن إلا الموت لكفى كيف وما بعد الموت
أعظم وأدهى مولاي يا مولاي حتى متى وإلى متى أقول لك العتبى مرة بعد أخرى
ثم لا تجد عندي صدقا ولا وفاء فيا غوثاه ثم واغوثاه بك يا الله من هوى قد غلبني

ثم تسجد السجدتين وتتشهد

ومن عدو قد استكلب علي ومن دنيا قد تزينت لي ومن نفس أمارة بالسوء
إلا ما رحم ربي مولاي يا مولاي إن كنت رحمت مثلي فارحمني وإن كنت قبلت
مثلي فاقبلني يا قابل السحرة اقبلني يا من لم أزل أتعرف منه الحسنى يا من يغذيني
بالنعم صباحا ومساء ارحمني يوم آتيك فردا شاخصا إليك بصري مقلدا
عملي قد تبرأ جميع الخلق مني نعم وأبي وأمي ومن كان له كدي وسعيي فإن
لم ترحمني فمن يرحمني في القبر وحشتي ومن ينطق لساني إذا خلوت بعملي وسألتني
عما أنت أعلم به مني فإن قلت نعم فأين المهرب من عدلك وإن قلت لم أفعل
قلت ألم أكن الشاهد عليك فعفوك عفوك يا مولاي قبل سرابيل القطران عفوك
عفوك يا مولاي قبل أن تغل الأيدي إلى الأعناق يا أرحم الراحمين وخير الغافرين
ثم تسجد وتقول اللهم صل على محمد وآله وارحم ذلي بين يديك وتضرعي إليك
ووحشتي من الناس وأنسي بك يا كريم يا كائنا قبل كل شيء ويا مكون كل شيء ويا كائنا
بعد كل شيء لا تفضحني فإنك بي عالم ولا تعذبني فإنك علي قادر اللهم إني أعوذ بك

١٣٠٠

من كرب الموت ومن سوء المرجع في القبور ومن الندامة يوم القيامة اسألك عيشة

هنيئة وميتة سوية ومنقلبا كريما غير مخز ولا فاضح اللهم مغفرتك اوسع

من ذنوبي ورحمتك ارجى عندي من عملي فصل على محمد وآله واعزلي باحسان [illegible]

توضيح

تعرض لك اي تصدى لطلب عفوك واحسانك في العبارة البالغة

وعدت عليه لعاملي من عطفك عدت بضم العين المهملة [illegible] دال مهملة [illegible] عاد عليه بعائدة

وجد علي بطولك [illegible] الطول الفضل والغنى والقدرة وانت ابن عماد السموات [illegible]

عماد الشيء ما يقوم ويثبت به الشيء ولولاه لبطل وانت ابن قوام السموات [illegible]

السمى بالكسر [illegible] المرء كالمرء [illegible] لما [illegible]

وانت ابنه المرفع بالرا والكاف المهملتين [illegible] على [illegible]

بالغير المجود الا المرجف المحدث ولا التفتك نصبا [illegible]

[illegible] الغرض ولا تبعثني [illegible] على [illegible]

لك العتبى بضم العين المهملة [illegible] ام من اهل السعادة [illegible]

فالبشر رجائي البشر [illegible] البشارة الكلام استعارة [illegible]

الضرب المقامع حلقت اعضائي المقامع جمع مقمعة بكسر الميم [illegible]

قال تعالى ومنه عذاب اهل النار ولهم مقامع من حديد

ام لترب الجحيم خلقت اسعاتي الحمم الما الشديد الحرارة كالامعاء جمع معاً بالكسر والقصر وهي ما يتصل الطعام بعد المعدة

والظاهر ان المراد هنا ما يشمل المعدة ما انا وما خطري باكل المتوسط القدر والمنزلة

ارعى مصروعاً بالمهلات اي ملقى على الارض الموطوع كالمال الى حقائب الالديك

ومعاكف الهمم قد تقطعت الا عليك المعاكف جمع معكف وهو مصدر العكوف اي الاقامة

ومذاهب العقول قد كمت الا اليك المذاهب الطرق

فيما الشي ارتفع اليه والمراد طرق المعقول

اليك فقد قصرت عن الارتقاء وضلت في بيداء العظمة والكبرياء ولاسما

وجعلوا امتثال امره قبل عباده كتقالية حقه اي جعل تكليفنا بعبادته مكافئاً

حق نعامه اي تكليفنا بعبادته وجعلنا الانعام ... عظيم الملك العظيم ...

وجعلوا الانعام بالبلس فان ذلك الشخص يعد ذلك من عظيم الالطاف

ومن عند قد استكلب على اي وثب علي وفيه تشبيه بالكلب

نا مرض ... ودر ماتعالى في اسم ... على الا مور الدنيا

... كالكلب الكبير

ومن يطول ... قيل سرا بيل القطران ...

وعيد مقرون بالاصفاد ... والسرابيل جمع سربال وهو القميص

... وجبة سوية

... والمراد ما لبسه السوية ... كالاستعداد لنزوله

... بعد حصول ...

والتهيؤ ... تقديم التوبة ...

ونعما التراث والكرم ... الناس المالية

والعرضية وغيرها

[illegible]

وقضاء النوافل **فصل** ويستحب ان تدعو بعد فراغك من صلوة الليل بما كان
يدعو به سيد العابدين عليه السلام بعد ... اللهم يا ذا الملك المتابد بالخلود والسلطان
الممتنع بغير جنود ولا اعوان والعز الباقي على مر الدهور وخوالي الاعوام ومواضي الازمان
والايام عز سلطانك عزا لا حد له باوليته ولا منتهى له باخريته واستعلى ملكك
علوا سقطت الاشياء دون بلوغ امده ولا يبلغ ادنى ما استاثرت به من ذلك اقصى
نعت الناعتين ضلت فيك الصفات وتفسخت دونك النعوت وحارت
في كبريائك لطائف الاوهام كذلك انت الله الاول في اوليتك وعلى ذلك انت دائم
لا تزول وانا العبد الضعيف عملا الجسيم املا خرجت من يدي اسباب الوصلات الا ما وصله رحمتك
وتقطعت عني عصم الامال الا ما انا معتصم به من عفوك قل عندي ما اعتد به من
طاعتك وكثر علي ما ابوء به من معصيتك ولن يضيق عليك عفو عن عبدك وان اساء فاعف
عني اللهم وقد اشرف على خفايا الاعمال علمك وانكشف كل مستور دون خبرك ولا تنطوي
عنك دقائق الامور ولا تعزب عنك غيبات السرائر وقد استحوذ علي عدوك الذي استنظرك خ
لغوايتي فانظرته واستمهلك الى يوم الدين لاضلالي فامهلته فاوقعني وقد هربت اليك من صغائر

ذنوب

ذنوب موبقة وكباير اعمال مردية حتى اذا قارفت معصيتك واستوجبت
بسوء سعيي سخطتك فتل عني عذار غدره وتلقاني بكلمة كفره وتولى البراءة مني وادبر
موليا عني فاصحرني لغضبك فريدا واخرجني الى فناء نقمتك طريدا لا شفيع يشفع
لي اليك ولا خفير يؤمنني عليك ولا حصن يحجبني عنك ولا ملاذ الجأ اليه منك فهذا
مقام العائذ بك ومحل المعترف لك فلا يضيقن عني فضلك ولا يقصرن دوني
عفوك ولا اكن اخيب عبادك التائبين ولا اقنط وفودك الآملين واغفر لي
انك خير الغافرين اللهم انك امرتني فتركت ونهيتني فركبت وسول لي الخطأ
خاطر السوء ففرطت ولا استشهد على صيامي نهارا ولا استجير بتهجدي ليلا
ولا تثني علي باحيائها سنة حاشا فروضك التي من ضيعها هلك ولست اتوسل
اليك بفضل نافلة مع كثير ما اغفلت من وظائف فروضك وتعديت عن
مقامات حدودك الى حرمات انتهكتها وكبائر ذنوب اجترحتها
كانت عافيتك لي من فضائحها سترا وهذا مقام من استحيا لنفسه منك
وسخط عليها ورضي عنك فتلقاك بنفس خاشعة ورقبة خاضعة وظهر مثقل
من الخطايا واقفا بين الرغبة اليك والرهبة منك وانت اولى من رجاه واحق

من خشية ابتلائه فاعطني يا رب ما رجوت وآمني ما حذرت وعد علي بعائدة رحمتك
انك اكرم المسئولين اللهم واذ سترتني بعفوك وتغمدتني بفضلك في دار الفناء بحضرة الاكفاء فأجرني
من فضيحات دار البقاء عند مواقف الاشهاد من الملائكة المقربين والرسل المكرمين
والشهداء والصالحين من جار كنت اكاتمه سيئاتي ومن ذي رحم كنت احتشم منه في
سريراتي لم اثق بهم رب في الستر علي ووثقت بك رب في المغفرة لي وانت اولى
من وثق به واعطى من رغب اليه وارأف من استرحم فارحمني اللهم وانت
حدرتني ماء مهينا من صلب متضائق العظام حرج المسالك الى رحم ضيقة سترتها بالحجب تصرفني
حالا عن حال حتى انتهيت بي الى تمام الصورة واثبت في الجوارح كما نعت في كتابك
نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم عظاما ثم كسوت العظام لحما ثم انشأتني خلقا آخر كما شئت حتى
اذا احتجت الى رزقك ولم استغن عن غياث فضلك جعلت لي قوتا من فضل طعام وشراب اجريته لامتك
التي اسكنتني جوفها واودعتني قرار رحمها ولو تكلني يا رب في تلك الحالات الى حولي او تضطرني
الى قوتي لكان الحول عني معتزلا ولكانت القوة مني بعيدة فغذوتني بفضلك غذاء البر اللطيف تفعل
ذلك بي تطولا علي الى غايتي هذه لا اعدم برك ولا يبطئ بي حسن صنيعك ولا تتأكد مع ذلك

ثقتي

ثقتي فاتفرغ لما هو احظى عندك قد ملك الشيطان عناني في سوء الظن وضعف اليقين فانا
اشكو سوء مجاورته لي وطاعة نفسي له واستعصمك من ملكته واتضرع اليك في ان تسهل الى
رزقي سبيلا فلك الحمد على ابتدائك بالنعم الجسام والهامك الشكر على الاحسان والانعام
فصل على محمد وآله وسهل علي رزقي وتقنعني بتقديرك لي وترضيني بحصتي فيما قسمت لي
واجعل ما ذهب من جسمي وعمري في سبيل طاعتك انك خير الرازقين اللهم اني اعوذ بك من نار تغلظت
بها على من عصاك وتوعدت بها من صدف عن رضاك ومن نار نورها ظلمة وهينها اليم وبعيدها
قريب ومن نار ياكل بعضها بعضا ويصول بعضها على بعض ومن نار تذر العظام رميما وتسقي
اهلها حميما ومن نار لا تبقي على من تضرع اليها ولا ترحم من استعطفها ولا تقدر على التخفيف عمن
خشع لها واستسلم اليها تلقى سكانها باحر ما لديها من اليم النكال وشديد الوبال واعوذ بك من
عقاربها الفاغرة افواهها وحياتها الصالقة بانيابها وشرابها الذي يقطع امعاء وافئدة سكانها
وينزع قلوبهم واستهديك لما باعد منها واخر عنها اللهم صل على محمد وآله واجرني منها بفضل رحمتك
واقلني عثراتي بحسن اقالتك ولا تخذلني يا خير المجيرين انك تقي الكريهة وتعطي الحسنة وتفعل ما تريد
وانت على كل شيء قدير اللهم صل على محمد وآله ما اختلف الليل والنهار صلوة لا ينقطع مدده
ولا يحصى عدده صلوة تشحن الهواء وتملأ الارض والسماء حتى ترضى وصلى الله عليه وآله بعد الرضا

صلى الله عليه وآله

صلوة لا حد لها ولا منتهى يا ارحم الراحمين توشيح السلطان مصدر
كغفران بمعنى التسلط وضوال الاعوام بالضاد المعجمة اى مواضيها من اضافة الصفة الى الموصوف
استعلى ملكك لاستعلاء منا بمعنى الفعل اى علا وتسخت دونك الغوث تفنى بالفاء والنون المهملة
واى المعجمة اى تعطف بطلته جمع مدين اسباب الصلات بالصاد المهملة جمع وصلة [illegible]
وهى [illegible] ما يتوصل به الى [illegible] والمراد انه قد [illegible] الاسباب التى يتوصل بها الى السعادة
الا السبب الذى هو رحمتك [illegible] فانه لا يسوء من احد [illegible]
ويعطف على عظم الآمال [illegible] بكسر العين المهملة [illegible]
ما ابوء به من معصيتك ابوء بالباء الموحدة [illegible]
بالغاو الثاء المثناة اى صرفت الكفار [illegible]
وملئت تلك [illegible] اسارة [illegible]
بالصاد والجاء المهملة [illegible]
وكن ردونب اجترحتها [illegible]
بالكسرة الا كفها اى كصور الاشكال والاسنان [illegible]
[illegible] كنت احتشم منه اى استحيى منه
حذرتني مهينا [illegible]
دار الكسر واجترحيم صفة مشهورة [illegible] هو الصبق

نطفة

١٤٨

نطفة ثم علقة والنطفة ماخوذ من النطف وهو الصب والعلقة قطعة جامدة من الدم وهى
اول ما يستحيل اليه النطفة ثم مضغة اى قطعة من اللحم وهى لا صلب بقدر ما يمضغ ثم عظاما ثم
انشاتني خلقا آخر وهو صورة البدن ونفخ الروح فيه وفى الكلام عليه السلام اشارة الى قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم
جعلناه نطفة فى قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما
فكسونا العظام لحما ثم انشاناه خلقا آخر فتبارك الله احسن الخالقين من فضل طعام وشراب
اجريته لا يشتبه [illegible] الطمث بمعنى الفضلة والمراد به هنا دم الحيض فان بعضه يصير غذاء الجنين مادام فى الرحم
غذاء اللحم وبعضه يصعد الى الثديين ويستحيل لبنا ليصير غذاء له اذا خرج واستعملك من ملكته
ملكته بالغين [illegible] اى تمكنه [illegible] عن رضاك صدف بالصاد والدال
المهملتين والفا بمعنى خرج واعرض من اليم الكفار [illegible] الفاغرة
افواهها فغرت بالفا والغين المعجمة [illegible] اى فتحت [illegible] الصالقة بانيابها صلق
بالصاد المهملة وآخره قاف كضرب وزنا ومعنى [illegible] الهوا بالشين [illegible]
المعجمة والحاء المهملة بمعنى تلأ حتى يرضى يصعب الغائب والضمير للنبى صلى الله عليه وآله وفيه اشارة
الى ما وعده [illegible] ولسوف يعطيك ربك فترضى وفى بعض الاحاديث
الوارد من طرق العامة [illegible] انه صلى الله عليه واله لا يرضى وواحد من امته فى النار

خاتمة

ينبغي للمصلي ملاحظة معاني أذكار الصلاة وأدعيتها وما يقرأ فيها لئلا يكون ذكره ودعاؤه وقراءته مجرد تحريك اللسان من غير ملاحظة المعاني المقصودة منها ألا ترى أن العربي إذا تلفظ بكلام فارسي [illegible] من غير شعور [illegible] لم يعد متكلماً بمعاني ما يتلفظ به أو كالساهي أو المصروع إذا تكلم بشيء من دون أن يخطر معناه بباله ويكفي في التنبيه على ملاحظة معاني ما يقرأ في الصلاة قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون [illegible] حال السكر وروى رئيس المحدثين عن الصادق عليه السلام أنه قال من صلى ركعتين يعلم ما يقول فيهما انصرف وليس بينه وبين الله ذنب إلا غفر له ونحن نرجو من الله [illegible] أبواب ما يحتاج إلى الشرح من أذكار الصلاة وبعض ما يقرأ فيها ويتلى بعدها من التعقيبات [illegible] ختمنا كتابنا هذا بتفسير سورة الفاتحة [illegible] المصلي [illegible] ما ذكرناه في [illegible] هذا الكتاب [illegible] إخوان الدين [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

وعلى الله توكل وبه أستعين [illegible] الأولى ما شعاره [illegible] بكون ذكر الاسم الكريم [illegible] الوجه [illegible] والمصاحبة [illegible] الأشعار [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والخاص [illegible] [illegible] والله أعلم [illegible] [illegible] [illegible] التوحيد [illegible] الواحد [illegible] [illegible] [illegible]

وانما هو عداد فعال اما حسانا واما شاذ ونوبا او ثوابا اخرويا او ازالة رحمة اباحة او ازاحة

البخاسم هو كالواسطة فان ذات النعمة وسوقها الى المنعم واقداره على ايصالها كلها صادرة

عنه جل شانه وتعظيم اشيائه وتعديه على الرحيم في انتصال الرحيم في العكس لعصر درجة

لست الاختصاص سبحانه كالواسطة من العلم والوصف مناسب لوسط بينهما ولعل المبالغة والرا

مقام العظيم ومن ذكر هذه الاسامي المسلسلة التي هي منبع الكتاب الكريم كالمحرك ما ليس

لبا به الجود والكرم وتشييد لمعالم العفو والرحمة وايماء الى الصوف سبقت رحمتي غضبي

وتنبيه على الحصر ان السعال بذكره في مجامع الامور هو المتوجه الى الصفات الكمال الحول

التام في الرحمة عليها المسقط الموالعيم بأسرها عاجلها واجلها جليلها وحقيرها

الحمد لله رب العالمين الحمد هو الثناء على الجميل الاختياري من انعام وغيره

او احسانه او عهدية اي حسنة كاملة او جنس الارادة او الفرد الكامل اللائق بما لحيات وعلى وجه

عليه ثبوتا تصرفا كالتعليل لام الاختصاص وللعموم والرب المسمى بمعنى التربية وهي تبليغ

الشي كماله شيئا فشيئا وصف للمالك كالعدل واما صفة مشبهة من ربه يربه بعد نقله الى اللازم كام

في الرحمن واضافته حقيقية لاستعمال الصفة موصول كرب البلدة والمراد الاستمرار لا التجدد والعالم

اسم لما يعلم الشي علم كل جنس مما يعلم به الصانع كالعالم الملائكة وعالم الافلاك وعالم النبات

الرحمن الرحيم ... والعالم ...

الرحمن الرحيم تكريرهما للاستدلال على مسبح الكتاب المحيط في اعتبار حكاية بالرحمة اشد واكثر

من الاعتبار بعد الصفات ولا سيما وليبسط بساط الرجاء بان الملك لم يكن ابن آدم لا يحل عن الرحيم فلا

تياسوا ايها المذنبون من صحيح غضبه ويتوكلم في ذلك الوجه الطائف **مالك يوم الدين**

قرأ عاصم والكسائي وقرا الباقون ملك وهو تو والوله براميه وله تعالى يوم لا تملك نفس لنفس شيئا

والامر يومئذ لله والثانية انها ادخل في التعظيم ان الاضافة لا يلائم الوسط قوله تعالى لمن

الملك اليوم لله الواحد القهار ومنه انه يلائم ما في الكتاب من وصفه سبحانه بالملكية لما يرى فيه مناسب

الاقسام لاختصاصه واضافة الملك الفاعل الاطراف لا اخراج لمحل المعرفة وصفا والمراد بالملك

الامور كلها في ذلك اليوم وسوغ وصف المعرفة به ارادة معنى الماضي من الطالق للتحقق ومنه لها ابقي

او اراد الاستمرار الثبوتي والماضي ملك نقشه عن النور الانها تنبيه كريم البلد وكتخصيص يوم الدين

بالاضافة مع انه سبحانه ملك ومالك لكل الاشياء بكل الاوقات لتعظيم ذلك اليوم ولان الملك والملك

الحاصل لبعض الناس في هذه النشاءة يحسب الظاهر يزولان ويبطلان في ذلك اليوم بطلانا بائنا ووجود

حلى وضعها انزاد الظاهر اصلا احدوفي وكر هذه الصفات بعد اسم الذات الدال

على ... صفات الكمال ... الى ان من يحلى الناس ... الحاكمين حمدهم وتعظيمهم لاحد امور

اربعة اما لكونه كاملا في ذاته وصفاته واما لكونه محسنا اليهم ومنعما عليهم واما لانهم يرجون العون

الاستعانات بجمال احسانه وحليف امتنانه واما لانهم يخافون من قهره وكمال قدرته وسطوته ... [illegible]

...

ملك يوم الدين ... والسلطون فان ... للوح ... كان المراد ... فانه ... والمرتبة فانا ... [illegible]

إياك نعبد وإياك نستعين

العبادة أعلى مراتب الخضوع والتذلل ولذلك لا يليق بها إلا من كان هو مولياً لأعلى النعم وأعظمها من الوجود والحياة وتوابعها والاستعانة طلب المعونة على الفعل والمراد هنا طلب المعونة في المهمات كلها أو في أداء العبادة والمقام مقام الإخلاص التام وحصر الطلب فتقديم العبادة على الاستعانة ب أن العبادة مطلوبة منه من العباد والإعانة مطلوبة منه فناسب تقديم مطلوبه تعالى على مطلوبهم ج أن أشد مناسبة لما مضى من الحمد والاستعانة أقوى اتصالاً بطلب الهداية د أن المعونة التامة ثمرة العبادة كما يظهر من الحديث القدسي ما تقرب إلي عبدي بشيء أحب مما افترضت عليه وإنه ليتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها الحديث ه أن التخصيص بالعبادة أول ما يحصل الإسلام وأما التخصيص بالاستعانة فإنما يحصل بعد الرسوخ التام في الدين فلهذا حق التأخير و أن العبادة وسيلة إلى حصول الحاجة التي هي المعونة وتقديم الوسيلة على طلب الحاجة أدعى إلى الإجابة ز أن المتكلم لما نسب إلى نفسه العبادة أوهم ذلك نوع تبجح واعتداد بما يصدر عنه فعقبه بقوله وإياك نستعين يعني أن العبادة أيضاً لا تتم ولا تستتب إلا بمعونتك وتوفيقك ح تقديم العبادة والاستعانة عليها لأمرين أحدهما ما تقدم ثانيهما ط تقديم ما هو مقدم في الوجود إلا ما قال إن العابد والمستعين

أو أضافها إلى زيادتها

ينبغي أن يكون مطمح نظره أولاً وبالذات هو الحق سبحانه على وتيرة ما رأيت شيئاً إلا ورأيت الله قبله ثم منه إلى نفسه لا من حيث ذاتها بل من حيث أنها ملاحظة له عز وجل ومنتسبة إليه ثم أعمالهم من العبادة لا من حيث صدورها عنهم بل من حيث أنها نسبة شريفة ووصلة لطيفة بينهم وبينه جل شأنه والتكرير للتنصيص على التخصيص بالاستعانة وإلا لاحتمل تقدير مفعولها مؤخراً فيفوت التنصيص ب دفع توهم أن التخصيص إنما هو بمجموع الأمرين لا بكل واحد منهما ج الاستلذاذ بالخطاب د بسط الكلام مع المحبوب كما في قول موسى على نبينا وعليه السلام هي عصاي أتوكأ عليها الآية وانبساط المتكلم مع الغير على التكلم وصله لا لإرساله والملاحظة الحاضرة وحصول الحظ سواء الكتابة أو جميع قوله وجوه الطالب الباطنة أو جمع جوه واتحاد الأفكار والهمم الوجدانية كأنها شيء واحد أن ضمير الجمع المراد به جميع الأعضاء كأن المتكلم يرفع عرض العبادة ويسرد وطلب الإعانة مستعملاً فيه الأعضاء والجوارح في جملة جماعة حتى يكون في عرض العبادة على باب العظمة والكرم كما هو الدأب في عرض الهدايا على الملوك ورفع الحوائج إليهم ج أن الاحتياط ما له عز وجل بأن حصر عبادة التام واستعانته الهامة منحصر أن فيه سبحانه مع خصوص عبد الكامل لا إله سائر الملوك والوزراء ومن كذا وهذه جرأة عظيمة وجسارة ظاهرة بعد رسوخ العبد عنه الأقرب إلى الحق لأنه يمكن أن يتصحح بتغليب الأصفياء الخلص على غيرهم فتحريك على الكدر الظاهر والتهور الشنيع د أن هنا مسألة فقهية هي أن من باع أشياء مختلفة صفقة واحدة وكان بعضها معيباً فالمشتري لا يميز

ان يسال الصحيح ويرد المعيب بل اما ان يتقبل الجميع او يرد الجميع فاستدلوا بذلك على ان العابد اراد ان يجعل
قبول عبادته ويتوصل الى نجاح حاجته ما درج عبادته الناقصة المعيبة في عبادات غيره من
الاولياء والمتزن وعرض الجميع صفقة واحدة على حضرة ذي الكرم والافضال فهو عز شأنه
اجل من ان يرد [illegible] ويرد المعيب ويقبل الصحيح كيف وقد نهى عباده عن تبعيض الصفقة ولا
يليق بكرمه رد الجميع فلم يبق الا قبول الكل وفيه المطلوب الا ان [illegible] من العلماء الكبار
قد ذكرت في تفسيري الموسوم بالعروة الوثقى اربع عشرة نكتة واقتصرت هنا على ست نكات
التنبيه على ان القراءة ينبغي ان تكون عن قلب حاضر وتوجه كامل بحيث كلما اجرى القارئ اسما
من تلك الاسماء العلى والنعوت العظمى على لسانه ونقشه على صفحة جنانه حصل لطف مزيد الكشف
والانجلاء واحس بتزايد قرب واعتلاء وكذا استشعر الى الترقي من مرتبة البرهان الى
درجة الحضور والعيان فيستتم على التمام في العدول الى صيغة الخطاب والحكي على جهة النمط
المستطاب ت ان يكون هدية حقيرة معيبة واراد ان يهديها الى ملك عظيم [illegible]
ويجعلها وسيلة الى نجاح حاجته فان عرضها بالمواجهة وطلب منه حاجته بالمشافهة كان
ذلك اقرب الى قبول الهدية ونجاح الحاجة من العرض بدون المواجهة فان في رد الهدية في وجه
المهدي كسر لخاطره واما رده في الغيبة فليس بهذه المثابة ج الاشارة الى الحق

الكلام
ان يجري على طريق الخطاب لانه سبحانه حاضر لا يغيب بل اقرب من حبل الوريد
ولكنه انما جرى على طريق الغيبة والبعد عن مقام القرب رعاية لما هو من الادب
الذي هو دأب الكمل وشعار العاشقين كما قيل طريق العشق كلها آداب
فلما حصل القيام بهذه الوظيفة جرى الكلام على ما كان حقه ان يجري عليه في ابتداء
الذكر [illegible] من كلمات القدسي انا جليس من ذكرني د التنبيه على علو مرتبة القرآن
المجيد وسما آياته المنيفة [illegible] فان العبد ما جرى آية القدر منه على لسانه
يصير اهلا للخطاب فانه ابتداء الحضور والاقتراب فكيف لو لازم وطال الاذكار
وواظب على تلاوته آناء الليل واطراف النهار فلا ريب في ارتفاع الحجب [illegible] الوصول من الاثر الى العين
وقد روي عن الامام جعفر الصادق عليه السلام انه قال لقد تجلى الله لعباده في كلامه ولكن لا يبصرون
وروي انه عليه السلام كان يصلي في بعض الايام فخر مغشيا عليه في اثناء الصلاة فسئل بعدها
عن سبب غشيته فقال ما زلت اردد هذه الآية حتى سمعتها من قائلها
قال بعض العارفين [illegible] ان لسان جعفر الصادق عليه السلام كان في ذلك الوقت

[illegible]

ونتحرى به ما يلزمها من المشقة وبانه بها العابد عادية عن الكلال خالية عن الفتور والملال منزوية

بتمام النشاط ونهاية الانبساط ؛ ان الحمد كما قاله المحققون اظهار صفات الكمال المحمود

على الغير فانه ادام للاغيار وجود في نظر السالك فيظهر كمالات المحبوب عليهم فيدركه

مرآيا لديهم واما اذا آل امره في حالة بسبب ملازمة الاذكار وحفظ الآثار الى ارتفاع

واضمحلال جميع الاغيار لم يبق سوى المعبود بالحق والجمال المطلق عن حقيقة […]

عالم قدره لا يتصور توجه الخطاب الا اليه ولا يمكن ذكره الا لديه فيستغرق في عنان لسانه

كرعن ثنائه ويصير كلامه منحصرا في خطابه ففوق هذا المقام مقام لا يمكن فيه تحرير الكلام ولا

تقدر على تحريره السنة الاقلام بل لا يزيد الكشف الا استتارا وخفاء ولا يورثه اللسان الا خرسا

واغلاقا ؛ وان قسما هبط من نسخه ؛ وعشرين حرفا عن معالية قاصر ؛ اللهم

اكشف عن بصائرنا الغواشي الجسمانية واصرف عن ضمائرنا الغواشي الظلمانية حتى

نطلع الى ما سرك فيظهر لك […] منه بعيش الا […] انك جواد كريم رؤف رحيم

على ما هم عليه من الهدى كما روي عن […] النبي […] اهدنا ثبتنا او زيادة

[…] للطف والهداية على الاول مجاز وكذا على الثاني ان اعتبر مفهوم الزيادة داخلا في المعنى المستعمل

والا فحقيقة ؛ والصراط الجادة […] كانها تسترط السابلة […] يسترطونه […] بالسين و[…]

[…] بالصاد وهو […] باشمامها صوت الزاي والمراد بالصراط المستقيم طريق الحق او دين الاسلام

صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين هذا جميعها

آية واحدة عند من يعد البسملة آية من الفاتحة وهم علماء […] وانهم […] لا يعد آية

منها فهي بعده صراط الذين انعمت عليهم آية سادسة وما بعدها آية سابعة وذلك ان كلام متواتر على

ان الفاتحة سبع آيات فمن قرأ آية من الفاتحة لا […] صراط الذين انعمت عليهم كالا […]

[…] البسملة […] وهذا الاية كالمفسر للصراط المستقيم وصراط بدل كل منه والمراد بالذين انعمت عليهم

هم المذكورون في قوله تعالى اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وقيل

المراد بهم المسلمين […] راس جميع النعم واعلم ان نعمه […] وان جلت عن ان […]

[…] وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها لكنها […] انواع لانها اما […] واحد […] منها […]

او كسبي […] اما […] روحانية او جسمانية […] النعم […]

والمراد بها الاربعة الاخر [illegible] الى [illegible] الاربعة [illegible] والعصب [illegible]

لا اراده الاسلام [illegible] واو [illegible] باعتبار [illegible] اسناد المعصب

[illegible] حل شانه [illegible] باسناد [illegible] لعالم العقول [illegible]

[illegible] حتى كان المعصب [illegible] سبحانه [illegible]

[illegible] عن الذين غضب عليهم ولا على [illegible]

والسورتين [illegible] جانب [illegible] عز وجل [illegible]

[illegible] حيث لم [illegible] بستفى [illegible] الابيات [illegible]

[illegible] الاسلام [illegible] جانب [illegible] لساله [illegible]

وكان الله غفورا رحيما [illegible] وكان الله غفورا [illegible]

الرحمة [illegible] شديد العقاب

[illegible] الاسلام [illegible] الرحمة [illegible]

[illegible] الكلام على [illegible] الرحمة [illegible] حل شانه [illegible]

وانشاء [illegible] الاخوان [illegible] على [illegible] هذا الكتاب [illegible]

[illegible] الكتاب [illegible] بسيد المرسلين [illegible] الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين

[illegible] انه ارحم الراحمين واكرم الاكرمين

[illegible]

هو الحي القيوم لا اله الا هو بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

منقول من بعض العرفاء ان النفس الرحماني المصطلح عند العرفاء عبارة عن تجلي الحق في مجالي الكثرات ايضا يحكى عن بعضهم كما ان النفس الانساني يصير صوتا والصوت يصير حروفا في تركيب الحروف يحقق الكلمات كذلك نفس الرحمان في مراتب تنزلاتها واستعداداتها واستحقاقاتها واستعداداتها بلسان حالها يصير جوهرا ثم جواهرا ثم الجواهر يصير ارواحا واشباحا كما ان طبع الانساني يقتضي اظهار شيون خفيات باطنه وايضا يحكى عنهم ان الحضرات الكلية الالهية المادرة في النفس الرحماني خمسة حضرت غيب المطلق وهو المسمى بالاعيان الثابتة وحضرت غيب المضاف الذي يكون اقرب بغيب المطلق وهي العقول والنفوس المجردة وحضرت مضاف الغيب الذي يكون بشهادة المطلق اقرب وهل هو عالم المثال وحضرت شهادت المطلق وهي من مركز الارض الى محيط العرش وما فيها في ظاهره وحضرت الجامعة هي العالم بالتفصيل والانسان بالاجمال ايضا منقول عن العرفاء ان للاسماء الالهية صور متميزة في علم الحق وهي التي يقولون بالاعيان الثابتة سواء كان كليا او جزئيا وهذه الصور قد يفيض وتقبلت الفيض من ذات الحق بفيض الاقدس وتنزل وتجلت العين مع جميع اللواحق والتوابع واللوازم بفيض المقدس والاعيان الثابتة بالنسبة الى الاسماء ابدان وبالنسبة الى الاعيان الخارجية ارواح لوازم ٥٥٥

اقول هذا المنقول يشبه ببعض التقاسيم التي ذكرت البعض للمثل الافلاطونية واعلم ان هذه المثل من غوامض المسائل الحكمية ومن مزال الاقدام وتحيرت الاذهان الا لمن اعطاه الله عزت اسمائه بفضله وجوده قلب السليم وجعله من اشعة انوار الراسخين صلعم واعلم ان الحق الاول جل وعز منزه عن ان يكون محلا للصور واعظم من ان يحتاج في احاطته بخلقه ومخلوقه بصور الخلق الفعال اجل من ان يكون والمخلوق بالجواهر العالية والعقول الفعال اجل من ان يكون علمها عاما دونها من اطوارها وظلالها عكوسها بالصور المتفاهمة عند غير ابناء الحكمة واعلم ان في بيان مطالبهم الصور وامثالها من الالفاظ التي استعملها الحكماء الالهية في بيان مطالبهم اشارات ورموزات لا يفك الرموز الا السليمان الذي علمه الله جل ذكره لسان طيور جنابات الحكمة العالية المتعالية بحسن التامل وتوسل بالنبي الختمي والال الذين فلهم صلوات الله وسلامه عليه واله وعليهم اجمعين

لمحقق النوري اعني مولانا دام ظله العالي

يا علي

یای نسبت چون موسوی یای تعجب چون فلانه مردی بزرگ

یای خطاب چون آمدی یای لیاقت چون کشتنی

و زدنی یای تنکیر چون شخصی از فلان جا آمد و یای [illegible]

یای تعظیم چنانکه گویند فلانه مردیست یای اثبات

چنانکه تو مرد عالمی و فاضلی و یای مصدری چون رنجشی

و رنجشی که معنی رنجیدن است

